قسم الشؤون الفكرية والثقافية
مركز إحياء التراث

مقاليد التراث

إصدار علمي تراثي دوري عن مجلة الخزانة

الإصدار الأول

من تراث السيد حسن الصدر الكاظمي

المتوفى سنة ١٣٥٤ هـ

دراسات - إجازات - نصوص محققة

بقلم

جمع من الباحثين والمحققين

بسم الله الرحمن الرحيم

العتبة العباسية المقدسة
مركز إحياء التراث

مقاليد التراث

إصدار علمي تراثي دوري عن مجلة الخزانة

الإصدار الأول

من تراث السيد حسن الصدر الكاظمي

المتوفى سنة ١٣٥٤ هـ

دراسات - إجازات - نصوص محققة

بقلم
جمع من الباحثين والمحققين

العتبة العباسية المقدسة
مركز إحياء التراث

مقاليد التراث : إصدار علمي تراثي دوري عن مجلة الخزانة. الإصدار الأول، من تراث السيّد حسن الصدر الكاظميّ المتوفي سنة ١٣٥٤هـ : دراسات، إجازات، نصوص محققة = Maqaleed Al-Turath : A periodical literature about out scientific , heritage, issued by Al-Khizanah magazine.
first issue, The Legacy of AL-Sayed Hassan AL-Kadhimi (d. 1354 A.H): Researches, Permissions (Hadith), Treatises / بقلم جمع من الباحثين والمحققين. - كربلاء، العراق: العتبة العباسيّة المقدّسة، المكتبة ودار المخطوطات، مركز إحياء التراث، ١٤٤٤هـ. = ٢٠٢٣ -
مجلد: ايضاحات ؛ ٢٤ سم
الإصدار الأول (٢٠٢٣).
يتضمن ملاحق.
تتضمن إرجاعات ببليوجرافية.
النص باللغة العربية ومستخلصات باللغتين العربية والانجليزية.
١. الصدر، حسن بن هادي، ١٢٧٢ - ١٣٥٤ هجري -- دوريات. ٢. العلماء المسلمون الشيعة -- العراق -- بغداد -- الكاظميّة -- دوريات. ٣. ألف. العنوان.

LCC : BP80.S23 M37 2023 NO. 1

مركز الفهرسة ونظم المعلومات التابع لمكتبة ودار مخطوطات العتبة العباسيّة المقدّسة

رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق العراقية (٧٦٠) لسنة ٢٠٢٣م
كربلاء المقدّسة – جمهورية العراق

يمكن الاتصال أو التواصل من خلال:

٠٠٩٦٤ ٧٨١٣٠٠٤٣٦٣

الموقع الإلكتروني: Kh.hrc.iq

الإميل: Kh@hrc.iq

صندوق بريد: كربلاء المقدّسة (٢٣٣)

رئيس التحرير

م. م. حسين هليب الشيبانيّ

مدير التحرير

ضياء الشيخ علاء الكربلائيّ

هيأة التحرير

إبراهيم السيّد صالح الشريفيّ

م.م. عليّ حبيب العيدانيّ

عليّ عداي ناهي الحسناويّ

عليّ كاظم خضير الحويمديّ

تدقيق اللغة العربية

م. م. رضي فاهم الكنديّ

التصميم والإخراج الفنيّ

عليّ حسين علوان التميميّ

شروط النشر

- تنشر المقاليد التراثيّة البحوث العلميّة والدراسات المتعلّقة بالتراث المخطوط من شخصيّات وموضوعات.
- يلتزم الباحث بمقتضيات البحث العلميّ وشرائطه في الإفادة من المصادر والإحالة عليها، والأخذ بأدب البحث في المناقشة والنقد، وألّا يتضمّن البحث أو النصّ المحقّق مواضيع تثير نعرات طائفيّة أو حساسيّة معينة تجاه ديانة أو مذهب أو فرقة.
- أن يكون البحث غير منشور سابقًا، وليس مقدّمًا إلى أية وسيلة نشر أخرى.
- تقديم ملخّص للبحث باللغة العربيّة في صفحة مستقلّة، ويضمّ عنوان البحث، وأسم الباحث، وصفته العلميّة، وأن لا يزيد الملخّص على صفحة واحدة.
- تُراعى الأُصول العلميّة المتعارفة في التوثيق والإشارة، بإثبات اسم المصدر، واسم المؤلّف، ورقم الجزء، ورقم الصفحة، مع مراعاة أن تكون الهوامش مرقّمة بشكل مستقل في كلّ صفحة.
- يزوّد البحث بقائمة المصادر بشكل مستقل عن البحث، وتتضمّن اسم المصدر أو المرجع أولًا، فاسم المؤلِّف، ويليه اسم المحقّق أو المُراجع أو المترجم في حال وجوده، ثم الطبعة، فدار النشر، ثم البلد الذي نُشر فيه، وأخيرًا تاريخ النشر، ويُراعى في إعدادها الترتيب الألفبائي لأسماء الكتب أو البحوث في المجلات، وفي حالة وجود مصادر أجنبيّة تضاف قائمة بها منفصلة عن قائمة المصادر العربيّة.
- تخضع البحوث لبرنامج الاستلال العلميّ ولتقويم سريّ لبيان صلاحيتها للنشر، على وفق الضوابط الآتية:

١. يُبلَّـغ الباحـث أو المحقّق بتسـلّم المادة المُرسَـلة للنشـر خلال مـدّة أقصاها أسـبوعان من تاريخ التسـلّم.

٢. يُبلَّـغ أصحـاب البحـوث المقبولة للنشـر بموافقة هيـأة التحرير على نشـرها وموعـده المتوقّـع خلال مـدّة أقصاها شـهران.

٣. البحـوث التـي يـرى المقوّمون وجـوب إجراء تعديـلات أو إضافـات عليها قبـل نشـرها تُعـاد إلـى أصحابهـا مـع الملاحظـات المحـدّدة، ليعملـوا على إعـادة إعدادهـا نهائيًا للنشـر.

٤. البحوث المرفوضة يبلّغ أصحابها من دون ضرورة إبداء أسباب الرفض.

٥. يمنـح كلّ باحـث أو محقّـق نسـخة واحـدة مـن العـدد الذي نُشـر فيـه بحثه، مع مسـتل مـن المـادة المنشـورة، ومكافـأة ماليّة.

- تراعي المقاليد التراثيّة في أولويّة النشر:

  ١- تاريخ تسلّم رئيس التحرير للبحث.

  ٢- تاريخ تقديم البحوث التي يتم تعديلها.

  ٣- تنوّع مادة البحوث كلّما أمكن ذلك.

- البحـوث والدراسـات المنشـورة تعـبّر عـن آراء أصحابهـا، ولا تعـبّر بالضرورة عـن رأي المقاليد.
- تُرتَّب البحوث على وفق أسس فنية لا علاقة لها بمكانة الباحث.
- يرسـل المحقّـق أو الباحث الذي لم يسـبق له النـشر في المقاليد التراثيّـة موجزًا عن سـيرته العلميّـة، وعنوانـه، وبريـده الإلكـترونيّ؛ لأغـراض التعريـف والتوثيق، عـلى بريد مجلة الخزانـة الإلكـترونيّ: kh@hrc.iq
- لهيأة التحرير الحق في إجراء بعض التعديلات اللازمة على البحوث المقبولة للنشر.

بسم الله الرحمن الرحيم

رئيس التحرير

الحمدلله رب العالمين، وأفضل الصلاة وأتم التسليم على حبيبه المصطفى وعلى آله الطيبين الطاهرين، وبعد:

جُبِلت الأمم على الاعتزاز بتراثها وحضارتها؛ كونه يعزّز انتماءها، ومدعاة لفخرها، إذ دائمًا ما يولّد ذلك التراث والامتداد الحضاريّ تيارًا معنويًّا مؤثّرًا بشكل لافت في دعم المنظومة الفكريّة والقيميّة لأبناء الأمّة مهما تعاقبت أجيالها، بل كلّما ازداد عمق تلك الحضارة، وطال عمر ذلك التراث كان أدعى فخرًا، وأبلغ تأثيرًا.

وقطعًا لا تختلف شعوب اليوم على عمق حضارتنا الإسلاميّة بمختلف تسمياتها؛ لأصالتها وريادتها بما قدّمته من اكتشافات ومنجزات أفاضت بها على البشريّة، حيث جاءت بمنظومة متكاملة هادفة إلى إعادة بناء نوع الإنسان (فكرًا وسلوكًا)؛ ليكون أداة خير وعطاء أينما حلّ، فغمر أبناؤها الدنيا بتراث على مختلف الأصعدة، ونخصّ صعيد الفكر والمعرفة الذي فاقت به أمتنا الإسلاميّة غيرها من الأمم بإقرار المنصفين من أعلامها.

رغم هذا المقوّم الفكريّ، والرصيد المعرفيّ الهائل، إلّا أنّنا - والمعنيين بالشأن العلميّ والثقافيّ - نتّفق اليوم على تشخيص حالة التسطيح المعرفيّ والارتداد الفكريّ الذي مُنِيت به مجتمعاتنا، خاصة بين الناشئة والشباب، فبدأت تُهجَر المكتبات، وتُستوحَش الكتب، وتنحسر فئة القرّاء والمطالعين.

نعم، قد نختلف في تشخيص أسباب ذلك؛ بين وجود أيادٍ سوداء وراء هذا الواقع (حرب ناعمة)، أم هو حصيلة لمجموعة عوامل متظافرة، لكن

نتّفق على أنّه خطر جسيم، وإذا لم تشتدّ السواعد لمواجهته قد يستشري بين أبناء هذا الجيل ويمتد إلى الأجيال اللاحقة؛ فيسلخها عن جسد أمة اقرأ، التي أُريد لها أنْ تكون وتبقى خير أمّة.

إذًا هذا الطارئ بات يمثّل تحديًّا لدى معشر أرباب العقول النيّرة، والقلوب المجبولة على حبّ العلم، والنافرة لكلّ ما يقود إلى التجهيل وتسطيح الفكر، ولا نحسب أنّهم قليل، أو في غفلة عمّا نحن عليه، لكن نأمل استجابة الجميع لهذا التحدي والتفاعل معه كلٌّ من موقعه، وتخصّصه، ومجاله، سعيًا لإعادة الأمور إلى نصابها عَبْر إحياء موروثنا الفكريّ والحضاريّ؛ والكشف عن مكنوناته ورجاله، فنكون قد أدمنا الصلة بذاك التراث، وحملنا الشباب والطليعة على مطالعته والتعرّف عليه، فضلًا عن رفد الباحثين والمتخصّصين بدراسات متنوّعة تُسهم في إذكاء ثقافتهم.

فكان مركز إحياء التراث في العتبة العباسيّة المقدّسة من بين المؤسّسات التي حملت هذا الهمّ في جميع أنشطتها، فبالأمس أصدر (مجلة الخِزانة) التي تمثّل رافدًا من روافد المعرفة التراثيّة، آخذة بمَن يقرأها إلى عبق تراث الأجداد، وصنيعة الأمجاد؛ بما تنشره من نصوص محقّقة، وبحوث متخصّصة ضمن أبواب ثابتة ومتنوعة.

واليوم - إثر استمرار التحديّات - يتمخّض عن (الخِزانة) وليد يُكمل المسير، ويفتح أبوابًا ونوافذَ يطلّ عبرها القارئ الكريم على مكنونات التراث وسمناه بـ(مقاليد التراث)، الذي هو إصدار علميّ تراثيّ دوريّ، ، يستعرض في كلّ إطلالة شذرات من حياة علمائنا الأفذاذ ونتاجهم، أو موضوعات تمثّل علامات بارزة في فضاء النشاط العلمي التراثيّ.

آملين منه تعالى التوفيق والسداد.

المحتويات

الباب الأول: دراسات تراثية

١٧	مكتبة السيّد حسن الصدر الكاظميّ قدس سره تاريخُها وأهميتُها ومقتطفات منها	عبد الرسول الكاظميّ أمين المكتبة العراق
١٢٥	فَوَائِد السَّـيِّد حَسَن الصَّدر الكاظمِيّ قدس سره فِي عِلـم الرِّجَـال كِتَـابُ (شَرح وَسَـائِل الشِّيعة) أُنـمُوذَجًا	مُحمّد باقِر مَلكيان مُحَقّق وباحِث تُراثيّ إيران
١٦٣	كِتَاب مُـختَلَف الرّجَال تأليف: السَّيِّد حَسَن الصَّدر الكاظمِيّ قدس سره (١٣٥٤هـ)	الشيخ محمّد جعفر الإسلاميّ باحث تراثيّ إيران
٢٠٧	طُرُق تَوثِيق نِسبَة الكُتب الوَاصِلَة إلينَا لـمُصَنِّفِيهَا (فَصْل القَضَا فِي فِقْهِ الرِّضَا أُنـمُوذَجًا)	السَّيِّد أَحْـمَد زَيد الـمُوسَوِيّ الحَوزة العلميَّة – النَجَف الأَشْرَف الكويت

الباب الثاني: إجازاته

٢٥٣	إجَازَة السَّيِّد حَسَن الصَّدر الكاظمِيّ قدس سره للسَّـيِّد هِبَـــة الدِّيـــن الحُسَـــينِيّ الشهرستانيّ قدس سره	دراسة وتحقيق الدكتور الشَّيخ عِمَاد الكاظمِيّ مُحَقّق وباحِث تُرَاثِيّ العراق
٣١٣	إجَازَة السَّيِّد حَسَن الصَّدرِ الكاظمِيّ قدس سره للمِيرزا أَبي الفَضْل النَّجم آبادِيّ قدس سره	تحقيق عبد الهادِي السَّيِّد مُحمّد عَلي العَلَوِيّ الحَوزة العلمِيَّة – النَجَف الأَشْرَف العراق

الباب الثالث: نصوص محقّقة

٣٤٣	البَيَان البَدِيع في أَنَّ مُـحَمَّد بن إسمَـاعيل الـمَبدُوء بِهِ فِي أَوَّل أَسَانِيد (الكافي) هُوَ ابن بَزِيعْ. تأليف: السَّيِّد حَسَن الصَّدرِ الكاظمِيّ قدس سره (١٣٥٤هـ)	تحقيق عَمَّـار السَّيِّد مُـجتَـبَى آل يُوشع الـمُوسَوِيّ الحَوزة العلميَّة – النَجَف الأَشْرَف العراق

٤٢١	تَحِيَّة أَهلِ القُبُور بِالـمَأْثُورِ تأليف: السيّد حسن الصدر الكاظميّ قدس سره (ت١٣٥٤هـ)	تحقيق الشَّيخ جعفر عَبد عليّ العبودِيّ الحَوزَة العلميَّة – كربلاء المقدّسة العراق
٤٧٥	تَعلِيقَـة عـلى كتاب المَحَاسِـن والمَسَـاوِئ للبيهقيّ تأليف: السيّد حسن الصدر الكاظميّ قدس سره (١٣٥٤هـ)	تحقيق كاظم حميد متعب الجبوريّ مركز إحياء التراث التابع الى دار مخطوطات العتبة العباسيّة المقدّسة العراق
٥٤٥	رِسَالة في النَّسِيء تأليف: السيّد حسن الصدر الكاظميّ قدس سره (١٣٥٤هـ)	تحقيق ميثم السَّيِّد مهديّ الخَطيب الحَوزة العلميَّة – كربلاء المقدّسة العراق
٥٧٥	نَفَائِسُ المَسَائِلِ تأليف: السيّد حسن الصدر الكاظميّ قدس سره (١٣٥٤هـ)	تحقيق الشَّيخ حُسَيْن مُحمَّد حَيدَر الحَوزَة العِلمِيَّة – النَجَفُ الأَشْرَف لُبنان

الباب الرابع: فهارس المخطوطات وكشّافات المطبوعات

٦٥٩	تَعلِيقَات عَلَى الكُتب الفِقْهِيَّة فِي مَكتَبَة السَّيِّد حَسَن الصَّدْرِ الكَاظِمِيّ قدس سره	عبد الرسول الكاظمِيّ أَمين المَكتبة العراق

الملاحق

٦٩٣	الملحق الاوّل	صـور ووثائـق خاصـة بمكتبـة السـيّد حسـن الصـدر الكاظمـيّ قدس سره.
٧٤٥	الملحق الثاني	صور إجازة السيّد حسن الصدر الكاظميّ قدس سره للسيّد هبة الدين الشهرستانيّ قدس سره
٧٥٥	الملحق الثالث	صور إجازة السيّد حسن الصدر الكاظميّ قدس سره للميرزا أبي الفضل النجم آباديّ قدس سره

٧٦٣	الملحق الرابع	صور نماذج من تعليقات العلماء على الكتب الفقهية في مكتبة السيّد حسن الصدر الكاظميّ قدس سره.
٧٨١	الملحق الخامس	قائمة بالمخطوطات المضافة إلى مكتبة السيّد حسن الصدر العامة المسجلة لدى دار المخطوطات العراقية في بغداد.

تَعلِيقَةٌ عَلى كِتابِ

المَحاسِنِ والمَساوِئِ لِلبَيهَقِيِّ

تَألِيفُ

السَّيِّدِ حَسَنِ الصَّدرِ الكاظِمِيِّ قدس سره

Commentary on the book Al-Mahasin Wa Al-Masawi [Beauties and Disadvantages] for Al-Bayhaqi's

By: Al-Sayed Hassan Al-Sadr Al-Kazimi

تَحقِيقُ

كاظِم حَمِيد مُتعِب الجُبُورِيِّ

مَركَزُ إحيَاءِ التُّرَاثِ التَّابِع لِدَارِ مَخطُوطَاتِ العَتَبَةِ العَبَّاسِيَّةِ المُقَدَّسَةِ

العِرَاق

Manuscript Editing by:

Kazim Hamid Mutaib Al-Jubouri

Heritage Revival Center Al-Abbas's (s) Holy Shrine

Iraq

الملخّص

التعليقات هي أحدى أشكال طرق التأليف؛ فالتعليق هو زيادة كلامٍ ما على النصّ الموجود في الأصل، أمّا تاريخه على الكتب في الإسلام فيرجع إلى عهد انتشار الكتب نفسها؛ حيث أخذ كثيرٌ من الكتّاب المسلمين يكتبون آرائهم ويُبدونها على بعض الكتب والمصنّفات، وحيث إنّ ألوف من العلماء والعارفين خلّفوا تراثًا فكريًّا كان وما زال له شأنه في مختلف العلوم، فقد أصبح ذاك الطريق سالكًا للمتأخِّرين عنهم، فساروا على نهجهم.

وتمثّل التعليقات جانبًا مهمًّا من ذلك التراث، أكملوا به المتأخرون للطريق المعرفيّ، وكان السيّد حسن الصدر واحدًا منهم؛ فقد سار على منهج الأقدمين، وهذه التعليقة أنموذج لما سبق الحديث عنه؛ حيث قام بالتعليق على كتاب (المحاسن والمساوئ) لمؤلّفه إبراهيم بن محمّد البيهقيّ الذي هو من الأصول القيِّمة والقديمة، ويُعدّ من المؤلّفات البارعة في فنّ كتابة الشيء وضدِّه.

وسلّط السيّد الضوء في تعليقاته على الحقبة الزمنية للمؤلّف قدس سره وقد أشار إلى أنّه من أعيان القرن الثالث الهجريّ، وصحّح ما مذكور على غلاف الكتاب بأنّه من أعلام القرن الخامس الهجريّ، وقد قمنا بتحقيق هذه التعليقة ونشرها، وقدّمنا لها مقدّمة مختصرة قسمناها على مبحثين؛ الأول: تناولنا به حياة المعلّق، والثاني: أوضحنا فيه منهج المعلِّق، ثمّ عرّفنا بشكلٍ مختصر بكتاب المحاسن والمساوئ ومؤلّفه، وختمناها بذكر منهجنا في التحقيق.

Abstract

Commentary is a form of composing, as commenting is the addition of thoughts to an original text. This phenomenon has been in Islamic history since the era of the spread of books. Many Muslim writers use to write their opinions and ideas on books and manuscript copies. This resulted in thousands of scholars and specialists leaving an intellectual heritage that was and still has its importance in various sciences.

Commentaries represent an important aspect of our scientific heritage. Al-Sayed Hassan Al-Sadr was one of the great scholars who shed light upon this method, as he followed the method of the past scholars. This work is a model of his commentary and the idea of commentary in general. In this piece we look at the Sayed's comments on the book (Al-Mahasin Wa Al-Masawi [Beauties and Disadvantages]) by its author Ibrahim bin Muhammad Al-Bayhaqi, which is one of the valuable and old assets, and is considered as one of the masterful works in the art of writing about a topic and its opposite.

In his comments, Al-Sayed Al-Sadr sheds light on the author's time period. He indicates that he was one of the notables of the third century A.H, and corrects the idea that the author was one of the scholars in the fifth century A.H. We have edited the manuscript so that it can be published and put forward a two-part introduction. In the first part we dealt with it the life of the commentator, and in the second: we explained the approach of the commentator, then we briefly introduced the book, (Al-Mahasin Wa Al-Masawi), and we concluded it by mentioning our approach in editing.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

توطئة

الحمد لله ربّ العالمين، والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين أبي القاسم محمّد، وعلى آله الطيّبين الطاهرين، وبعد:

إنّ العلم والمعرفة كمنارة مضيئة لا تزال أيدي الأفاضل توقدها بمجهود لا ينقطع أبدًا؛ فكلٌّ منهم يأتيها براقود من زيت العلوم ليزيدها شعاعًا وكمالًا، واستمرار شموخ هذه المنارة والديمومة في شعلتها كان من أركانه ما ورد في الأثر المقدّس والحديث الشريف في الحثّ على الطلب من كلّ عاقلٍ؛ بالتزوّد من زيت علومها، والطلب بملْءِ رواقيد معرفتها؛ حيث يقول رسولنا محمّد صلى الله عليه وآله: «العالم بين الجهّال كالحيِّ بين الأموات، وإنّ طالب العلم ليستغفر له كلّ شيءٍ حتى حيتان البحر وهوامه، وسباع البرِّ وأنعامه، فاطلبوا العلمَ فإنّه السببُ بينكم وبينَ الله عز وجل، وإنّ طلبَ العلمِ فريضةٌ على كلِّ مسلم»[1].

والحثّ على الدخول مع أهل العلم واضحٌ في هذا الحديث، وتعظيم شأنهم، وإجلال حقّهم، والاكتساب منهم بما يقتضيه لزوم الحاجة في الانتهال من مواردهم العذبة؛ المتمثّلة بعلماء الدين الحنيف، ورجال المعرفة المحمّديّة الموثّقة، وكتّاب الفكر العلويّ الراجح.

وقد انخرط في هذا المضمار مئات بل ألوف من العلماء والعارفين عبر العصور؛ ممّن قدّموا للدين والإنسانيّة خدماتٍ جليلة معتبرة، وخلّفوا تراثًا فكريًّا كان وما زال له شأنه في مختلف العلوم والمجالات؛ فقد أوقدوا به سراجًا وهّاجًا يُنير طريق البشريّة، وأصبح ذاك الطريق سالكًا للمتأخِّرين عنهم فساروا على نهجهم.

وتمثّل التعليقات، والتكملات، والحواشي، والزيادات، والتحقيقات، والاستدراكات، والملحقات، والتتمّات، وغيرها، جانبًا مهمًّا من ذلك التراث، وهي من ثمارٍ مثمرةٍ على تلك الأصول المغروسة قديمًا، ليُكملوا هؤلاء الأجلّة المشوار المعرفيّ ويحقنوا ذاك السراج

(١) بحار الأنوار: المجلسيّ: ١٧٢/١.

المنير بالزيت الفعّال. وكان منهم السيّد حسن الصدر قدس سره؛ فقد سار على منهج الأقدمين، وحاز درجةً كبيرة من الرقيّ المثمر والأثر المحصود؛ لطول باعه في شتّى العلوم، إذ كرّس الكثير من وقته بالتحقيق والبحث في مؤلَّفات الأوّلين وقراطيسهم، وكان قلمه المبارك مَعينًا معرفيًّا ناجعًا في هذا المضمار.

وما هذه التعليقة التي بين أيدينا إلّا أنموذج لما سبق الحديث عنه؛ حيث قام قدس سره بالتعليق على كتاب(المحاسن والمساوئ) لمؤلّفه إبراهيم بن محمّد البيهقيّ الذي هو من الأصول القيِّمة والقديمة، ويُعدّ من المؤلّفات البارعة في فنّ كتابة الشيء وضدِّه؛ أي الحَسِن والقبيح في كلّ ما يصدر من الإنسان؛ من حبٍّ، وكُره، ووفاء، وجحود، وصداقة، وعداوة، وغيرها من الأشياء، على غرار كتاب الجاحظ المشهور (المحاسن والأضداد)، وفي نفس الحقبة الزمنيّة بحسب ما أشار إلى ذلك الباحثون.

ويسلّط السيّد حسن الضوء في معظم تعليقاته على الحقبة الزمنية للمؤلّف -البيهقيّ-؛ فقد أشار إلى أنّه من أعيان القرن الثالث الهجريّ، وصحّح ما مذكور على غلاف الكتاب بأنّه من أعلام القرن الخامس الهجريّ.

وقد قمنا بتحقيق هذه التعليقة ونشرها، التي سُبقت بمقدّمةٍ قسمناها على مبحثين؛ الأول: كتبنا فيه شيئًا يسيرًا عن حياة السيّد حسن الصدر(المعلِّق) ولم نتّبع فيها التطويل والإسهاب؛ لغايةٍ سنوردها في محلّها، والمبحث الثاني: تناولنا فيه منهج السيّد حسن الصدر في تعليقته بعنوان (منهجيّة المعلّق) في دراسة مقتضبة، وكذلك أشرنا بشكلٍ مختصر إلى أصل التعليقة وهو (كتاب المحاسن والمساوئ)، ومؤلّفه البيهقيّ، ثمّ تطرقنا إلى تعريف الحاشية والتعليقة، ذاكرين منهج عملنا في التحقيق، ومواصفات النسخة المعتمدة، وشيئًا من نماذج النسخة، سائلين العزيز الباري عزّ وجلّ أن يهدينا لما فيه الخير والصلاح.

مقدّمة التحقيق

المبحث الأوّل
ترجمـــة المعلِّـق

لقد كتبَ السيّد الصدر سيرته الذاتيّة ببنانه وبيانه في مواضع مختلفة، ومن أهمّها السيرة الذاتيّة التي كتبها على نسخة كتابه (تأسيس الشيعة الكرام)؛ وقد نُشرت في مجلّة كتاب شيعة: (ع٥/ص ١٢٨)، وكذلك الترجمة التي أدرجها في كتابه (تكملة أمل الآمل: ١/ ١١٤- ١٢٢)، وقد جمعهما معًا الفاضل الشيخ محمّد حسين الواعظ النجفيّ عند كتابة مقدّمة التحقيق لكتاب (تأسيس الشيعة الكرام لعلوم الإسلام: ٥٥-٦٨)، وأيضًا كتبَ السيّد عبد الحسين شرف الدين ترجمةً لخاله السيّد حسن في كتابه (بغية الراغبين: ٢٩٨/١-٤٢٣)، فأصبحت هذه التراجم موردًا أساسيًّا لكلّ مَن يكتب عن السيّد حسن الصدر.

أضف إلى ذلك ما كُتب بأقلام الكثير من الفضلاء والعلماء الأبرار المعاصرين له؛ كالسيّد المرعشيّ، والسيّد محسن الأمين، والواعظ الخيابانيّ، والشيخ الإماميّ الخوئيّ، والسيّد النقويّ، والشيخ المدرّسيّ، .. وغيرهم الكثير والكثير، فلم تخفَ شذرة من شذرات حياته الشريفة إلّا وتناولها هؤلاء الأجلّة كما سنشير إلى ذلك في محلّه.

وزاد في ترجمة السيّد حسن الصدر العديدُ من الباحثين والمحقّقين المتأخّرين الذين تناولوا حياته الشريفة في العديد من البحوث والمقالات والتراجم في مقدّمات مؤلّفاته، حتّى غدا غنيًّا عن التعريف به، والكتابةُ عن حياته ترفًا للباحثين في هذه الأيّام؛ حيث إنّ السيّد حسن الصدر قد كتب أكثر من مائة أثرٍ وزاد، ما بين مؤلَّف، ومصنَّف، ورسالة، وتكملة، وتعليقة، وحاشية، وإجازة، وفي مختلف العلوم، فقام هؤلاء الباحثون والمحقِّقون المتأخّرون -ومن مختلف البلدان- بتحقيقها ونشرها؛ فكتبوا عن حياته الكثير من المقدّمات والدراسات، وهذا ما سوف نورده في ختام هذه الترجمة المختصرة، فلهذا سوف نختصر ترجمته بشكلٍ موجز وتعريف بسيط، وكالآتي:

أولاً: اسمه ونسبه:

هو السّيد أبو محمّد الحسن صدر الدّين ابن العلّامة السيّد هادي ابن سيّد العلماء السيّد محمّد عليّ ابن السيّد الكبير السيّد صالح ابن العلّامة السيّد محمّد ابن السيّد إبراهيم الملقّب بـ(شرف الدّين)، ويتّصل نسبه الشريف بالإمام موسى الكاظم عليه السلام.

وهو العامليّ أصلًا، والكاظميّ مولدًا ومسكنًا، ومدفنًا[١].

ثانيًا: ولادته:

وُلد السيّد المؤلّف في مدينة الكاظميّة سنة (١٢٧٢هـ)، حيث جاء توثيق تاريخ ولادته الشريفة بقلم يده؛ بما نصّه: «رأيت بخطّ السيّد العلّامة والدي الهادي تاريخ تولّدي؛ وصورته: تولّد المولود المبارك، قرّة عيني(حسن) يوم الجمعة عند الزّوال في تاسع وعشرين شهر الله رمضان المبارك، من شهور سنة أثنتين وسبعين ومئتين بعد الألف من الهجرة النبويّة»[٢].

ثالثًا: لقبه:

عُرف السيّد حسن بـ(صدر الدّين) أو (الصّدر) نسبةً إلى عمّ والده السيّد صدر الدّين العامليّ، ونرى ذلك واضحًا حينما كان يُقرن اسمَه باسم عمّ أبيه إذا ما أراد أن يُترجم لنفسه، وأحيانًا أخرى يُذيّل بعض مؤلّفاته بذلك[٣]، وكذلك إمضائه بعض مدوناته الشرعيّة فيما يخصّ الحقوق الشرعيّة[٤].. وغيرها ممّا يطول المقام بذكره؛ وهذا يُنبئ عن مدى

---

(١) ينظر: تكملة أمل الآمل: السيّد حسن الصدر:١١٤/١، مرآة الشرق: الخوئّي: ٥٢١/١، بغية الرّاغبين: عبد الحسين شرف الدين:٢٩٨/١، معجم رجال الفكر والأدب في النجف: الأمينيّ: ٨٠١/٢، تأسيس الشيعة الكرام: السيّد حسن الصدر (مقدّمة التحقيق): ٢٧.

(٢) تكملة أمل آمل:١١٥/١، وينظر أيضًا: الحقيبة(خ): السيّد علي بن حسن الصدر:٢٥٧/٣، بغية الراغبين:٢٩٨/١.

(٣) ينظر: نقباء البشر: الطهرانيّ: ٤٤٥/١، تأسيس الشيعة الكرام (مقدمة التحقيق): ٢٨.

(٤) جاء في توقيعٍ للسيّد حسن الصدر في ورقةٍ لإحدى النسخ من مؤلّفاته المتفرّقة الموجودة في مكتبته، بشأن موضوع صرف بعض الحقوق الشّرعية، ما نصّه: «جناب الأكرم خضير القصّاب - سلّمه الله تعالى- أعطِ جناب السيّد الأجلّ السيّد محمّد -سلّمه الله تعالى- ثلاثين روبيّة من وجه سهم الإمام

اعتزاز السيّد المترجَم له بهذا اللّقب - لأسباب لا نستطيع الجزم بها - بالرّغم من أنّ عائلتهم المنتشرة في مختلف الأقطار تُعرف بـ(آل شرف الدّين)؛ نسبةً إلى جدّهم الأعلى إبراهيم شرف الدّين[١].

رابعًا: نشأته العلميّة:

نشأ السيّد حسن الصّدر على يد ثلّة من العلماء الأجلّاء والفقهاء العظماء، فمنذ نعومة أظفاره درس عند والده الذي كان أُستاذه الأوّل، وكذلك حضر عند علماء الكاظميّة ممَّن اختارهم والده له؛ فأتقن على يدهم علوم العربيّة، والمنطق، والشرائع، وبعض الرّوضة الدمشقيّة، والمعالم، والقوانين، وما إن بلغ تمام الثامنة عشرة من عمره الشريف أكمل قراءة تلك العلوم المختلفة على يد تلك النخبة السابقة من الأجلّاء[٢].

وبعد إتمام ذلك المشوار العلميّ شدّ رحاله صوب مهد دار العلم-النجف الأشرف-في سنة (١٢٨٨هـ)، وعلى رأي بعض المؤرخين سنة (١٢٩٠هـ)، فأكبّ على العلم والتحصيل، وروّى ظمأ عطشه العلميّ في الفقه، والمنطق، والتاريخ، والأصول، والحكمة، من عيون المعين الزلال في تلك الديار الشريفة على يد العلماء الأجلّاء الأبرار، الذين صرّحوا بعروجه إلى أوج الاجتهاد، وقدرته على استنباط الأحكام الشرعيّة وهو ابن خمس وعشرين سنة.[٣]

ولمّا هاجر المجدّد الشيرازيّ السيّد محمّد حسن -المتوفّى سنة (١٣١٢هـ) - من النجف إلى سامرّاء سنة (١٢٩١هـ)، ورافق ركبَهُ العلميّ أكثرُ من ألف طالب أو يزيد من تلامذته وروّاد مدرسته العلميّة، التحق السيّد المؤلّف بذاك الركب سنة (١٢٩٧هـ)،

-عليه وعلى آبائه أفضل الصلاة والسلام-. حرّره الأحقر حسن صدر الدين. (٢٩) جمادي الأول سنة ١٣٤٦».

(١) ينظر: بغية الراغبين: ٤١١/١، نقباء البشر: ٤٤٦/١، تراجم علماء الكاظميّة: محمّد المنصور: ١٤٨-١٤٩.

(٢) ينظر: تكملة أمل الآمل: ١١٥/١، المسلسلات في الإجازات: المرعشّي: ١٠١/٢.

(٣) ينظر: تكملة أمل الآمل:١١٥/١-١١٦، بغية الوعاة ضمن مجلّة كتاب شيعة: السيّد حسن الصدر: ع٧و٨: ٥٤٢-٥٤٣، نقباء البشر: ٤٤٦/١، بغية الراغبين: ٣٢٥/١، المسلسلات: ١٠١/٢.

فمكث فيها مُكبًّا على الاشتغال والحضور على أُستاذه الشيرازيّ، وأيضًا مشتغلًا بالتّصنيف والتأليف. وبعد وفاة أستاذه سنة (١٣١٢هـ) بقي فيها مدرّسًا إلى سنة (١٣١٤هـ)؛ أي ما يقارب مدّة سبع عشرة سنة، ثمّ قفل راجعًا يتنقّل بين الكاظميّة والنجف، وبأمر والده استقرّ بالأولى حتّى صار مرجعًا فيها للتقليد منذ سنة (١٣٣٨هـ)، وصدر عنه رسالته العلميّة الشريفة (رؤوس المسائل).[١]

خامسًا: مكانته العلميّة:

كان للسيّد المؤلّف رحمه الله أثرٌ كبير في الساحة العلميّة؛ فقد أغنى المكتبة الإسلاميّة بمؤلّفاته العلميّة وفي أغلب العلوم، إذ كان متقدّمًا في الفقه ومحيطًا بالعلوم المتداولة في عصره، راسخًا في علوم الكتاب والسنّة، بارعًا في العلوم العقليّة والرياضيّة، ناقدًا في الأدب العربيّ؛ فكانت مجالسُه مدارسَ متنقّلةً تحوي الكثير من الفوائد العلميّة، والنكات الأدبيّة والتاريخيّة، إلى غير ذلك، ممّا جعله موردًا مَعينًا لطلاب العلم والمعرفة من الذين تقرّبوا إليه، وحضروا درسه المبارك، أو توافدوا عليه، وقد أوردتهم العديد من المصادر المترجمة له، والتي سنُشير إليها في ختام هذه الترجمة.

كذلك منح السيّد حسن الصدر إجازاتٍ كثيرة في علم طرق تحمّل الحديث إلى أهل الفضل والعلم والجلالة؛ وهي مطبوعة ومنشورة كـ(بغية الوعاة في طبقات مشايخ الإجازات)، و (الطبقات في الرواة ومشايخ الإجازات)، و (الإجازة الكبيرة لآقا بزرك الطهرانيّ)، و(اللّمعة المهديّة في الطرق العليّة)، .. وغيرها، وقال رحمه الله في كتابه (تكملة أمل الآمل): «ولي إجازات أُخرى كثيرة، أجزتُ بها الإخوان، مختصرةً ومطوّلة، ولو جُمعت كانت كتابًا ضخمًا»[٢].

سادسًا: أقوال العلماء والأدباء فيه:

كان السيّد الصدر أوحد عصره، وفريد دهره، راسخ العلم، واسع الاطّلاع، له معرفة

(١) ينظر: تكملة أمل الآمل: ١١٥/١، بغية الراغبين: ٣٠٠/١- ٣١٠، المسلسلات في الإجازات: ١٠١/٢، تأسيس الشيعة الكرام (مقدّمة التحقيق): ٤١- ٤٢.

(٢) تكملة أمل الآمل: ١٢١/١.

في شتّى معارف العلوم، وكان ديدنه كمسار رجال الدين والعلماء الأجلّاء؛ وهو الجمع بين العلم والمعرفة، والعبادة والزّهد، وهذه الصفات العلويّة الإيمانيّة زرعت أثرًا طيّبًا في قلوب أصحاب الأقلام الواعية من معاصريه؛ كالعلماء، والأدباء، والباحثين، الأمر الذي دعاهم إلى وصفه بأجمل العبارات وأصدق الكلمات، شاكرين له كلّ جهدٍ مبذول منه، وكلّ سعي مشكور، فصدرت منهم كلمات الثناء والإطراء عليه، ونذكر هنا بعضًا منهم على سبيل الإشارة مع الإيجاز؛ وكالآتي:

- السيّد عبد الحسين شرف الدين الموسويّ (ت ١٣٧٧هـ)؛ قال في وصفه: «لم أفتح عيني على مثله، ثَبْتُ الغَدَرِ[١] في مناظراته دفاعًا عن الدين الإسلاميّ، وانتصارًا للمذهب الإماميّ..»[٢].
- الشيخ آقا بزرك الطهرانيّ (ت ١٣٨٩هـ)؛ قال: «فاشتغل بالتصنيف والتأليف في جميع العلوم الإسلاميّة ...، وهو من النادرين الذين جمعوا في التأليف بين الإكثار والتحقيق..»[٣].
- أمين الريحانيّ(ت ١٣٥٩هـ)؛ حيث وصف السيّد بقوله: «لقد زرتُ السيّد حسن الصدر في بيته بالكاظميّة، فألفيتُه رجلًا عظيم الخَلق والخُلق...، فما رأيتُ في رحلتي العربيّة كلّها مَن أعاد إليَّ ذِكرَ الأنبياء كما صوّرهم التاريخ ويمثّلهم الشعراء والفنّانون، مثل هذا الرجل الشيعيّ الكبير!..»[٤] .. إلى غير ذلك كثير.

سابعًا: وفاته ومدفنه:

تُوفّي السيّد المؤلّف رحمه الله في دار نجله السيّد محمّد الواقعة في محلّة (الجُعيفر)[٥]، وقد وافاه الأجل في عصر يوم الخميس الحادي عشر من ربيع الأول سنة (١٣٥٤هـ) الموافق

(١) رجلٌ ثَبْتُ الغَدَرِ: يثبُت في مواضع الجدل والكلام، وهو من ذلك، ويقال: إنه لثبت الغدر إذا كان ثبتًا في جميع ما يأخذ فيه. (ينظر لسان العرب: ابن منظور: ٨/٥)

(٢) بغية الراغبين: ٣١١/١.

(٣) نقباء البشر:١/ ٤٤٦-٤٤٧ رقم ٨٧٣.

(٤) بغية الراغبين: ٣٤١/١، الحقيبة (خ): ٣/ ٢٣٩-٢٤٠.

(٥) ينظر: بغية الراغبين: ٣٩٧/١، المسلسلات في الإجازات: ١٠٦/٢.

الثاني عشر من حزيران سنة (١٩٣٥م)، عن عمر ناهز الثانية والثمانين، ودُفن داخل الصحن الكاظميّ الشّريف[١].

ثامنًا: المصادر التي ترجمت له رحمه الله:

تناول ترجمة السيّد حسن الصدر رحمه الله العديدُ من أرباب التراجم والسِّير والرجال؛ فمنهم من سردها بشكلٍ مفصّل، ومنهم من اقتصر على التعريف به، وفيما يأتي قائمةٌ لبعض المؤلّفات التي تضمّنت الترجمة، وإليكها مرتّبةً على حروف المعجم:

- الإجازة الكبيرة للسيّد المرعشيّ: (ص٣٩-٤٠).
- الأعلام للزركليّ: (٢/ ٢٢٤).
- أعلام وعلماء العراق لحميد المطبعيّ: (١/ ١٨١) .
- أعيان الشيعة لمحسن الأمين: (٣٢٥/٥).
- أقرب المجازات إلى مشايخ الإجازات لسيّد عليّ نقيّ النقويّ: (ص١٩-٢٦)
- بغية الرّاغبين لعبد الحسين شرف الدين: (٢٩٨/١-٣٦٢).
- تاريخ آداب اللغة العربيّة لجرجي زيدان: (٤٨٩/٢).
- تاريخ الكاظميّة لمحمّد أمين الأسديّ: (٨٩/٤-٩٦).
- تكملة أمل الآمل للسيّد حسن الصدر: (١١٤/١-١٢٢).
- ريحانة الأدب للمدرسيّ: (٤٢٤/٤-٤٢٥)
- شعراء بغداد للخاقانيّ: (ص٢٠٥-٢٠٧)
- علماء معاصرين للواعظ الخياباني: (ص٢٧٧-٢٨٥).
- فهرس التراث للسيّد محمّد حسين الجلاليّ: (ص٦٦٨-٦٧٠).

(١) ينظر: معارف الرّجال: محمّد حرز الدين:٢٥١/١، أعيان الشيعة: محسن الأمين: ٣٢٥/٥، بغية الراغبين: ٣٣٨/١، المسلسلات في الإجازات: ١٠٦/٢، الحقيبة(خ): ٢٥٧/٣.

- الفوائد الرضويّة في أحوال علماء المذهب الجعفريّة للقميّ: (٢١٩/١).
- الكنى والألقاب للقميّ: (٣٢٢/٢).
- مرآة الشرق للخوئيّ: (٥٢١/١ رقم ٢٢٥)
- المسلسلات في الإجازات للمرعشيّ: (١٠٠/٢-١٠٧).
- معارف الرجال لحرز الدين الشيخ محمّد حرز الدين: (٢٤٩/١ رقم١٢٢).
- معجم رجال الفكر والأدب في النجف للشيخ محمّد هادي الأمينيّ: (٨٠١/٢-٨٠٣).
- معجم المؤلِّفين لگورگيس عوّاد: (٢٩٩/٣).
- مكارم الآثار للميرزا محمّد علي المعلّم الحبيب آباديّ: (٢٠١٥/٦).
- نقباء البشر للشيخ آغا بزرگ الطهرانيّ: (٤٤٥/١-٤٤٩)، .. إلى غير ذلك.

المبحث الثاني
منهجيّة السيّد حسن في تعليقاته

أوّلاً: معنى التعليق:

قبل التعرّف على منهج السيّد في هذه التعليقات الواردة في الكتاب لا بُدّ لنا من الإشارة إلى المراد من التعليق؟ وهل يختلف عن الحاشية؟ وهل وضع العلماء والكتّاب ضابطًا مانعًا وفارقًا واضحًا بين ما يُطلق عليه بالحاشية أو التعليق؟

والتعليق: هو مصدر (علّق)، وعلّق على كلام غيره: تعقّبه بنقدٍ، أو بيان، أو تكميل، أو تصحيح، أو استنباط[١].

وقيل التعليق هو: ما علّق به أحد ما على كلام غيره وتعقّبه، وهذا التعليق يُدوّن ويُكتب بشكلٍ منفصل عن متن الكتاب؛ سواء كان ملاحظة، أو استدراكًا، أو فائدةً تتعلّق بتلك المتون، مع الإشارة إلى أصولها بعبارة (قوله:..)[٢].

ويتّفق السيّد الجلاليّ مع التعريف السابق؛ حيث قال: هو كل ما كُتب من الملاحظات حول الكتاب، وتكون على الأغلب منفصلةً عن الكتاب مع الإشارة إلى الأصل بعبارة (قوله:..)، والغالب عليها الاختصار[٣].

إذن على أيّ حالٍ فالتعليق هو زيادة كلام ما على النصّ الموجود في الأصل سواء سُبق بقول أو لم يُسبق، ولم يفرّق العلّامة الطهرانيّ بينه وبين الحاشية؛ وعلّل ذلك بقوله: «لأنّا لم نرَ فرقًا بين التعليقة والحاشية في أنّ كلًّا منهما شرح وبيان لبعض المواضع من الكتاب، يُكتب غالبًا في هامش ذلك الموضع؛ فيصحّ أن يُقال: إنّه تعليق عليه أو تحشيةٌ له. إنّ التعليق يُطلق غالبًا على كتب المعقول، فلعلّ إطلاق التعليقة على بعض الحواشي

(١) ينظر المعجم الوسيط: ٦٢٢/٢.

(٢) ينظر معجم اللغة العربيّة المعاصرة: ٢١٢/١.

(٣) ينظر فهرس التراث: الجلاليّ: ٥٠.

دون بعض للإيماء إلى دقّة مطالبه أو تحقيقاته العقليّة»[١].

أمّا تاريخ تعليق الحواشي على الكتب في الإسلام فيرجع إلى عهد انتشار الكتب نفسها؛ حيث أخذ الكثير من الكتّاب المسلمين يكتبون آرائهم ويُبدونها على بعض الكتب والمصنّفات؛ فكانت تلك الحواشي والمدوّنات إلى القرن العاشر محصورةً فقط بكشف بعض الغوامض من المسائل، وشرح بعض العبارات المعقّدة، ثمّ بعد هذا التاريخ امتازت بتوسّعها وازدياد حجمها على حساب المتون التي علّقت عليها للتوضيح.[٢]

ثانيًا: الكتاب المعلَّق عليه ومؤلّفه:

المؤلّف هو إبراهيم بن محمّد البيهقيّ، كاتبٌ من رجال العلم والأدب، ومؤلّف كتاب المحاسن والمساوئ، ويُعدّ من أعيان القرن الثالث الهجريّ، ولم يُحفظ تاريخ حياته على وجهٍ يُستطاع معه المعرفة بحاله تفصيلًا، ولا تاريخ وفاته، سوى ذكرٍ بسيط من المتأخّرين؛ أنّه تُوفّي في أيام المقتدر[٣].

وبعد مراجعتنا لكتب التراجم؛ كالفهرست، ووفَيات الأعيان، وسِير أعلام النبلاء، والوافي للوفيات، وكتب العسقلانيّ وغيرهم، لم نحصل منها على ما نبتغيه.

وكذلك بعد اطّلاعنا على طبعات الكتاب(المحاسن والمساوئ) الذي طُبع أكثر من مرّة -وهي متوافرة لكلِّ مَن يريد تناولها- وجدنا أنّ أغلب المحقّقين الكبار بل جميعهم قد أشاروا إلى أنّ البيهقيّ كان من أعلام المائة الثالثة[٤]، واكتفوا بهذا، ولم يأتوا إلاّ باليسير

(١) الذريعة: الطهرانيّ:٤/٣٢٣.

(٢) ينظر الذريعة: ٨/٦.

(٣) ينظر: معجم المؤلّفين: عمر رضا كحالة: ٨٩/١، معجم المطبوعات: ٦١٩، الكنى والألقاب: القميّ: ١٠٢/٢، ريحانة الأدب: ٣٠٧/١.

(٤) منها: ما ذكره السيّد محمّد أبو الفضل إبراهيم المحقّق لطبعة صادرة عن دار المعارف والتي طُبعت سنة (١٣٨٠هـ/ ١٩٦١م)؛ حيث قال: «مع طول البحث في كُتب السِّير والتراجم، وتقصّي أسفار التاريخ والطبقات فإنّه لا يُعلم شيء عن مؤلّف الكتاب؛ سوى اسمه: إبراهيم بن محمّد البيهقيّ، كما جاء في المقدّمة، وصفحة العنوان». (المحاسن والمساوئ(ط ف): ٥/١)

والشيخ محمّد سويد محقّق الكتاب لطبعةٍ صادرة عن (دار إحياء العلوم- بيروت)، الذي ذكر

عن حياته، إلّا القائمين على الطبعتين المصريّة والإيرانيّة؛ فقد ذكرا أنّ المؤلّف من أعلام القرن الخامس الهجريّ دون أيّ إثباتٍ لهذا التصريح.

وممّا يُلاحظ ومن خلال اطّلاعنا على الكتاب أنّ المؤلّف كان قريبًا من حاشية السلطة العباسيّة؛ حيث يروي وينقل عنهم بعض الأحاديث؛ منها روايته عن ذي الرئاستين[١]، ونقله عن هارون بن محمّد العباسيّ، وإبراهيم بن السنديّ، ومحمّد بن أيّوب العباسيّ، ورواياته عن تلاميذ البرامكة ومرافقيهم، وحديثه عن محمّد بن عليّ آل ماهان، وغيرها الكثير.[٢]

وكذلك ينقل عن شيوخ المعتزلة في البصرة وبغداد -كما سنذكر ذلك في تراجمهم- الذين كانوا قريبين من السلطة؛ مثل: سعيد العدويّ، وأحمد الإياديّ، وثمامة النميريّ، وغيرهم[٣].

وهذا يُدلّل على أنّه كان وجيهًا عند الدولة، وقريبًا من أهل الاعتزال الذين كان فكرهم مزدهرًا في تلك الحقبة.

وأمّا الكتاب فهو كتاب قديم على غرار كتاب (المحاسن والأضداد)، يتناول فيه المؤلّف عدّة مواضيع في الدين، والأدب، والشعر، والحكمة، والخراج، وغيرها، وافتتح المؤلّف كتابه بمقدّمةٍ جمع فيها ما قيل في محاسن الكتب واقتنائها، حذا فيه حذو الجاحظ ثمّ ذكر محاسن الرسول ﷺ ومساوئ من ادّعى النبوة، ثمّ ذكر محاسن الخلفاء الأربعة ومساوئ من ناصبهم العداء، ثمّ محاسن الإمامين الحسن والحسين عليهما السلام ومساوئ أعدائهما، وهكذا اتّبع الشيء نفسه في باقي الأبواب من ذكر الشيء وضدّه، ومن يريد الاستزادة فليراجع الكتاب.

فيها مقدّمةً عن الكتاب مختصرة، معتمدًا بذلك على عدّة طبعات سابقة للكتاب وبعض النصوص المذكورة في متنه، وقد استنتج الباحث من خلالها - وليس بجديد - أنّ المؤلّف عاش في فترة المقتدر، وكان قريبًا من الجاحظ المتوفّى سنة (٢٥٥هـ).

(١) كما سيأتي التعريف بهم لاحقًا.

(٢) ينظر المحاسن والمساوئ(ط م): البيهقيّ: ١١٥/١، ١٣١، ١٤٨، ١٥٠، ١٨٥، .. إلخ.

(٣) ينظر المحاسن والمساوئ (ط م): ١٩/١، ١٠٨، ١٢٥، .. إلخ.

ثالثًا: منهجيّة المعلِّق في تعليقته:

لكلّ باحثٍ عن معلومة مهمّة لديه أن يتّبع في خطواته البحثيّة خطّة بحثٍ مرسومة، يصل من خلالها إلى غايته المنشودة وعلّة كتابة بحثه، فيعلّق مرّة ويشرح أخرى ويُطيل ويقصر حسب وسائله المتَّبعة في إيصال فكرته وبيان معلومته، وكلّ هذا وفق منهج علميّ موحّد واضح بعيد عن الاضطراب. وأسلوب السيّد الصدر في هذا التعليقة معلوم وواضح للقارئ اللبيب، وغير خافٍ على المتطلِّع الفاهم، حيث انتهج نهجًا ثابتًا يقوم على دراسة النصوص الموجودة والروايات المذكورة في كتاب (المحاسن والمساوئ)؛ من أجل بيان معلومةٍ عن حياة المؤلّف وسيرته، فعرّفَ بعضًا من شيوخ المؤلّف الذين يروي عنهم تلك النصوص، وذكرَ تاريخ وفاتهم، وشرح باختصار واقع أحوالهم، وفرّق بين المتشابه من أسمائهم، فاختصر في بعضٍ منها وأسهب في بعضها الآخر. ومن المواضيع التي تناولها السيّد من أجل التعرّف على حياة المؤلّف في تعليقاته هي:

١. تحديد عصر مؤلِّف الكتاب؛ حيث قدّم السيّد مجموعةً من الأدلّة الواضحة أثبت من خلالها أنّ المؤلِّف لهذا الكتاب كان من أعلام المائة الثالثة، وتحديدًا بعد التعليقة الأخيرة التي أورد فيها السيّد حسن سردًا عن ذكر المؤلّف لقصة (الخاتم) التي حصلت أيّام المقتدر العباسيّ الذي حكم بين (٢٩٥ -٣٢٠هـ)؛ ومن خلالها استدلّ السيّد حسن بشكلٍ قاطع على أنّ إبراهيم بن محمّد البيهقيّ من أعلام المائة الثالثة.

٢. أشار المعلّق إلى شيوخ البيهقيّ والرُّواة الموجودين في الكتاب، وبيّن أنّهم كانوا من أعلام القرن الثالث، وتحديدًا نهاية المائة الثالثة وبداية المائة الرابعة، وقد علّق السيّد الصدر على سيرةِ بعضٍ منهم، واستدلّ بأنّ البيهقيّ من أعلام القرن الثالث الهجريّ من خلال التعرّف على حياتهم بواسطة كتب الرجال والتراجم المشهورة.

٣. ناقش السيّد حسن بعض الأطروحات المحتملة المتعلّقة بحياة البيهقيّ في سبيل التوصّل إلى معلومةٍ تُفيد الباحثين بهذا الشأن؛ فقد احتمل أنّ إبراهيم بن محمّد البيهقيّ ممكن أن يكون (البوشنجيّ العبديّ)، ثمّ احتمل أن يكون نفطويه، لكنّه لم يجزم بذلك، وقدّم بهذا الشأن مجموعةً من الأدلّة ثمّ فنّدها، وكذلك أشار إلى بعض أسماء البياهقة المشتركين بالنسب بهذا الاسم؛ من أجل الوصول إلى نتائج مفيدة عن البيهقيّ.

٤. في الختام صرّح السيّد حسن الصدر قائلًا: «اعلم أنّي لم أعثر على ترجمة إبراهيم ابن محمّد البيهقيّ مصنّف هذا الكتاب، غير أنّي عرفت أنّه كتب هذا المصنّف أيام المقتدر الخليفة العباسيّ، وأنّه يروي عن جماعةٍ ممَّن هم في عصر الرشيد والمأمون؛ كإبراهيم بن السنديّ بن شاهك..، وأمثالهم».

٥. ذهب السيّد حسن إلى أنّ المؤلّف كان محبًّا لأهل البيت عليهم السلام، واستدلّ على ذلك من خطبة الكتاب.

وبعد كل هذا يتّضح ويتبيّن أنّ هناك اشتباهًا كبيرًا وقع فيه القائمون على طبع الكتاب بالمطبعة المصريّة، وكذلك الطبعة الإيرانيّة؛ عندما ذكروا أنّ البيهقيّ من أعيان المائة الخامسة.

رابعًا: مواصفات النسخة المعتمدة:

كُتبت هذه المجموعة من التعليقات بخطّ السيّد حسن الصدر على حواشي كتاب (المحاسن المساوئ) وغلافه المطبوع بالطبعة المصريّة الصادرة عن دار السعادة؛ التي طُبعت على نفقة محمّد كامل أفندي، وبتصحيح محمّد بدر الدين النعسانيّ الحلبيّ في سنة (١٩٠٦م - ١٣٢٥هـ)، الموجودة في مكتبة السيّد العامّة في الكاظميّة، وبمساعدة وتفضّل جناب الحاجّ عبد الرسول أبي عمار (دامت توفيقاته) أمين المكتبة حصلنا عليها.

وهناك تعليقة واحدة كُتبت بخطّ الرصاص، وكان خطّها مختلفًا عن خطّ السيّد حسن الصدر؛ وأشرنا إليها في محلّها.

(ينظر صور نماذج من التعليقات في الملحق الرابع).

خامسًا: منهجنا في التحقيق:

١. تصوير وفرز التعليقات التي كتبها السيّد حسن الصدر على حواشي الكتاب ثمّ تنضيدها.

٢. مقابلة التعليقات المنضّدة على التعليقات المخطوطة؛ تلافيًا لما قد يحدث من السقط والتصحيف، .. وغير ذلك.

٣. قمنا بترقيم التعليقات وحصر الأرقام بين معقوفين، ووضع كلمة [التعليقة:..] محصورًا بين معقوفين قبل كلّ تعليقة؛ من أجل فصلها عن النص المعلّق عليه؛ الذي سبقناه بكلمة [النصّ: ..] محصورةً بين معقوفين أيضًا.

٤. تقطيع نصوص المتن - التعليقة والنصّ - باستخدام علامات الترقيم بحسب ما تقتضيه الحاجة، وبحسب القواعد المتّبعة.

٥. جلبنا النصوص المعلَّق عليها قدر ارتباط كلّ واحدٍ منها بتعليقته وأدرجناه قبلها، ثمّ قمنا بتخريجها معتمدين في ذلك على طبعتين، الأولى الطبعة المصريّة-دار السعادة- المعلّق عليها، ورمزنا إليها بالرمز (ط م)، والطبعة الثانية طبعة دار صادر في لبنان، ورمزنا إليها بالرمز (ط ص)، وأشركنا أكثر من طبعة للفائدة، وللوقوف على الاختلاف فيما بينها.

٦. التعريف بشيوخ المؤلّف الذين يتمحور حولهم إثبات حياته، وإن لم نعثر على ترجمتهم نُشير إلى شيوخهم؛ للوصول إلى حقبتهم التاريخيّة؛ لدعم رأي المؤلّف.

٧. قمنا بترجمة أسماء الأعلام الواردة في التعليقات إن لم تكن لهم ترجمة من المعلّق، أمّا من ترجم لهم المعلّق فقد اكتفينا بالإشارة إلى مصادر ترجمتهم في الهامش.

وفي الختام أشكر كلّ من قدّم لي يد المساعدة والعون في مركزنا الموقّر؛ مركز إحياء التراث التابع للعتبة العباسيّة المقدّسة - وتقديم النصائح والإرشادات، وكذلك مراجعتهم العلمية لهذا العمل. والشكر موصول أيضًا للأخ المحقّق الأستاذ محمّد الوكيل الذي له الفضل الكبير في تكليفنا بهذا العمل، ومتابعته المستمرة لإنجازه، والشيخ ضياء الكربلائيّ لتقديم المشورة لنا.

صور نماذج من تعليقات
السيّد حسن الصدر الكاظميّ قدّس سرّه
على كتاب (المحاسن والمساوئ) للبيهقيّ

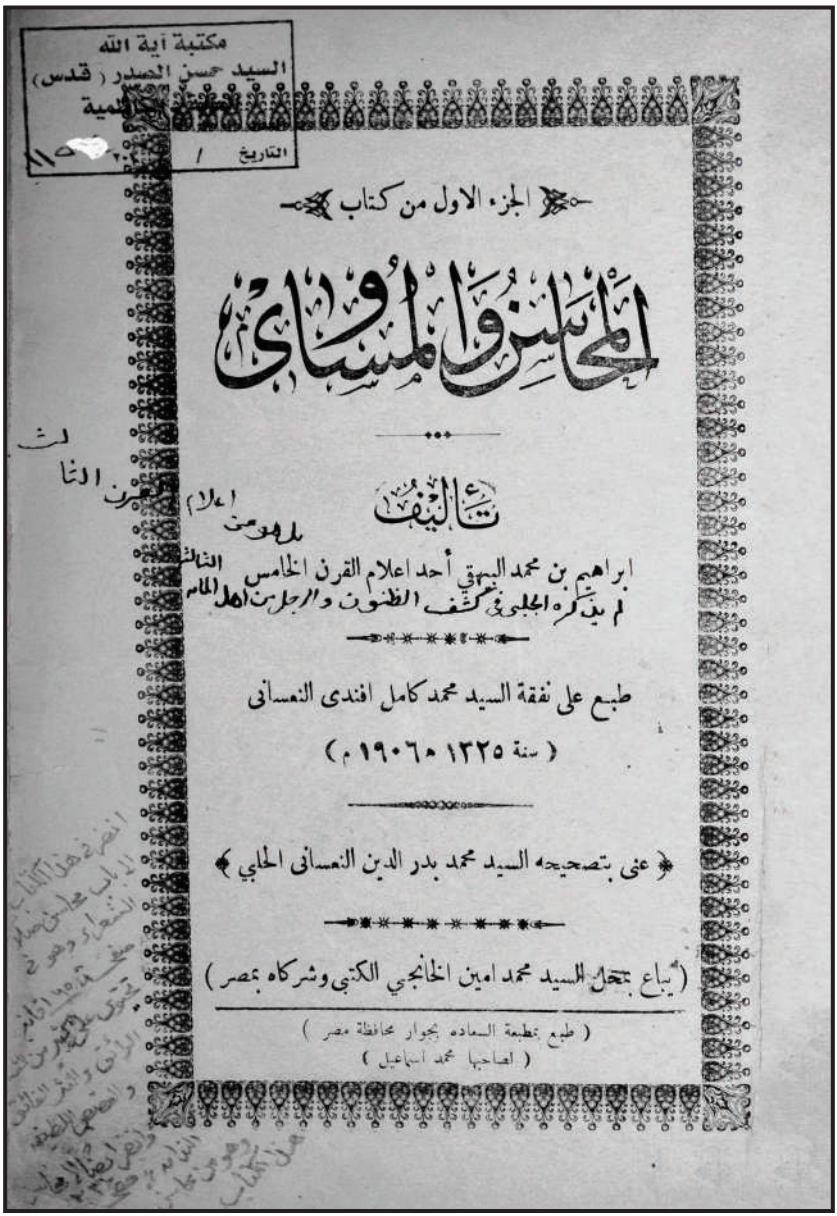
مكتبة آية الله
السيد حسن الصدر (قدس)
التاريخ /

الجزء الاول من كتاب

المجالس والمسايرات

تأليف

ابراهيم بن محمد البيهقي أحد اعلام القرن الخامس
لم يذكره الجلبي في كشف الظنون والرجل من اهل القرن الثالث

طبع على نفقة السيد محمد كامل افندى النعسانى

(سنة ١٣٢٥ ـ ١٩٠٦ م)

عنى بتصحيحه السيد محمد بدر الدين النعسانى الحلبي

(يباع بمحل السيد محمد امين الخانجي الكتبي وشركاه بمصر)

(طبع بمطبعة السعادة بجوار محافظة مصر)
(لصاحبها محمد اسماعيل)

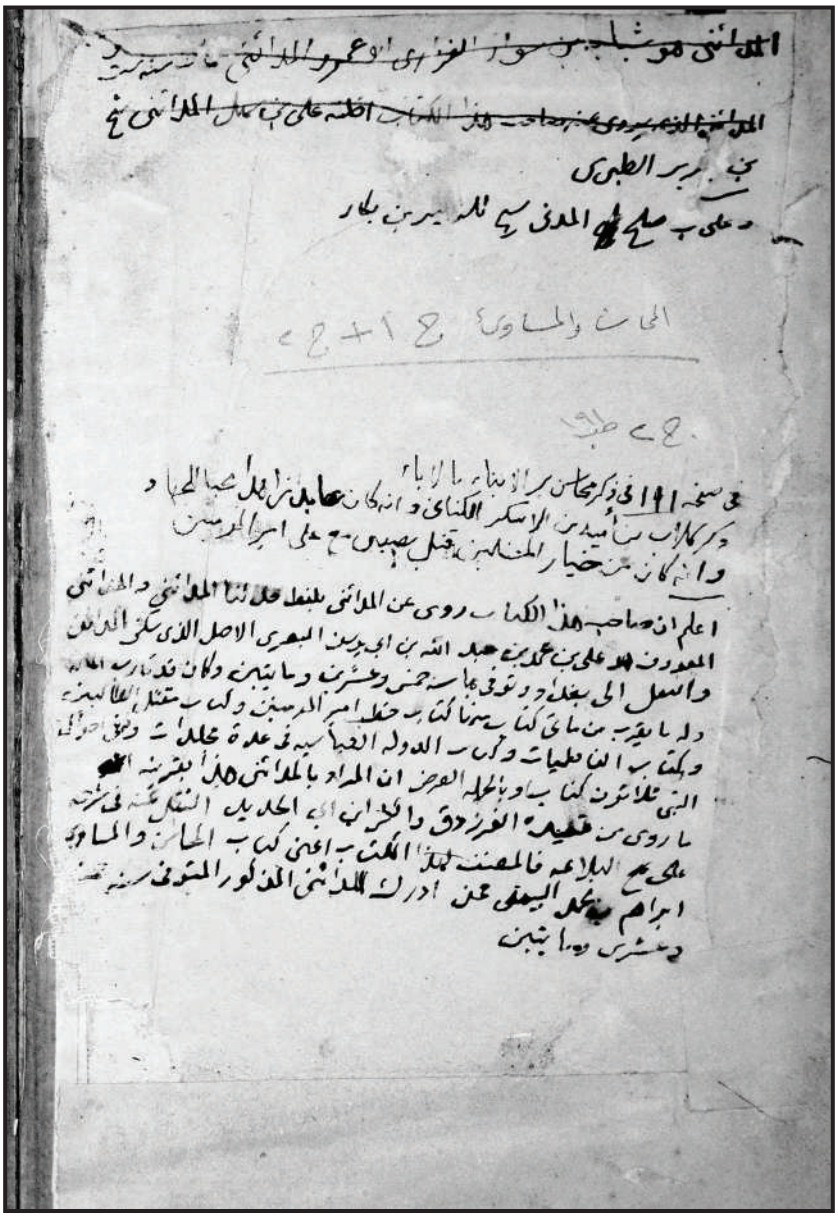

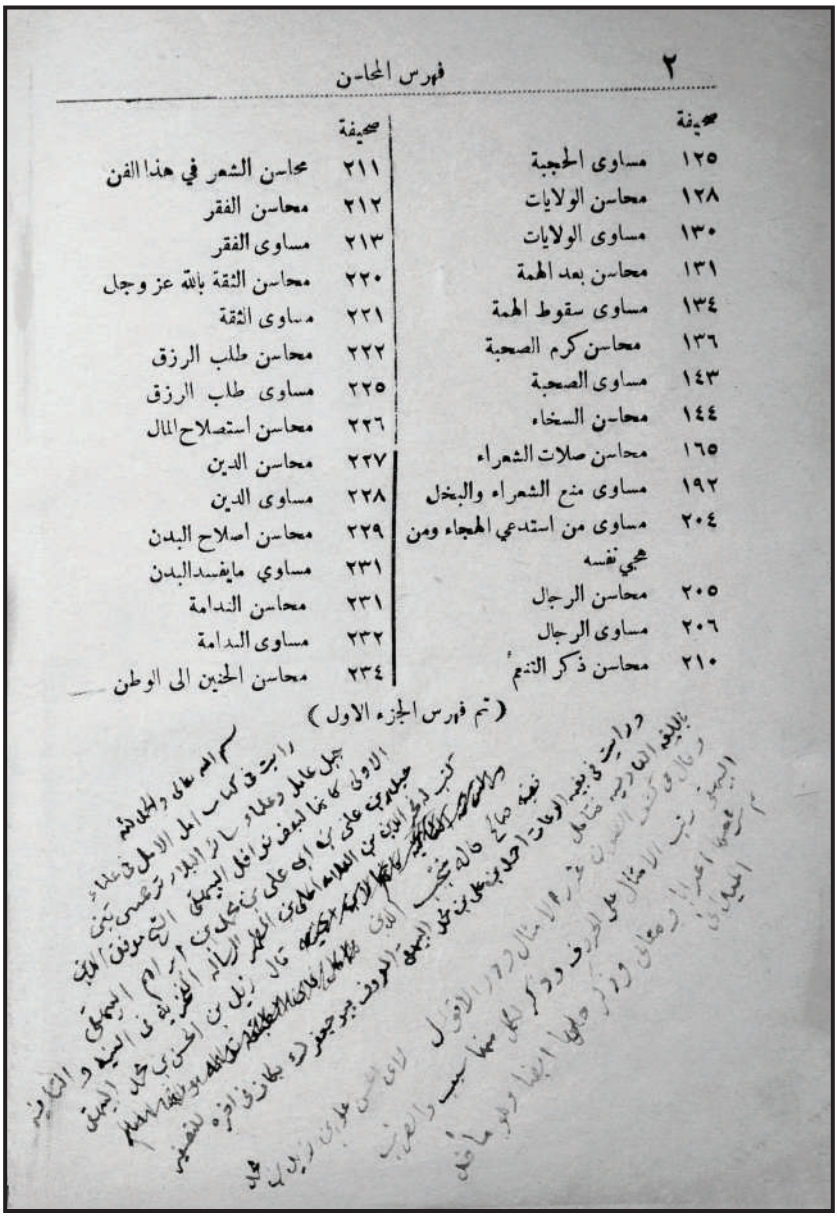

٢ فهرس المحاسن

صحيفة		صحيفة	
١٢٥	مساوى الحجبة	٢١١	محاسن الشعر في هذا الفن
١٢٨	محاسن الولايات	٢١٢	محاسن الفقر
١٣٠	مساوى الولايات	٢١٣	مساوى الفقر
١٣١	محاسن بعد الهمة	٢٢٠	محاسن الثقة بالله عز وجل
١٣٤	مساوى سقوط الهمة	٢٢١	مساوى الثقة
١٣٦	محاسن كرم الصحبة	٢٢٢	محاسن طلب الرزق
١٤٣	مساوى الصحبة	٢٢٥	مساوى طلب الرزق
١٤٤	محاسن السخاء	٢٢٦	محاسن استصلاح المال
١٦٥	محاسن صلات الشعراء	٢٢٧	محاسن الدين
١٩٢	مساوى منع الشعراء والبخل	٢٢٨	مساوى الدين
٢٠٤	مساوى من استدعي الهجاء ومن هجي نفسه	٢٢٩	محاسن اصلاح البدن
		٢٣١	مساوي مايفسدالبدن
٢٠٥	محاسن الرجال	٢٣١	محاسن الندامة
٢٠٦	مساوى الرجال	٢٣٢	مساوى الندامة
٢١٠	محاسن ذكر النعم	٢٣٤	محاسن الحنين الى الوطن

(تم فهرس الجزء الاول)

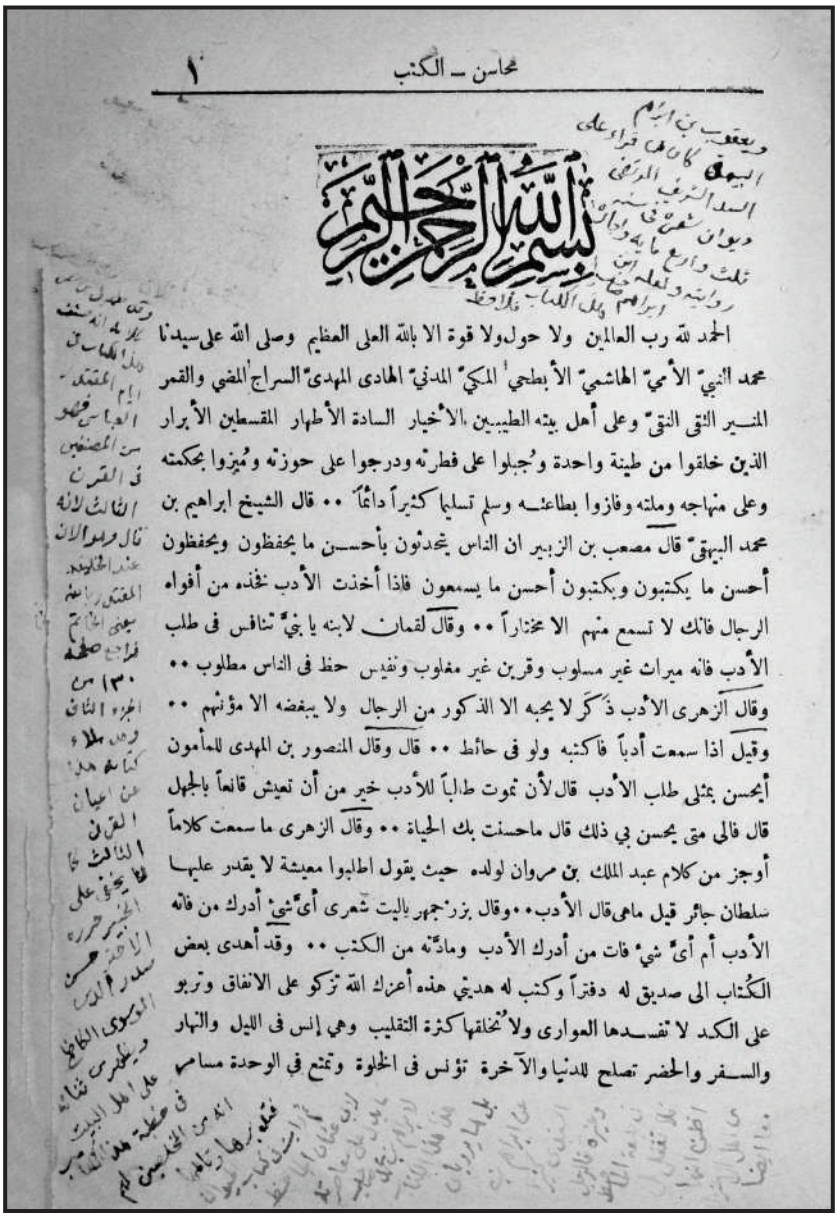

محاسن ـ الكتب ١

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم وصلى الله على سيدنا محمد النبيّ الأميّ الهاشميّ الأبطحيّ المكيّ المدنيّ الهادي المهديّ السراج المضيء والقمر المنير التقيّ النقيّ وعلى أهل بيته الطيبين الأخيار السادة الأطهار المقسطين الأبرار الذين خلقوا من طينة واحدة وجُبلوا على فطرته ودرجوا على حوزته ومُيزوا بحكمته وعلى منهاجه وملته وفازوا بطاعته وسلم تسليما كثيراً دائماً .. قال الشيخ ابراهيم بن محمد البيهقيّ قال مصعب بن الزبير ان الناس يتحدثون بأحسن ما يحفظون ويحفظون أحسن ما يكتبون ويكتبون أحسن ما يسمعون فاذا أخذت الأدب فخذه من أفواه الرجال فانك لا تسمع منهم الا مختاراً .. وقال لقمان لابنه يا بنيّ تنافس في طلب الأدب فانه ميراث غير مسلوب وقرين غير مغلوب ونفيس حظ في الناس مطلوب .. وقال الزهري الأدب ذكر لا يحبه الا الذكور من الرجال ولا يبغضه الا مؤنثهم .. وقيل اذا سمعت أدباً فاكتبه ولو في حائط .. قال وقال المنصور بن المهدي للمأمون أيحسن بمثلي طلب الأدب قال لأن تموت طالباً للأدب خير من أن تعيش قانعاً بالجهل قال فالى متى يحسن بي ذلك قال ماحسنت بك الحياة .. وقال الزهري ما سمعت كلاماً أوجز من كلام عبد الملك بن مروان لولده حيث يقول اطلبوا معيشة لا يقدر عليها سلطان جائر قيل ماهي قال الأدب .. وقال بزرجمهر باليت شعري أيّ شيء أدرك من فاته الأدب أم أيّ شيء فات من أدرك الأدب ومادّته من الكتب .. وقد أهدى بعض الكُتاب الى صديق له دفتراً وكتب له هديتي هذه أعزك الله تزكو على الانفاق وتربو على الكد لا تفسدها العواري ولا تخلقها كثرة التقليب وهي إنس في الليل والنهار والسفر والحضر تصلح للدنيا والآخرة تؤنس في الخلوة وتمنع في الوحدة مسامر

ضع الكتاب وكُل فقال أبو الأعور لعمرو انظر فى الكتاب قال ما أنا بناظر فيه حتى تأكل فوضعه الى جانبه وجعل يأكل فاستدار وردان فاخذه فلما فرغ أبو الأعور من غدائه طلب الكتاب فلم يجده فقال أين كتابى فقال له عمرو أو ليس جئتنا زائراً لنحسن اليك قال بل استعملنى أمير المؤمنين وعزلك قال مهلاً لا يظهرن هذا منك فانه قبيح ونحن نصلك ونحسن اليك فرضى بالصلة وبلغ معاوية الخبر فاستضحك وتعجب من فعله وأقر عمرا على عمله .. وعن الشعبى قال كتب المغيرة بن شعبة الى معاوية وكان خاف العزل قد كبرت سنى ورق عظمي واقترب أجلى وسفهنى سفهاء قريش وأمير المؤمنين أولى بعمله فكتب اليه معاوية أما ماذكرت من كبر سنك فانت أكلت عمرك وأما اقتراب أجلك فلو استطيع دفع الموت عن أحد دفعته عن نفسي وعن آل أبي سفيان وما ذكرت من سفهاء قريش فحلماؤها أنزلتك هذه المنزلة (وأما العمل فاصبر رويداً يدرك الهيجا حمل) فاستأذنه فى القدوم عليه فأذن له فوافاه فقال له معاوية يامغيرة كبرت سنك واقترب أجلك ولم يبق منك شئ وسأستبدل بك فانصرف فرأى أصحابه الكآبة فى وجهه فقالوا مالك قال قال لي كيت وكيت قالوا له فما تريد أن تصنع قال ستعلمون قال فأتي معاوية فقال له ياأمير المؤمنين ان الانسان يغدو ويروح ولستَ في زمن أبي بكر ولا عمر فلو أنك نصبت لنا انساناً نصير اليه بعدك كان الرأى على أنى قد كنت دعوت أهل العراق الى يزيد قال ياأبا محمد انصرف الى عملك واحكم هذا الأمر لابن أخيك قال فأقبل على البريد يركض وقال قد والله وضعت رجله فى ركاب طويل الركض قال فذاك هو الذي بعث معاوية على أخذ البيعة ليزيد

مساوى المي وضعف العقل

قال ثُمامة صاحب الكلام كان المأمون قد هم بلعن معاوية وأن يكتب بذلك كتاباً فى الطعن عليه قال فنشأه عن ذلك يحيي بن أكثم وقال ياأمير المؤمنين العامة لاتحتمل هذا ولا سيما أهل خراسان ولا تأمن أن يكون لهم نفرة وثبوة لاتستقال

محاسن صلات الشعراء

قيل دخل جرير على عبد الملك بن مروان وقد أوفده اليه الحجاج بن يوسف فدخل محمد بن الحجاج فقال يا أمير المؤمنين هذا جرير مادحك وشاعرك فقال بل مادح الحجاج وشاعره فقال جرير إنْ رأى أمير المؤمنين أن يأذن لى فى انشاده مدحة قال هات أبدأ بالحجاج قال بل بك يا أمير المؤمنين فقال هات ابدأ بالحجاج فأنشده

صَبرتَ النفسَ يَاابنَ أبي عَقيلٍ ... مُحافظةً فكيف ترى الثوابَا

ولو لَم تُرْضِ ربَّكَ لم يُنزِّلْ ... مع النصرِ الملائكةَ الغِضابَا

اذا سَعَرَ الخليفةُ نارَ حَرْبٍ ... رأى الحجّاجَ أنقبها شِهابَا

فقال صدقت كذلك هو ثم قال للأخطل قم فهات مديحاً فقام فأنشد وأجاد وأبلغ فقال أنت شاعرنا وأنت مادحنا قم فاركبه فألقى النصرانيّ ثوبَه وقال خِبَّ يا ابن المراغة فساء ذلك من حضرَ من مُضر وقالوا يا أمير المؤمنين ان النصرانيّ لا يركب الحنيف المسلم فاستحيى عبد الملك وقال دَعْه قال جرير فانصرفت أخزى خلق الله حتى اذا كان يوم الوداع دخلت لأودعه فأنشدته

ألستم خيرَ مَنْ ركِبَ المطايَا ... وأندَى العالمين بطونَ راحِ

فقال بلى نحن كذلك أعده فأعدت وأسفر لونه وذهب ما كان فى قلبه فالتفت الي محمد بن الحجاج فقال أترى أمّ حزرة برويها مائة من الابل فقلت نعم يا أمير المؤمنين ان كانت من فرائض كلبٍ فلم تروها فلا أرواها الله فأمر لى بمائة من الابل .. وحدثنا المدائنى عن كيسان عن الهيثم قال حجّ عبد الملك بن مروان ومعه الفرزدق فبينا هو قاعد بمكة فى الحجر اذ مرّ به على بن الحسين بن علىّ بن أبي طالب وعليه مِطرَف خزّ فقال عبد الملك من هذا يا فرزدق فأنشأ يقول

هذا الذى تعرفُ البطحاءُ وطأتَهُ ... والبيتُ يعرِفُهُ والحلُّ والحرَمُ

هذا ابنُ خيرِ عبادِ اللهِ كلِّهِمِ ... هذا التقيُّ النقيُّ الطاهرُ العلَمُ

إذا رأتْهُ قريشٌ قالَ قائلُها ... إلى مكارمِ هذا يَنتَهي الكَرَمُ

كنتَ إذ كنتَ عديما لي خلاً ونديما
ثم أثريتَ فأعرضـ ـتَ ولم ترعَ قديما
صارَ ما نلت من المـ ـلِ لنا ذنباً عظيما
هكذا يفعلُ بالإخـ وان من كان كريما

ولآخر

بحبيبك إذ أنت لا تُصحبُ وإذ أنت لا غيرُك المَوكِبُ
وإذ أنت تفرحُ بالزائرين ونفسُك نفسَك تستحجبُ
وإذ أنت تُكثرُ ذمَّ الزمانِ ومَشيُك أضعافُ ما تركبُ
فقلتُ كريمٌ له همـ ـةٌ يَنالُ فادركُ ما أطلبُ
فنلتَ وأقصيتني جانباً كأني ذو عُرّةٍ أجربُ

محاسن الثقة بالله عز وجل

قيل خطب سليمان بن عبد الملك فقال الحمد لله الذي أنقذني من ناره بخلافته .. وقال الوليد بن عبد الملك لأشفعن للحجاج بن يوسف وقرة بن شريك .. وقال الحجاج يقولون مات الحجاج فما أرجو الخير كله الا بعد الموت والله ما رضى الله البقاء الا لأهون خلقه عليه إبليس اذ قال ﴿ ربِّ أنظرني الى يوم يبعثون قال فإنك من المنظرين الى يوم الوقت المعلوم﴾ .. وقال أبو جعفر المنصور الحمد لله الذي أجارني بخلافته وأنقذني من النار بها .. وحدثنا ابراهيم بن عبد الله رفع الحديث الى أنس بن مالك قال دخلنا على فتى من الأنصار وهو ثقيل في مرضه فلم نخرج من عنده حتى قضى عليه واذا عجوز عند رأسه فالتفت اليها بعض القوم وقال استسلمي لأمر الله عز وجل واحتسبي قالت أمات ابني قال نعم قالت أحقٌّ ما تقولون قلنا نعم فمدت يدها الى السماء ثم قالت اللهم انك تعلم اني أسلمت لك وهاجرت الى نبيك محمد صلى الله عليه وسلم رجاء أن تعينني عند كل شدة اللهم فلا تحمّلني هذه المصيبة اليوم فكشف ابنها الثوب الذي سجّيناه به عن وجهه وما

[١]

[النصّ]: «تأليف: إبراهيم بن محمّد البيهقيّ، أَحد أعلام القرن الخامس».[١].

[التعليقة]: بل هو من أعلام القرن الثالث، لم يذكره الچلبيّ في (كشف الظنون)، والرجل من أهل المائة الثالثة.[٢]

[٢]

[التعليقة][٣]: اعلم أنّ صاحب هذا الكتاب روى عن المدائنيّ بلفظ (حدّثنا المدائنيّ)[٤]، والمدائنيّ المعروف هو: عليّ بن محمّد بن عبد الله بن أبي يوسف البصريّ الأصل، الذي سكن المدائن، وانتقل إلى بغداد وتُوفّي بها سنة خمس وعشرين ومائتين، وكان قد قارب المائة، وله ما يقرب من مائتي كتاب فيها: كتاب (خطّ أمير المؤمنين)، وكتاب (مقتل الطالبيّين)، وكتاب (الفاطميّات)، وكتاب (الدولة العباسيّة) في عدّة مجلّدات، وله في أحوال النبيّ ثلاثون كتابًا.

وبالجملة الغرض أنّ المراد بالمدائنيّ هذا؛ بقرينة ما روى من قصيدة الفرزدق[٥]،[٦]

---

(١) المحاسن والمساوئ: (ط م): غلاف الكتاب.

(٢) هذه هي النتيجة التي توصّل إليها السيّد حسن الصدر قدس سره في البحث عن حياة المؤلّف إبراهيم ابن محمّد البيهقيّ وشيوخه الذين يروي عنهم في كتابه هذا، وخلص إلى أنّ صاحب الكتاب من أعلام القرن الثالث الهجريّ.

(٣) التعليقة في الصفحة الأولى قبل العنوان.

(٤) ينظر المحاسن والمساوئ: (ط م): ١٦٥/١، ط ف: ١٩٧/١.

(٥) همام بن غالب بن صعصعة الدارميّ، أبو فراس، الشاعر المشهور، صاحب الأخبار مع جرير والأخطل، كان شريفًا في قومه، من أهل البصرة، وُلد في سنة (١٠هـ)، ولُقِّب بالفرزدق لجهامة وجهه وغلظه، تُوفّي في البصرة سنة (١١٠هـ) (ينظر: أنساب الأشراف: البلاذريّ: ٦٥/١٢، الأغاني: الأصفهانيّ: ٢٢١/٩)

(٦) ينظر المحاسن والمساوئ: (ط م): ١/ ١٦٥.

وأكثر ابنُ أبي الحديد[١] النقلَ عنه في شرحه على (نهج البلاغة)[٢].

والمصنِّف لهذا الكتاب- أعني كتاب (المحاسن والمساوئ)- إبراهيم بن محمّد البيهقيّ، ممّن أَدرك المدائنيّ المذكور المتوفّى سنة خمس وعشرين ومائتين.[٣]

[٣]

[التعليقة][٤]:

بسم الله الرحمن الرحيم

قد وهم الطابع؛ حيث جعل المصنّف إبراهيم بن محمّد البيهقيّ من أهل القرن الخامس؛ فإنّه صرّح في هذا المصنَّف: أنّه في أيام الخليفة المقتدر بالله العباسيّ، و[الـ]ـظاهر أنّ المقتدر بُويع في شوّال سنة (٢٩٥) خمس وتسعين ومائتين[٥]، فراجع آخر باب (محاسن المسامرة) من هذا المصنَّف[٦].

وأيضًا فقد روى عن جماعةٍ من أهل القرن الثالث:

---

(١) عبد الحميد بن هبة الله بن محمّد بن الحسين بن أبي الحديد المدائنيّ المعتزليّ، الفقيه والشاعر، له اطّلاع واسع في التاريخ، وُلد في المدائن، وانتقل إلى بغداد، وخدم في الدواوين السلطانيّة، وكان محظيًّا عند ابن العلقميّ، له مؤلّفات؛ منها: (شرح نهج البلاغة)، تُوفّي في بغداد سنة (٦٥٦هـ). (ينظر: الوافي بالوفيات: الصفديّ: ٤٦/١٨، تاريخ الإسلام: الذهبيّ: ٢٠٢/٤٨).

(٢) ينظر شرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد: ٢٤٤/١، ٢٥٣، ٣٠٧، ٢٤٦/٢، ٩٧/٩، ٤٤/١١، ١٣٣/١٦،.. وغيرها.

(٣) ينظر: تاريخ بغداد: البغداديّ: ٥٤/١٢، معجم الأدباء: الحمويّ: ١٢٤/١٤، روضات الجنات: الخوانساريّ: ١٩٩/٥ رقم٤٨٤.

(٤) التعليقة في الصفحتين الثالثة والرابعة من الكتاب وهما خاليتان من الكتابة والترقيم، وقد استقصى فيها السيّد حسن مَن روى عنهم البيهقيّ في عموم الكتاب.

(٥) ستأتي ترجمته في التعليقة رقم: ٢٨/ هامش.

(٦) ينظر المحاسن والمساوئ: (ط م): ١٢٦/٢، (ط ص): ٤٦٧.

قال: «وأنشدنا أبو الحسن عليّ بن يحيى النديم رحمه الله[١]»[٢].

وقال: «وحدّثنا إبراهيم بن أحمد الغضائريّ[٣]»[٤].

وقال: «حدّثنا عبد الله بن أحمد ابن إبراهيم[٥] عن يحيى بن معين»[٦].

وقال: «حدّثنا سنان بن الحسن التستريّ[٧]، قال: حدّثنا إسماعيل بن مهران اليشكريّ عن أحمد بن محمّد عن أبان بن عثمان عن عكرمة عن ابن عباس»[٨].

وقال: «وأخبرنا إبراهيم بن السنديّ بن شاهك[٩]، وكان من العلماء بأمر الدولة»[١٠].

وقال: «حدّثنا سليمان بن عليّ النوفليّ[١١]، قال: سمعت عمرو بن مسعدة يقول: قال

---

(١) علّي بن يحيى بن أبي منصور المنجّم، كان راوية للأخبار والأشعار، وشاعرًا، أخذ عن إسحاق الموصليّ الأدبَ، وصنعته الغناء، نادمَ المتوكّل وصار من خاصّته، ونادم ملوك بني العباس إلى أيام المعتمد، تُوفّي في آخر أيام المعتمد، وقيل سنة (٢٧٥هـ). (ينظر: فهرست ابن النديم: ١٧٦، وفيات الأعيان: ابن خلّكان: ٣٧٣/٣)

(٢) المحاسن والمساوئ: (ط م): ١٠/١، (ط ص): ١٦، وفيها: «أبو الحسن بن هارون بن يحيى النديم».

(٣) لم نقف على ترجمته في المصادر المتوافرة بين أيدينا، ولقبُ (الغضائريّ) عرّفه السمعانيّ في كتابه - بفتح الغين والضاد المعجمتين والياء المنقوطة من تحتها باثنتين وفي آخرها الراء - أنّه من النسبة إلى الغضارة؛ وهو إناء يُؤكل فيه الطعام، ونسب جماعة إلى عملها، أو واحد من آبائهم. (ينظر الأنساب: السمعانيّ: ٢٩٩/٤).

(٤) المحاسن والمساوئ: (ط م): ٣٠/١، (ط ص): ٤٢/١.

(٥) ستأتي ترجمته في التعليقة رقم: ١٢/هامش.

(٦) المحاسن والمساوئ: (ط م): ٤١/١، (ط ص): ٥٧.

(٧) لم نعثر على ترجمته في المصادر المتوافرة بين أيدينا، وأما إسماعيل بن مهران ستأتي ترجمته في التعليقة رقم: ١٣/هامش.

(٨) المحاسن والمساوئ: (ط م): ٥٦/١، (ط ص): ٧٦.

(٩) ستأتي ترجمته في التعليقة رقم: ١٦/هامش.

(١٠) المحاسن والمساوئ: (ط م): ١١٥/١، (ط ص): ١٤٩.

(١١) لم نقف على ترجمته في المصادر المتوافرة بين أيدينا.

لكنّه يروي عن: عمرو بن مسعدة بن سعيد بن صول، أبي الفضل الصوليّ المتوفّى في بغداد سنة (٢١٧هـ). (ينظر: تاريخ بغداد: ٢٠٣/١٢، وفيات الأعيان: ٤٧٥/٣).

قال [لنا] [١] المأمون» [٢].

وقال: «وحدّثنا مسعود بن بشر[٣] عن ابن داحة، قال: خرج إلينا يعقوب بن داود من عند المهدي»[٤].

وقال: «حدّثنا أحمد بن إسحاق التستريّ،[٥] قال: دخل أحمد بن [أبي][٦] داود على الواثق»[٧].

قال: «وحدّثنا بعض أهل ذي الرئاستين، قال: كان ذو الرئاستين[٨] يبعث بي»[٩].

وقال: «فحدّثنا الحسن بن قريش[١٠]، قال: دعاني المأمون»[١١].

---

(١) ما بين المعقوفين أثبتناه من المصدر.

(٢) المحاسن والمساوئ: (ط م): ١١٦/١، (ط ص): ١٥٠.

(٣) مسعود بن بشر المازنيّ، راوية محدّث؛ روى عن الواقديّ، والأصمعيّ، وابن مناذر..، وغيرهم. (ينظر: الأغاني: ٦١/٤، تاريخ بغداد: ٤٠/٧).

وهو ويروي عن (ابن داحة): إبراهيم بن سليمان بن داحة المزنيّ، أحد وجوه الشيعة بالبصرة، كان حيًّا قبل سنة (٢٠٩هـ). (ينظر: البيان والتبيين: ٨٨/١، رجال النجاشيّ: ١٥، نقد الرجال: التفرشيّ: ٦٣/١).

(٤) المحاسن والمساوئ: (ط م): ١٢٥/١، (ط ص): ١٦٢.

(٥) لم نقف على ترجمته في المصادر المتوافرة بين أيدينا.

وهو ينقل عن القاضي أحمد بن أبي دواد الإياديّ المتوفّى سنة (٢٤٠هـ). (ينظر: تاريخ بغداد: ٣٦٥/٤، مروج الذهب: المسعوديّ: ١٤/٤).

(٦) ما بين المعقوفين أثبتناه من المصدر.

(٧) المحاسن والمساوئ: (ط م): ١٣١/١، (ط ص): ١٦٩.

(٨) لقبٌ عُرف به الفضل بن سهل السرخسّي؛ وهو: وزير المأمون، كان مجوسيًّا ثمّ أسلم على يده سنة(١٩٠هـ)، وعُرف بـ(ذي الرئاستين)؛ لأنّ المأمون جعل له تدبير الوزارة والجيش، وبعد أن قوي أمرُه وثقل دورُه على الدولة العباسيّة قتله المأمون في سرخس عند عودته من خراسان إلى بغداد سنة (٢٠٢هـ). (ينظر: وفيات الأعيان: ٤١/٤، نكت الوزراء: الجاجرميّ: ٤٧).

(٩) المحاسن والمساوئ: (ط م): ١٣٣/١، (ط ص): ١٧١.

(١٠) الحسن بن قريش؛ رواية محدّث، ينقل أخبارًا عن القاسم بن الرشيد العباسـيّ المتوفّى (٢٠٨هـ)، وهو من أصحاب الجاحظ المتوفّى سنة (٢٥٥هـ). (ينظر: التاج في أخلاق الملوك: ٩/١، تاريخ الطبريّ: ٦٥١/٤).

(١١) المحاسن والمساوئ: (ط م): ١/ ١٣٤، (ط ص): ١٧٣.

وقال: «حدّثنا هارون بن محمّد بن إسماعيل بن موسى الهادي[١]، قال: حدّثني عليّ ابن صالح»[٢].

وقال: «حدّثنا عبد الله بن عمرو البلخيّ[٣] عن ابن دأب: أنّه كان يأكل مع الهادي..»[٤] إلى آخره.

وقال: «حدّثنا يوسف بن سلام الزعفرانيّ[٥]، قال: حدّثني أبي، قال: قال خالد بن برمك»[٦].

وقال: «حدّثنا يزيد البرمكيّ[٧]، قال: كسا خالد »[٨].

وقال: «حدّثنا عليّ بن الحسين الأشقر[٩]، عن عبد الله بن أسوار، قال: كنت أخطّ بين يدي يحيى»[١٠].

---

(١) هارون بن محمّد بن إسماعيل بن موسى الهادي، أبو موسى العباسيّ، روى عن علّي بن صالح، وعبد الله بن محمّد بن أبي أيّوب المكيّ، عاش أيام الخلفاء العباسيّين الرشيد والمأمون. (ينظر: تاريخ الطبري: ٣١٤/٦، ٤٢٩، ٢١٥/٧، معجم الأدباء: ٢٥١/١٥).

(٢) المحاسن والمساوئ: (ط م): ١٤٨/١، (ط ص): ١١٩.

(٣) لم نقف على ترجمته في المصادر المتوافرة بين أيدينا.

وهو ينقل عن (ابن دأب) عيسى بن يزيد بن بكر بن دأب الليثيّ، الشاعر، له كتاب في فضل أمير المؤمنين عليه السلام، تُوفّي في سنة (١٧١هـ). (ينظر: المعارف: ابن قتيبة: ٥٣٧، معجم الأدباء: ١٦٤/١٦)

(٤) المحاسن والمساوئ: (ط م): ١٤٩/١، (ط ص): ١٩١.

(٥) لم نقف على ترجمته في المصادر المتوافرة بين أيدينا.

ووالده سلام الزعفرانيّ ينقل عن خالد بن برمك، أبو العباس، جدّ البرامكة، أوّل وزير برمكيّ في الدولة العباسيّة، تُوفّي بعد سنة (١٦٣هـ). (ينظر: سير أعلام النبلاء: الذهبيّ: ٢٢٩/٧، وفيات الأعيان: ٣٣٢/١)

(٦) المحاسن والمساوئ: (ط م): ١٥٠/١، (ط ص): ١٩٣.

(٧) لم نقف على ترجمته في المصادر المتوافرة بين أيدينا.

(٨) المحاسن والمساوئ: (ط م): ١٥٣/١، (ط ص): ١٩٤.

(٩) ستأتي ترجمته في التعليقة رقم: ١٧/هامش.

(١٠) المحاسن والمساوئ: (ط م): ١٥١/١، (ط ص): ١٩٤.

وقال: «وحدّثنا يعقوب بن إسحاق[١]»[٢]؛ أظنّه ابن السكّيت.

قال: «وحدّثني أيّوب بن هارون بن سليمان بن عليّ[٣]، قال: جاء يحيى ومعه ابنه جعفر إلى عبد الصمد»[٤].

قال: «وحدّثنا محمّد بن عليّ بن عيسى بن ماهان[٥] عن محمّد بن زيد، أنّه قال: دخلت على الفضل بن يحيى»[٦].

قال: «وحدّث أحمد بن عليّ الشيقيّ[٧]..وغيره، ممَّن ينزل بنهر المهدي[٨]، قال: أقبل

---

(١) ستأتي ترجمته في التعليقة رقم: ١٨/هامش.

(٢) المحاسن والمساوئ: (ط م): ١٥٣/١، (ط ص): ١٩٦.

(٣) ورد ذكره في أحداث قتل البرامكة من قِبل هارون الرشيد سنة (١٨٧هـ). (ينظر تاريخ الطبريّ: ٤٩٤/٦)

والظاهر هو: ابن سليمان بن عبد الله بن عليّ، أبو أيوب العباسيّ، وإليه يُنسب دَرب سليمان ببغداد، تُوفّي سنة (١٩٩هـ). (ينظر تاريخ بغداد: ٣١/١٠)

(٤) المحاسن والمساوئ: (ط م): ١٥٤/١-١٥٥، (ط ص): ١٩٩.

(٥) محمّد بن علّي بن عيسى بن ماهان، أحد القادة المشهورين في الدولة العباسيّة، بعثه المأمون للقضاء على ثورة الطالبيّين في الحجاز واليمن، وكانت بينه وبين إبراهيم بن موسى الطالبيّ وقائع انتصر فيها ابن ماهان في سنة (٢٤١هـ). (ينظر: المعرفة والتاريخ: الفسويّ: ١٩٢/١، نهاية الأرب: النويريّ: ٦٧/٣٣)

(٦) المحاسن والمساوئ: (ط م): ١٥٥/١، (ط ص): ١٩٩.

(٧) لم نقف على ترجمته في المصادر المتوافرة بين أيدينا.

وهو ينقل عن الفضل بن يحيى بن خالد بن جاماس، أبي الفضل البرمكيّ، أحد وزراء هارون العباسيّ، وأخوه في الرضاع، ولّاه خراسان سنة (١٧٨هـ)، وقبض عليه وعلى أبيه يحيى في سنة (١٨٧هـ)، تُوفّي الفضل في سجنه بالرقّة سنة (١٩٢هـ). (ينظر: تاريخ بغداد: ٣٣٢/١٢، وفيات الأعيان: ٢٦/٤)

(٨) نهر المهدي: وهو نهر يقع في الرصافة، اختطّ المهدي العباسيّ قصره بجانبه، وهذا النهر يدخل المدينة من الشارع المعروف بشارع المهدي، ثمّ يجيء إلى قنطرة البردان، ويدخل دار الروميّين، ويخرج إلى سويقة نصر بن مالك، ويمرّ في المسجد الجامع، ويصبّ في بركة جوف قصر الرصافة. (ينظر: تاريخ بغداد: ١٢٨/١، الروض المعطار: الحميريّ: ١١٢)

الفضل بن يحيى»[١].

قال: «وحدّث خلف بن عمر المصريّ[٢]»[٣].

وقال: «وحدّثنا أبو طالب الجعفريّ[٤]، قال: حدّثني سليمان بن أبي جعفر أنّ محمّد ابن إبراهيم الإمام ركب إلى الفضل»[٥].

وقال: «وحدّثنا المدائنيّ عن كيسان عن الهيثم، قال: حجّ عبد الملك بن مروان ومعه الفرزدق»[٦]، وذكر أبيات الفرزدق في الإمام السجّاد عليّ بن الحسين عليهما السلام.

وقال: «حدّثني عبد الله بن عمرو بن عبيد الله[٧]، قال: حدّثني جدّي عبيد الله، قال: لمّا دخل مروان ابن أبي حفصة على المهدي، وأنشده شعره»[٨].

ويروي أيضًا عن البحتريّ شاعر المتوكّل[٩]؛ كما في صفحة(٩٠) من

(١) المحاسن والمساوئ: (ط م): ١٥٦/١، (ط ص): ٢٠١.

(٢) لم نقف على ترجمته في المصادر المتوافرة بين أيدينا، وهو ينقل أيضًا عن الفضل بن يحيى البرمكيّ.

(٣) المحاسن والمساوئ: (ط م): ١٥٧/١، (ط ص): ٢٠٢.

(٤) وهو محمّد بن عبد الله بن الحسين بن عبد الله بن إسماعيل بن عبد الله بن جعفر الطيّار، أبوطالب الجعفريّ، شاعرٌ وأديب، وكان صاحب أخبار، وعاش أيام المتوكّل، له خصومة مع عليّ بن الجهم المتوفّى سنة (٢٤١هـ). (ينظر: الأغاني: ١٨٢/٧، تاريخ بغداد: ٣٦٨/١١، تاريخ مدينة دمشق: ابن عساكر: ٣٤٤/٦٦)

(٥) المحاسن والمساوئ: (ط م): ١٥٧/١، (ط ص): ٢٠٣.

(٦) المحاسن والمساوئ: (ط م): ١/ ١٦٥، (ط ص): ٢١٢.

(٧) لم نقف على ترجمته في المصادر المتوافرة بين أيدينا، وكذلك لم نظفر بترجمة الراوي عنه؛ وهو جدّه (عبيد الله).

والطبريّ ذكر الرواية في كتابه (تاريخ الأمم والملوك: ٤٠٢/٦) عن عبد الله بن عمرو عن جدّه أبي الحيّ العبسيّ.

(٨) المحاسن والمساوئ: (ط م): ١٧١/١، (ط ص): ٢١٩.

(٩) الوليد بن عبيد بن يحيى الطائيّ، أبو عبادة البحتريّ، شاعرٌ كبير، وأحد الثلاثة الذين كانوا أشعر أبناء عصرهم، مدح جماعةً من الملوك والأمراء، وُلد في منبج، ورحل إلى العراق واتّصل بالمتوكّل، له كتاب (الحماسة)، تُوفّي في منبج سنة (٢٨٤هـ). (ينظر: الأغاني:٤٢/١٠، نهاية الأرب: ٩٦/٣)

الجزء الثاني[١].

وقال: «حدّثنا إبراهيم بن عبد السلام[٢] عن الحسين بن الضحّاك»[٣].

وقال: «وحدّثنا جعفر بن منصور بن المهدي[٤]»[٥].

تمّ ما في الجزء الأول.

وقال: «حدّثنا أبو عبد الله أحمد بن أبي داؤد[٦]، قال: كان المأمون..»[٧].

وقال: (حدّثنا عليّ بن محمّد[٨]، قال: حدّثني أبي عن محمّد بن عبد الله بن عليّ بن

---

(١) ينظر المحاسن والمساوئ: (ط م): ٩٠/٢، (ط ص): ٤٢٠.

(٢) لم نقف على ترجمته في المصادر المتوافرة بين أيدينا.

والراجح هو: إبراهيم بن عبد السلام، ابن أخي السندي بن شاهك السنديّ، الذي يروي عن أبيه وعن ملوك بني العباس في تلك الحقبة. (ينظر: تاريخ الطبريّ: ٨٠/٨، تاريخ بغداد: ١٤/١٥)

وهذا إبراهيم يروي عن: الحسين بن الضحّاك بن ياسر الباهليّ، أبي عليّ البصريّ، وُلد في خراسان سنة (١٦٢هـ)، المعروف بـ(الخليع)، شاعرٌ ماجن، نديم الخلفاء، تُوفّي سنة (٢٥٠هـ). (ينظر: الأغاني: ١٠٧/٧، معجم الأدباء: ٥/١٠)

(٣) المحاسن والمساوئ: (ط م): ١٨٦/١، (ط ص): ٢٣٨.

(٤) لم نقف على ترجمته في المصادر المتوافرة بين أيدينا، وهو يروي عن أبيه منصور بن محمّد المهدي ابن عبد الله المنصور العباسيّ، أحد ولاة بني العباس المشهورين وُلِّي دمشق، والبصرة، وإمرة الحجّ..، وغيرها، تُوفّي سنة (٢٣٦هـ). (ينظر: تاريخ مدينة دمشق: ابن عساكر: ٣٤٩/٦٠، معجم الأدباء: ١٦٨/١٠)

(٥) المحاسن والمساوئ: (ط م): ١٩٠/١، (ط ص): ٢٤٣.

(٦) أحمد بن أبي دؤاد بن جرير الإيادي، أبو عبد الله البصريّ، أحد القضاة المشهورين، من المعتزلة من أصحاب واصل بن عطاء، وصار قاضي قضاة المعتصم والواثق، وله أخبار مأثورة، وكان شاعرًا مجيدًا فصيحًا بليغًا، وُلد سنة (١٦٠هـ) بالبصرة، تُوفّي مفلوجًا في سنة (٢٤٠هـ)، وقيل سنة (٢٣٠هـ). (ينظر: مروج الذهب: ١٤/٤، سير أعلام النبلاء: ١٦٩/١١)

(٧) المحاسن والمساوئ: (ط م): ١٣/٢، (ط ص): ٣١٨.

(٨) علّي بن محمّد بن سليمان بن عبد الله بن نوفل بن الحارث بن عبد المطّلب، ويُعرف بـ(النوفليّ)، كان محدِّثًا، حافظًا، عارفًا بالأخبار، من أصحاب الإمام عليّ الهادي والإمام الجواد عليهما السلام، روى عن

عبدالله بن العبّاس)[١].

وقال: «وحدّثنا محمّد بن يونس[٢]»[٣].

وقال: «حدّثنا الحسن بن وهب[٤]»[٥].

وقال: «حدّثنا ابن المكيّ عن أبيه[٦]، قال: قال محمّد الأمين:»[٧].

وقال: «حدّثنا زيد بن أخزم[٨]، قال: حدثنا عبد الصمد عن سعيد»[٩].

محمّد البرقيّ، وأبيه ..، وغيرهم، تُوفّي في حدود سنة (٢٥٤هـ) (ينظر: تاريخ الطبريّ: ٣٩٩/٦، موسوعة طبقات الفقهاء: اللجنة العلميّة في مؤسّسة الإمام الصادق عليه السلام: ٤٠٤/٣)

(١) ينظر: المحاسن والمساوئ: (ط م): ١٣/٢، (ط ص): ٣١٩، وفيهما: «وحدّثنا علـيّ بن محمّد قال: حدّثني أبي عن محمّد بن عبد الله، قال: «وفي تاريخ الطبريّ: ٣٩٩/٦، «عن محمّد بن عبد الله بن محمّد بن عليّ بن عبد الله بن جعفر بن أبي طالب».

(٢) محمّد بن يونس بن موسى الكديميّ القرشّي، أبو العباس البصريّ، كان حافظًا محدّثًا له روايات غريبة، وُلد في سنة (١٨٣هـ)، وسمع من عبد الله الخريبيّ وأبي داود الطيالسيّ، والأصمعيّ..، وغيرهم، وعنه ابن السماك والنجاد وأبو بكر القطيفيّ ..، وغيرهم، تُوفّي سنة (٢٨٦هـ). (ينظر: تهذيب التهذيب: العسقلانيّ: ٤٧٥/٩، سير أعلام النبلاء: ٣٠٢/١٣)

(٣) المحاسن والمساوئ: (ط م): ١٤/٢، (ط ص): ٣٢٠.

(٤) الحسن بن وهب بن سعيد الحارثـيّ، أبو علـيّ الكاتب، أخو سليمان بن وهب - وزير المعتز والمهتدي - من بني الحارث بن كعب، فآباؤه وأجداده كُلّهم كتّاب في الدولتين الأمويّة والعباسيّة، وأصلهم نصارى من قريةٍ في سواد واسط يُقال لها: سارقيقا، استكتبه الخلفاء وابن الزيّات، ووُلِّي ديوان الرسائل، وكان شاعرًا معاصرًا لأبي تمّام، وله معه أخبار، تُوفّي في دمشق سنة (٢٥٠هـ). (ينظر: الأغاني: ٧٣/٢٣، فهرست ابن النديم: ١٥٤)

(٥) المحاسن والمساوئ: (ط م): ١٧/٢، (ط ص): ٣٢٤.

(٦) لم نقف على ترجمته في المصادر المتوافرة بين أيدينا.

(٧) المحاسن والمساوئ: (ط م): ٢٦/٢، (ط ص): ٣٣٥.

(٨) زيد بن أخزم الطائـيّ، أبو طالب البصريّ، حافظٌ ومجوِّد، قَدِم بغداد وحدّث بها عن عبد الرحمن ابن مهدي، وسلم بن قتيبة، وأبي داود الطيالسيّ، وغيرهم، روى عنه البخاريّ والبغويّ، وأرباب السنن الأربع، قُتل في البصرة سنة (٢٥٧هـ). (ينظر: تاريخ بغداد: ٤٥٣/٩، سير أعلام النبلاء: ٢٦٠/١٢)

(٩) المحاسن والمساوئ: (ط م): ٤٩/٢، (ط ص): ٣٦٥.

وقال: «حدّثنا الحكم بن عيسى[١] عن الأعمش عن الشعبيّ »[٢].

وقال: «حدّثنا أبو ناظرة البصريّ[٣] عن المازنيّ »[٤].

وقال: «حدّثنا عليّ بن يزيد[٥] عن إسحاق بن المسيّب بن زهير»[٦].

وقال: «حدّثنا العباس بن جرير[٧]، قال: كان للمهدي خصيّ»[٨].

وقال: «حدّثنا عبد الله بن ميمون[٩]»[١٠].

وقال: «وحدّثنا أبو الودغ [١١]»[١٢].

---

(١) لم نعثر على ترجمته في المصادر المتوافرة بين أيدينا، وأما الأعمش ستأتي ترجمته في التعليقة رقم: ٢٣/ هامش.

(٢) المحاسن والمساوئ: (ط م): ٦٤/٢، (ط ص): ٣٨٤.

(٣) لم نقف على ترجمته في المصادر المتوافرة بين أيدينا، وأما المازنـيّ ستأتي ترجمته في التعليقة رقم: ٢٤ /هامش.

(٤) المحاسن والمساوئ: (ط م): ٧٥/٢، (ط ص): ٤٠٠.

(٥) علّي بن يزيد، أبو دعامة القيسّي، شاعرٌ صاحب أدب، وراوية للشعر، حدّث عن: أبي نُوَاس، وأبي العتاهية، وغيرهما، وأخباره كثيرة. روى عنه: أحمد بن أبي طاهر، ويزيد بن محمّد المهلبيّ، وغيرهما. (ينظر: تاريخ بغداد: ٣٥٣/١١، معجم الأدباء: ٢٧٥/١٢، وفيه عليّ بن بريد).

(٦) المحاسن والمساوئ: (ط م): ٧٦/٢، (ط ص): ٤٠٢.

(٧) العبّاس بن جرير بن يزيد بن جرير بن عبد الله البجلـيّ، والٍ عباسـيّ، استعمله هارون على أرمينيا، وصار إلى برذعة فوثب به البيلقانية فتحصّن منهم، وكان أبوه واليًا على البصرة بعد بيعة هارون العباسيّ. (ينظر: تاريخ اليعقوبيّ: ٤٢٦/٢، تاريخ دمشق: ٣٣٧/٢٢)

(٨) المحاسن والمساوئ: (ط م): ٩٥/٢، (ط ص): ٤٢٦.

(٩) لم نقف على ترجمته في المصادر المتوافرة بين أيدينا، وهو ينقل عن إبراهيم بن ماهان بن بهمن أبي إسحاق التميميّ بالولاء، الفارسيّ الأصل، أحد الشعراء، والمطربين، والندماء، للمهدي العباسيّ وهارون، تُوفّي في سنة (١٨٨هـ). (ينظر: الأغاني: ١٠٦/٥، فهرست ابن النديم: ١٧٣)

(١٠) المحاسن والمساوئ: (ط م): ١٠٨/٢، (ط ص): ٤٤٣.

(١١) لم نقف على ترجمته في المصادر المتوافرة بين أيدينا.

(١٢) المحاسن والمساوئ: (ط م): ١٠٩/٢، (ط ص): ٤٤٤.

وقال: «وحدّثنا خصيف بن الحارث[١]»[٢].

قال: «وحدّثنا إسماعيل بن أبي شاكر[٣]، قال: لمّا أصاب أهل مكّة سنة ثمان ومائتين السيل»[٤].

وقال في صفحة (١٣٠) ما لفظه: «وهو الآن عند الخليفة المقتدر بالله»[٥].

وقال في صفحة (١٣٢): «وأنشدنا ابن حمزة»[٦]، أظنّه الكسائيّ المتوفّى قبل المائتين إجماعًا[٧].

وقال: «حدّثنا الوضّاحيّ[٨] عن عمر[٩] بن وهيب»[١٠].

وقال: «وحدّثني أبو مالك عبد الله بن محمّد[١١]، قال: لمّا تُوفّي أبو العبّاس السفّاح»[١٢].

---

(١) لم نقف على ترجمته في المصادر المتوافرة بين أيدينا.

(٢) المحاسن والمساوئ: (ط م): ١٠٩/٢، (ط ص): ٤٤٤.

(٣) لم نقف على ترجمته في المصادر المتوافرة بين أيدينا.

(٤) المحاسن والمساوئ: (ط م): ١٠٩/٢، (ط ص): ٤٤٥.

(٥) المحاسن والمساوئ: (ط م): ١٣٠/٢، (ط ص): ٥٠٣.

(٦) المحاسن والمساوئ: (ط م): ١٣٣/٢، (ط ص): ٤٧٦.

(٧) عليّ بن حمزة بن عبد الله بن بهمن بن فيروز، الأسديّ بالولاء، أبو الحسن الكوفيّ المعروف بالكسائيّ، من أهل الكوفة، نشأ فيها، وهو أحد القرّاء السبعة، كان إمامًا في النحو واللغة والقراءات، قرأ على حمزة الزيّات أربع مرّات، وحدّث عن الإمام جعفر الصادق عليه السلام، والأعمش..، وغيرهم، تُوفّي بالريّ سنة (١٨٩هـ). (ينظر: المعارف: ٥٤٥، تاريخ بغداد: ٤٠٢/١١-٤٠٥، إنباه الرواة: القفطيّ: ٢٥٧/٢)

(٨) هو عبد الله بن أحمد بن الوضّاح، له روايات وأخبار وشعر، حدّث عن أبيه وجدّه أبي بديل التميميّ عن مروان بن عبد الملك. (ينظر: عيون الأخبار: الدينوريّ: ٢٣٤/٢، تاريخ الطبريّ: ٣٧٥/٦)

(٩) في المصدر: «معمر».

(١٠) المحاسن والمساوئ: (ط م): ١٣٩/٢، (ط ص): ٤٨٤.

(١١) لم نقف على ترجمته في المصادر المتوافرة بين أيدينا، وينقل عنه كثيرًا ابن المعتزّ أبو العباس عبد الله المتوفّى سنة (٢٩٦هـ). (ينظر: الأغاني: ٤١٠/١٠، وفيات الأعيان: ٧٦/٣)

(١٢) المحاسن والمساوئ: (ط م): ١٤٢/٢، (ط ص): ٤٨٨.

قال: «وحدّثنا أبو الفضل الهاشميّ[١] عن قحطبة بن حميد بن قحطبة»[٢].

[صفحة] (١٥٣): قال: «وأخبرنا إبراهيم بن محمّد، قال: كنّا مع المتوكّل[٣]»[٤]، وأظنّه مصنّف الكتاب، وفاعل (قال) الراوي لكتاب (المحاسن) عنه.

[صفحة] (١٦١): «وحدّثنا إسماعيل بن أبي خالد[٥]»[٦].

أقول: كلّ هؤلاء أعيان المائة الثانية والثالثة، من أصحاب أولاد الرشيد الخلفاء العباسيّين إلى زمن المقتدر بالله الذي بُويع له سنة (٢٩٥).

فالرجل من أعلام المائة الثالثة، ورأيت الدميريّ في (حياة الحيوان) ينقل من كتابه هذا، ويعظّمه، ويصفه بالإمام إبراهيم بن محمّد البيهقيّ.[٧]

---

(١) صالح بن عليّ بن يعقوب بن المنصور، أبو الفضل الهاشميّ، كان أميرًا من وجوه بني العباس، أبو الفضل، تُوفّي سنة (٢٠٢هـ). (ينظر: الوافي بالوفيات: ٢٣٤/٥، رفع البأس عن بني العباس: ١٨)

وقد نقل الرواية صاحب كتاب (العقد الفريد) عن عباس الهاشميّ، وذكر ما نصّه: «حدّثنا محمّد بن زكريّا عن عباس بن الفضل الهاشميّ عن قحطبة بن حميد، قال: إنّي لواقف على رأس المأمون...». (العقد الفريد: ٢٧/١)

(٢) المحاسن والمساوئ: (ط م): ١٤٩/٢، (ط ص): ٤٩٦.

(٣) ينظر حياة الحيوان الكبرى: الدميريّ: ٩٥/١، نقل عنه فقط في هذه الصفحة.

(٤) المحاسن والمساوئ: (ط م): ١٥٣/٢، (ط ص): ٥٠٢.

(٥) لم نعثر في كتب المصادر التاريخيّة والأدبيّة إلاّ على اسم: إسماعيل بن أبي خالد سعد - هرمز- البجلّي بالولاء، أبي عبد الله الكوفيّ المتوفّى سنة (١٤٦هـ). (ينظر: الثقات لابن حبّان: ١٩/٤، سير أعلام النبلاء: ١٧٦/٦).

ويظهر أن هناك سقطًا في كتاب (المحاسن والمساوئ) قبل هذا الاسم؛ لأنّ البيهقيّ كما تُشير المصادر من المائة الثالثة، أو هناك اشتراك بنفس الاسم.

(٦) المحاسن والمساوئ: (ط م): ١٦٣/٢، (ط ص): ٥١٥.

(٧) ينظر: حياة الحيوان الكبرى: ٩٥/١، وصاحب الكتاب هو: محمّد بن موسى بن عيسى القاهريّ، أبو البقاء الدميريّ، وُلد في القاهرة سنة (٧٤٢هـ)، سمع من عليّ بن أحمد العرضيّ وعبد الرحمن الثعلبيّ، ومحمّد المعطي..، وآخرين، وممَّن أخذ عنهم أحمد السّبكيّ، ومن مصنّفاته: (النجم الوهّاج)، تُوفّي في القاهرة سنة (٨٠٨هـ). (ينظر: البدر الطالع: الشوكانيّ: ٢٤٦/٢، الضوء اللامع: السخاويّ: ٥٩/١٠)

[٤]

[التعليقة][1]:

بسم الله الرحمن الرحيم

اعلم أنّي لم أعثر على ترجمة إبراهيم بن محمّد البيهقيّ مصنّف هذا الكتاب، غير أنّي عرفت أنّه كتب هذا المصنّف أيّام المقتدر الخليفة العبّاسيّ، وأنّه يروي عن جماعةٍ ممَّن هم في عصر الرشيد والمأمون؛ كإبراهيم بن السنديّ بن شاهك..، وأمثالهم.

وأظنّه إبراهيم بن محمّد، أبا عبد الله البوشنجيّ العبديّ، شيخ أهل الحديث في زمانه بنيسابور، له ترجمة مفصّلة في (طبقات الشافعيّة) للتاج السبكيّ، ذكره في الطبقة الثانية، فراجعه والله العالم.

أقول: و(بوشنج) من نواحي هراة بينهما عشرة فراسخ[2]؛ لكن ذكر التاج أنّه تُوفّي غرّة محرّم في سنة إحدى وتسعين ومائتين، وقيل: بل سلخ ذي الحجّة سنة تسعين، ومولده سنة أربع ومائتين.[3]

وفي هذا الكتاب صّرح بما يدلّ أنّه كان حيًّا في خلافة المقتدر الذي بويع له سنة خمس وتسعين ومائتين، فليس هو البوشنجيّ.[4]

فلعلّه الشيخ أبو عبد الله إبراهيم بن محمّد الواسطيّ النحويّ اللغويّ، الملقّب

---

(١) التعليقة في الصفحة الخامسة من الكتاب وهي خالية من الكتابة والترقيم، وموقعها قبل صفحة فهرس محتويات الكتاب.

(٢) ينظر معجم البلدان: ٥٠٨/١.

(٣) ينظر طبقات الشافعية: السبكّي: ٨١/١.

(٤) البوشنجيّ: هو إبراهيم بن محمّد بن سعيد العبديّ، أبو عبد الله البوشنجيّ، الحافظ المحدّث، كان إمامًا في اللغة وكلام العرب، شيخ أهل الحديث في عصره، يروي عن يحيى بن بكير وأهل العراق ومصر، تُوفّي في نيسابور سنة (٢٩١هـ). (ينظر: المنتظم لابن الجوزيّ: ٢٩/١٣، الوافي بالوفيات: ٢٥٤/١)

بـ(نفطويه)، كان مولده سنة أربع وأربعين ومائتين، ومات يوم الأربعاء ثاني عشر ربيع الأوّل سنة اثنتين وعشرين وثلاثمائة.

ترجمه السيوطيّ في (البغية)، وابن خِلِّكَان في (الوفيات).[١]

وهذا الكتاب بـ(نفطويه) ألصق، والله العالم ومع ذلك بعدُ لم أجزم بشيء؛ بل راجعتُ ترجمة نفطويه فلم أجد فيه ذكر هذا الكتاب.[٢]

[٥]

[التعليقة][٣]:

بسم الله تعالى والحمد لله:

رأيت في كتاب (أمل الآمل في علماء جبل عامل وعلماء سائر البلاد) ترجمتين؛ تبيّن الأولى: كأنّها لبعض نوافل[٤] البيهقيّ: الشيخ موفّق الدين حيدر بن عليّ بن أبي عليّ بن محمّد بن إبراهيم البيهقيّ[٥]، كتب له فخر الدين ابن العلاّمة الحليّ بن المطّهر (الرسالة

(١) ينظر: وفيات الأعيان: ٤٧/١، بغية الوعاة: ٣٢٢/١.

(٢) ونفطويه: هو إبراهيم بن محمّد بن عرفة العتكّي الأزديّ، أبو عبد اللّه الواسطيّ، كان فقيهًا عالمًا بالنحو واللغة والحديث، حافظًا للسِّير والتواريخ، سكن بغداد، وُلد في واسط سنة (٢٤٤هـ)، وأخذ العربيّة عن ثعلب والمبرّد، وسمع من داود بن عليّ الظاهريّ، وعباس بن محمّد الدوريّ..، وغيرهم، وروى عنه ابن زكريّا، وأبو عبيد اللّه المرزبانيّ، وأبو الفرج الأصفهانيّ..، وغيرهم، ومن تصانيفه: (غريب القرآن)، تُوفّي سنة (٣٢٣هـ). (ينظر: فهرست ابن النديم: ٩٠، تاريخ بغداد: ١٥٧/٦، معجم الأدباء: ٢٥٤/١)

(٣) التعليقة في الصفحة الثانية - وفق ترقيم الكتاب - التي فيها فهرس الجزء الأول من الكتاب.

(٤) النافلة: ولد الولد. (العين: الفراهيديّ: ٣٢٥/٨)

(٥) الشيخ حيدر بن علّي بن أبي علّي محمّد بن إبراهيم البيهقيّ، فاضلٌ جليل، صنّف له الشيخ فخر الدين ولد العلاّمة الحليّ رسالةً في النيّة بالتماسه وأثنى عليه. (ينظر: أمل الآمل: الحر العامليّ: ١٠٧/٢ رقم ٣٣١، أعيان الشيعة: ٢٧٤/٦)

الفخريّة في النيّة)[١].[٢]

والثانية: قال: [الشيخ أبو الحسن][٣] زيد بن الحسن بن محمّد البيهقيّ[٤]، فقيه صالح، قاله: منتجب الدين[٥].[٦]

ورأيت في (بغية الوعاة): أحمد بن عليّ بن محمّد البيهقيّ المعروف بـ: (بوجعفرك)[٧] بكاف في آخره للتصغير باللغة الفارسيّة[٨]، فتأمّل.[٩]

---

(١) (الرسالة الفخريّة في معرفة النيّة): وهي رسالة ألّفها فخر المحقّقين محمّد بن الحسن بن يوسف ابن المطهّر الحليّ - المتوفّى سنة ٧٧١هـ - في بيان أحكام النيّة في العبادات، مشتملة على كتب: الطهارة، الصلاة، الزكاة..، وغيرها، كتبها للشيخ حيدر البيهقيّ، وأثنى عليه في أوّلها بقوله: هذه الرسالة: (الفخريّة في معرفة النيّة) حرّرتها بالتماس أعزّ الناس عليَّ وأكرمهم لديّ؛ وهو: الصاحب، المعظَّم، الزاهد، العابد، الورع، العالم، الفاضل، الكامل، المحقّق، كهف الحاجّ والحرمين، الحاجي فخر الملّة، والحقّ، والدين، حيدر ابن السعيد المرحوم شرف الدين عليّ بن أبي عليّ بن محمّد بن إبراهيم البيهقيّ، وقد طُبعت بتحقيق: صفاء الدين البصريّ. (ينظر: الرسالة الفخريّة: ٣١، الذريعة: ٢٢٠/١١، فهرس التراث: الجلاليّ: ٤١٠)

(٢) ينظر أمل الآمل: ١٠٧/٢رقم٣٠١.

(٣) ما بين المعقوفين أثبتناه من المصدر.

(٤) زيد بن الحسن بن محمّد الزيديّ، فخر الدين أبو الحسين وقيل: أبو الحسن البيهقيّ، المحدّث الحافظ، وكان فقيهًا، غزير الرواية، سمع من: الحاكم أبي الفضل وهب الله بن الحاكم، والنقيب الحسن بن عليّ الحسنيّ الأسترآباديّ..، وغيرهم، وَردَ الريّ حاجًّا في سنة (٥٤٠هـ) وحدّث بها، ودخل اليمن في سنة (٥٤١هـ)، وتُوفّي بـ(تهامة) في حدود سنة (٥٥١هـ). (ينظر: رياض العلماء: ٣٥٧/٢، موسوعة طبقات الفقهاء: ١٠٥/٦)

(٥) ينظر فهرست منتجب الدين: ٦٦، وفيها أبو الحسين.

(٦) ينظر أمل الآمل: ١٢٢/٢ رقم٣٤٤.

(٧) ينظر معجم الأدباء: ٤٩/٤.

(٨) ينظر بغية الوعاة: ٢٦٢/١ رقم٦٦١.

(٩) أحمد بن علّي بن محمّد بن أحمد البيهقيّ، المقرئ اللغويّ، كان إمامًا وعالمًا في التفسير والنحو وغيرها، سمع من: القاضي أحمد آل صاعد، وعلي الصندليّ الواعظ..، وغيرهم، له الكثير من المصنّفات منها: (المحيط بلغات القرآن)، (ينابيع اللغة)، توفّي سنة (٥٤٤هـ).(ينظر: سير أعلام النبلاء: ٢٠٨/٢٠، الوافي بالوفيات: ١٤١/٧)

[٦]

[التعليقة][١]: وقال في (كشف الظنون): (غرر الأمثال ودرر الأقوال) لأبي الحسن عليّ ابن زيد بن محمّد البيهقيّ[٢]... رتّب الأمثال على الحروف، وذكر لكلٍّ منها [الـ]ـسبب والضرب، ثمّ شرحها إعرابًا ومعاني، وذكر حلّها أيضًا، وهو مـأخذ الميدانيّ.[٣]

ويعقـوب بـن إبراهيـم البيهقـيّ، كان ممَّن قرأ على السـيّد الشـريف المرتضى ديوان شـعره فـي سـنة ثـلاث وأربـع مائـة، وأجـازه روايتـه[٤]، ولعلّه ابـن إبراهيـم صاحب ذلك الكتـاب، فلاحظ.[٥]

وقد ظهر لي من نصّ كلامه[٦] أنّه صنّف هذا الكتاب في أيام المقتدر العباسيّ؛ فهو

---

(١) وهـذه التعليقـة بنفـس الصفحـة ولـون خـطّ قلمهـا مختلف؛ ولكـن خـطّ كتابتها واحـد مع خطّ السيّد قدس سره.

(٢) عليّ بن أبي القاسم زيد بن محمّد بن الحسين الأوسّي، أبو الحسن البيهقيّ، الوزير العلاّمة الأديب، ذو التصانيف الكثيرة، وُلِّي القضاء في بيهق، وُلد سنة (٤٩٩هـ)، نادرة الدهر، وفريدة خراسان، افتتح ولاية هراة، وإليه الحلّ والعقد، ومن تصانيفه: (آداب الشعر)، (أسرار الحكم)، (تاريخ بيهق فارسي)، توفِّي في (بيهق) سنة (٥٦٥هـ). (ينظر: سير أعلام النبلاء: ٥٨٦/٢٠، معجم الأدباء: ٢٢٦/١٣، أعيان الشيعة: ٢٤٣/٨)

(٣) ينظر كشف الظنون: حاجي خليفة: ١٢٠٠/٢.

(٤) أشار إلى الإجازة الشيخ آغا بزرك الطهرانـيّ في كتابه (الذريعة) ضمن إجازات السيّد علم الهدى الشريف المرتضى، فقال ما نصّه: «إجازته للفقيه أبي الفرج يعقوب بن إبراهيم البيهقيّ بخطّه في سنة (٤٠٣ [هـ])، في أول الجزء الثاني من ديوان المرتضى نسخته العتيقة عند داعي الإسلام السيّد محمّد عليّ في حيدر آباد دكن كما في تذكرة النوادر»، وفي الهامش ذكر: «قرأ على الفقيه أبي الفرج يعقوب بن إبراهيم البيهقيّ (أدام الله توفيقه) قطعةً كبيرة من ديوان شعري، وأجزته الرواية جميعه عنّي، فليروه كيف شاء». (الذريعة: ٢١٧/١)

(٥) الشيخ أبو الفرج يعقوب بن إبراهيم البيهقيّ، من أكابر علماء المسلمين، فقيهٌ متبحّر، أديبٌ متضلّع، أخذ العلم وفنون الأدب من السيّد الشريف المرتضى، وأجازه إجازةً مؤرّخة في ذي القعدة سنة (٤٠٣ هـ)، أن ينقل عنه كيف شاء، وهذه الشهادة دليل على تبحّره في الأدب والنحو وعلوم العربيّة، كان حيًّا (٤٠٣هـ). (ينظر: رياض العلماء: ٣٨١/٥، أعيان الشيعة: ٢٤٢/٤)

(٦) أي كلام البيهقيّ.

من المصنِّفين في القرن الثالث؛ لأنّه قال: وهو الآن عند الخليفة المقتدر بالله؛ يعني: الخاتم، فراجع: صفحة(١٣٠)من الجزء الثاني.

وقد ملأ كتابه هذا من أعيان القرن الثالث كما لا يخفى على الخبير.

حرّره الأحقر

حسن صدر الدين الموسويّ الكاظميّ

[٧]

[النصّ]: «بسم الله الرحمن الرحيم: [وله الأمان من الخذلان][(١)]

الحمد لله ربّ العالمين، ولا حول ولا قوة إلّا بالله العليّ العظيم، وصلى الله على محمّد النبيّ الأميّ، الهاشميّ الأبطحيّ، المكيّ المدنيّ، الهادي المهديّ، السّراج المضيء، والقمر المنير، التقيّ النقيّ، وعلى أهل بيته الطيبين الأخيار، السادة الأطهار، المقسطين الأبرار، الذين خُلقوا من طينةٍ واحدة، وجُبلوا على فطرته، ودرجوا على حوزته، ومُيّزوا بحكمته، و[ساروا][(٢)]على منهاجه وملته، وفازوا بطاعته، وسلّم تسليمًا كثيرًا دائمًا»[(٣)].

[التعليقة]: ويظهر من ثنائه على أهل البيت في خطبة هذا الكتاب أنّه من المخلصين لهم، فتدبّرها وتأمّلها.

ثمّ رأيت في كتاب (الحيوان) لأبي عثمان الجاحظ ما يدلّ على معاصرته لإبراهيم ابن محمّد صاحب هذا[(٤)] الكتاب، بل هما يرويان عن إبراهيم بن السنديّ كثيرًا.. وغيره، فالرجل في طبقة الجاحظ فلا تغفل، بل أظنّ أنّهما من أهل الاعتزال معًا أيضًا.[(٥)]

(١) ما بين المعقوفين أثبتناه من: (ط ص).

(٢) ما بين المعقوفين، أثبتناه من: (ط ص).

(٣) المحاسن والمساوئ: (ط م):١/١، (ط ص): ٥.

(٤) في الأصل: «هذا» مكرّرة.

(٥) ومن خلال قراءة كتاب (المحاسن والأضداد) للجاحظ لمسنا تشابهًا في بعض المواضيع، ومشتركاتٍ بين الجاحظ والمؤلّف، حتّى إنّه متأثّر جدًّا بأسلوب وطريقة كتابة الجاحظ، وهناك الكثير من

[٨]

[النصّ]: «قال الجاحظ: الكتاب نعم الذخر والعقد، ونعم الجليس والقعدة، ونعم النشرة والنزهة، ونعم المشتغل والحرفة، .. »[(١)].[(٢)]

[التعليقة]: تُوفّي الجاحظ سنة (٢٥٥).[(٣)]

[٩]

[النصّ]: «وقال عليّ بن الجهم في صفة الكتب: إذا غشيني النعاس في غير وقت النوم تناولت كتابًا، فأجد اهتزازي فيه من الفوائد والأريحيّة التي تعتادني..»[(٤)].

[التعليقة][(٥)]: عليّ بن الجهم، هو الشاعر المعروف الذي كان منحرفًا عن عليّ بن أبي طالب، وكان خصِّيصًا بجعفر المتوكّل العباسيّ، مات سنة تسع وأربعين ومائتين بـ(بغداد)، وله ترجمة في (وفيات الأعيان) لابن خلّكان[(٦)]، وهذا المصنّف يروي عن عليّ ابن الجهم بلا واسطة كما تراه؛ يقول: وأنشدنا أبو الحسن عليّ بن الجهم[(٧)]؛ فالمصنّف

الروايات والأحاديث والأشعار موجودة في الكتابين، فمن يريد الزيادة فليراجع كتاب (المحاسن والأضداد) للجاحظ.

وكذلك وجدنا كثيرًا من شيوخ الجاحظ؛ أمثال: المازنيّ، و أحمد بن أبي دؤاد، والأصمعيّ، وابن داحة، وابن دأب..، وغيرهم، ينقل عنهم المؤلّف، فلاحظ.

(١) المحاسن والمساوئ: (ط م): ٢/١، (ط ص): ٦.

(٢) ينظر: المحاسن والأضداد: الجاحظ: ٤/١، نهاية الأرب: ١٧/٧.

(٣) أبو عثمان عمرو بن بحر الليثيّ، المعروف بـ(الجاحظ)، راوية متكلّم، فيلسوفٌ، كاتبٌ شاعر، عالم بالحيوان والنبات، إمام الأدب، وُلد في البصرة سنة (١٦٠هـ)، ونشأ بها ثمّ انتقل إلى بغداد، سمع من أبي عبيدة والأصمعيّ وأبي زيد الأنصاريّ، وأخذ النحو عن الأخفش أبي الحسن وكان صديقه، تُوفّي بها سنة (٢٥٥هـ)، وله أكثر من مائتي كتاب. (ينظر: وفيات الأعيان: ٤٧٠/٣، معجم الأدباء: ٧٤/١٦)

(٤) المحاسن والمساوئ: (ط م): ١/ ٨، (ط ص): ١٤.

(٥) ذكر السيّد المعلِّق هذه التعليقة في الصفحة السابقة من كتاب (المحاسن والمساوئ: (ط م): ٨/١).

(٦) ينظر وفيات الأعيان: ٥٥/٣.

(٧) ينظر: الأغاني: ٣٨٣/١٠، وفيات الأعيان: ٣٥٥/٣.

من أهل هذه الطبقة، فتدبّر.

[١٠]

[النصّ]: «قال: وأنشدنا أبو الحسن عليّ بن يحيى النديم رحمه الله: ..»[١].

[التعليقة]: نديم المتوكّل، وعمّر إلى أنّ مات سنة (٢٦٥).[٢]

[١١]

[النصّ]: «ومن محاسنه صلى الله عليه وآله المعراج: وذلك ما حدّثنا به عبدة بن سليمان عن سعيد ابن أبي عروبة عن قتادة عن أنس بن مالك، قال: أخبرنا نبيّ الله صلى الله عليه وآله: ..»[٣].

[التعليقة]: عبدة هذا، مات سنة سبع وثمانين ومائة إنْ كان هو الكلابيّ[٤]، وإنْ كان هو المروزيّ فقد مات سنة تسع وثلاثين ومائتين[٥] ذكره ابن حبّان، وأظنّه المروزيّ؛ بقرينة روايته عن سعيد بن[أبي][٦] عروبة، المتوفّى سنة (١٥٦)

---

(١) المحاسن والمساوئ: (ط م): ١٠/١، (ط ص): ١٦، وفيها: «عليّ بن هارون بن يحيى النديم» .

(٢) ينظر وفيات الأعيان: ٣٧٣/٣ .

(٣) المحاسن والمساوئ: (ط م): ١٩/١، (ط ص): ٢٨.

(٤) عبدة بن سليمان، أبو محمّد الكلابيّ الكوفيّ، واسمه عبد الرحمن بن سليمان بن حاجب بن زرارة ابن عبد الرحمن، روى عن إسماعيل بن أبي خالد، وعبيد الله بن عمرو بن أبي عروبة،.. وغيرهم، روى عنه أبو بكر بن أبي شيبة وأهل العراق، مات في رجب سنة (١٨٧هـ)، وقيل: سنة (١٩٠هـ). (ينظر: الثقات لابن حبّان: ١٦٤/٧، الوافي بالوفيات: ٢٢٦/١٩)

(٥) عبدة بن سليمان المصيصّي المروزيّ، كنيته أبو محمّد، ويقال: أبو عمرو المروزيّ، يروي عن ابن المبارك، ومخلّد بن الحسين قاضي بلخ ..، وغيرهم، روى عنه: أبو حاتم الرازيّ، وكان أصله من مرو، سكن المصيصة، تُوفّي سنة (٢٣٩هـ). (ينظر: الثقات لابن حبّان: ٤٣٧/٨، تهذيب التهذيب: ٤٠٦/٦)

(٦) ما بين المعقوفين أثبتناه من المصادر، هو: سعيد بن أبي عروبة العدويّ، أبو النظر البصريّ، اسمه مهران، حافظٌ محدّث، عالمٌ فقيه، من أهل البصرة، روى عن: الحسن البصريّ، وقتادة بن دعامة، ومحمّد بن سيرين..، وآخرين، روى عنه: شعبة بن الحجّاج، وسفيان الثوريّ..، وآخرين، تُوفّي سنة (١٥٦هـ). (ينظر: الطبقات الكبرى: ابن سعد: ٢٧٣/٧، تهذيب الكمال: المزي: ٥/١١)

ستّ وخمسين ومائة، فتأمّل.[١]

[١٢]

[النصّ]: «حدّثنا عبد الله بن أحمد بن إبراهيم عن يحيى بن معين عن الحجّاج عن أبي معشر، قال: لمّا مات معاوية بن أبي سفيان، وذلك في النصف من رجب سنة ستين..»[٢].

[التعليقة]: لم أعثر على تاريخ عبد الله بن أحمد بن إبراهيم[٣]؛ لكن ابن معين المرويَّ عنه يحيى مات بالمدينة سنة ثلاث وثلاثين ومائتين[٤]؛ قاله ابن أبي خثيمة[٥].

[١٣]

[النصّ]: «حدّثنا سنان بن الحسن التستريّ، قال: حدّثنا إسماعيل بن مهران اليشكريّ،

---

(١) وقد ذكر ابن حجر في كتابه (تقريب التهذيب) ثلاثة أسماء بهذا العنوان؛ وهم:

١. عبدة بن سليمان الكلابيّ، المتوفّى سنة (١٨٧هـ).

٢. عبدة بن سليمان المروزيّ، المتوفّى سنة (٢٣٩هـ).

٣. عبدة بن سليمان البصريّ، نزيل مصر، صدوق من الثانية عشرة، مات سنة (٢٩٣هـ). (ينظر تقريب التهذيب: العسقلانيّ: ٦٢٨/١)

(٢) المحاسن والمساوئ: (ط م): ٤١/١، ط ف: ٥٤/١.

(٣) عثرنا في كثيرٍ من المصادر على أنّ من يروي عن يحيى بن معين بهذا العنوان هو: عبد الله بن أحمد ابن إبراهيم بن كثير الدروقيّ، أبو العباس العبديّ، حافظٌ، ومحدّث، كان يسكن سامرّاء، وقدم إلى بغداد وحدّث بها عن مسلم، وابن الوليد، وأحمد بن نصر، ويحيى بن معين..، وغيرهم، وعنه أحمد بن خزيمة، وعبد الله بن إسحاق..، وغيرهم، تُوفّي سنة (٢٧٦هـ). (ينظر: الجرح والتعديل: ٦/٥، تاريخ بغداد: ٣٨٠/٩)

(٤) ينظر تهذيب التهذيب: ٢٥١/١١.

(٥) يحيى بن معين بن عون الغطفانيّ بالولاء، أبو زكريّا البغداديّ، حافظٌ مشهور، يُعرف بإمام الجرح والتعديل، أصله من (سرخس) يروي عن ابن عيينة، وهشام، وعبد الرزاق..، وآخرين. وعنه: أبو خيثمة زهير بن حرب، والبخاريّ، ومسلم..، وغيرهم، تُوفّي بالمدينة وهو حاجّ سنة (٢٣٣هـ). (ينظر: الثقات لابن حبّان: ٢٣٦/٩، تاريخ بغداد: ١٨١/١٤)

قال: حدّثنا أحمد بن محمّد عن أبان بن عثمان عن عكرمة عن ابن عباس عن عليّ بن أبي طالب عليه السلام، قال: ..»[١].

[التعليقة]: سنان بن حسن التستريّ لم أجده في كتبنا، ولا كتب علماء رجال الجمهور.

وإسماعيل بن مهران هذا لقي الرضا عليَّ بن موسى، وله مصنّفات كثيرة، وهو من وُلد السكونيّ. قيل روى عن الصادق جعفر بن محمّد الصادق عليه السلام.[٢]

[١٤]

[النصّ]: «عليّ بن محمّد النديم، قال: دخلت على المتوكّل وعنده [ابن][٣] الرضى، فقال: يا عليُّ، مَن أشعر الناس في زماننا؟ قلت: البحتريّ، قال: وبعده؟ قلت: ..»[٤].

[التعليقة]: الظاهر سقوط لفظ (ابن) قبل لفظ الرضى، كما هو ظاهر.[٥]

[١٥]

[النصّ]: «قال ثمامة صاحب الكلام: كان المأمون قد همّ بلعن معاوية، وأنْ يَكتب بذلك كتابًا في الطعن عليه، قال: ففثأه[٦] عن ذلك يحيى بن أكثم، وقال: .. »[٧].

---

(١) المحاسن والمساوئ: (ط م): ٥٦/١، (ط ص): ٧٥.

(٢) إسماعيل بن مهران بن محمّد بن أبي نصر زيد السَّكونيّ، عالِمٌ حافظ، وراوية محدِّث، لقي الإمام الرضا عليه السلام، روى عن: إسماعيل القصير، وصفوان بن مهران الجمّال، وعبد اللّه بن المغيرة البجليّ..، وآخرين، له: (الملاحم)..، وغيرها، كان حيًّا قبل سنة (٢٠٣هـ). (ينظر: رجال النجاشيّ: ٢٦، لسان الميزان: العسقلانيّ: ٤٤١/١ رقم١٣٧٠، أعيان الشيعة: ٤٣٥/٣)

(٣) ما بين المعقوفين كُتبَ بخطّ السيّد الصدر قدس سره.

(٤) المحاسن والمساوئ: (ط م): ٧٤/١، (ط ص): ٩٩.

(٥) لا يخفى على المتتبِّع الخبير أنّ كلاً من الإمام الجواد عليه السلام والهاديّ عليه السلام والعسكريّ عليه السلام كانوا يُعرفون بـ(ابن الرضا)، فيلاحظ.

(٦) من فعل (فثأ)، يقال: فثأ فلانًا عن رأيه فَتَرَهُ، وصرفه عنهُ. (ينظر المعجم الوسيط: ٦٧٤/٢)

(٧) المحاسن والمساوئ: (ط م): ١٠٨/١، (ط ص): ١٤١.

[التعليقة]: ثمامة بن عمر، أبو سعيد الأوديّ، العطّار الكوفيّ، ممّن روى عن أبي عبد الله الصادق عليه السلام.[١]

ذكره الشيخ أبو جعفر الطوسيّ في رجال الصادق[٢]، ويظهر من حكايته أنّه شيخ في السنّ، وأنّه ممّن يلعن معاوية، كما لا يخفى.

[١٦]

[النصّ]: «وأخبرنا إبراهيم بن السنديّ بن شاهك، وكان من العلماء بأمر الدولة، قال: قال لي المأمون: نُبِّئتُ أنّك عالم بأمر الدولة ..»[٣].

[التعليقة]: إبراهيم بن السنديّ؛ كان عند المأمون في مقام أبيه السنديّ عند هارون الرشيد[٤]، والمصنّف ممّن عاصره، وروى عنه بلا واسطة، فتدبّر.[٥]

---

(١) ثمامة بن عمرو، أبو سعيد الأزديّ، وقيل: الأوديّ، العطّار، الكوفيّ، إماميّ من أصحاب الإمام الصادق عليه السلام، كان وَرِعًا عالمًا مهيبًا، وله قصة مع سفيان الثوريّ. (ينظر: لسان الميزان: ٨٤/٢، جامع الرواة: الأردبيليّ: ١٤١/١)

أمّا سنة وفاته فلم نقف عليها، لكن من الحكاية يتضح أنّه كان معاصرًا للقاضي يحيى بن أكثم ابن محمّد التميميّ، قاضي القضاة ببغداد، المتوفّى سنة (٢٤٢هـ). (ينظر: تاريخ بغداد: ١٩٥/١٤، المنتظم لابن الجوزيّ: ٣١٣/١١)

والأقرب أنّ المتحدِّث مع المأمون هو ليس ثمامة الكوفيّ بحسب ما ذكر السيّد حسن الصدر قدس سره؛ بل هو: ثمامة بن أشرس النميريّ، أبو معن النميريّ البصريّ المتكلِّم، أحد المعتزلة البصريّين، ورد بغداد واتّصل بهارون الرشيد ثمّ بالمأمون، وكان ذا نوادر وملح، من تلاميذه الجاحظ، وأراد المأمون أن يستوزره فاستعفاه، قُتل سنة (٢١٣هـ).(ينظر: تاريخ بغداد: ١٥٥/٧، سير أعلام النبلاء: ٢٠٤/١٠)

(٢) ينظر رجال الطوسـيّ: ١٧٤، وفيه: «عمرو» بدل«عمر»، و«الأزديّ» بدل «الأوديّ».

(٣) المحاسن والمساوئ: (ط م): ١١٥/١، ط ف: ١/ ١٤١.

(٤) ينظر تاريخ دمشق: ٣١٣/٧٢.

(٥) إبراهيم بن السنديّ بن شاهك - أبوه صاحب الشرطة في عهد الرشيد -، منجّمٌ طبيبٌ، وحدّث عن أبيه، يُجيد الكلام، ويُعدّ من أصحاب الجاحظ، ومن العلماء بالنجوم عند عضد الدولة ابن بويه، كان منسوبًا إلى التشيّع، ولعلّه كان على مذهب الزيديّة. (ينظر: بحار الأنوار: ٣٠٤/٥٥، الكنى والألقاب: ١١٥/٢)

[١٧]

[النصّ]: «ومنهم يحيى بن خالد؛ فإنه حدّثنا عليّ بن الحسين الأشقر[١] عن عبد الله بن أسوار، قال: كنت أخطّ بين يدي يحيى، وكان خطّي يُعجبه؛ فبينا أنا جالس بين يديه .. »[٢].

[التعليقة]: الحسين الأشقر بن الحسن، مات سنة ثمان ومائتين.[٣]

[١٨]

[النصّ]: «وحدّثنا يعقوب بن إسحاق، قال: رأى رجل من الموالي ليحيى رؤيا، وكان يحيى على حال الخوف والوجل من الهادي؛ فقصّ الرؤيا على أبيه، فقال: يا بُنيّ هذه والله رؤيا عجيبة ..»[٤].

[التعليقة]: يعقوب بن إسحاق، هو ابن السكّيت، المتوفّى سنة (٢٤٤)[٥]، فتأمّل طبقة المؤلّف.

---

(١) لم نقف على ترجمةٍ لعنوان (علّي بن الحسين الأشقر) في المصادر المتوافرة بين أيدينا، والصواب ما ذكره السيّد حسن الصدر قدس سره في تعليقته .

(٢) المحاسن والمساوئ: (ط م): ١٥١/١، (ط ص): ١٩٤.

(٣) الحسين بن الحسن الأشقر الفزاريّ، أبو عبد الله الكوفيّ، حافظٌ محدّث، روى عن: زهير، ويعقوب، وشريك، وقيس..، وغيرهم، روى عنه: أحمد بن حنبل، وعمر بن علي..، وغيرهم، تُوفّي سنة (٢٠٨هـ). (ينظر: الجرح والتعديل: ٤٩/٣، أعيان الشيعة: ٤٧٠/٥)

(٤) المحاسن والمساوئ: (ط م): ١٥٣/١، (ط ص): ١٩٦.

(٥) أبو يوسف يعقوب بن إسحاق، عُرف بـ(ابن السكّيت) - والسكّيت لقب أبيه لُقّب به؛ لكثرة سكوته وطول صمته - عالمٌ جليل، ومعلّمٌ عظيم، وأحد أئمّة اللّغة والأدب، وُلد في الأهواز وتعلّم في بغداد، وأخذ عن مشايخ البصريّين والكوفيّين، ويُعدّ من خواصّ أصحاب الإمامين التقيّين عليهما السلام، وأجاد في أصناف علوم اللغة والأدب، من مصنّفاته: (إصلاح المنطق)، و(الألفاظ)، و(القلب والإبدال)، وبلغت مصنّفاته ما يقارب الأربعين، ثمّ عمل آخر حياته مؤدِّبًا لولدَي المتوكّل، وأولاد المعتزّ والمؤيّد، ثمّ أمر المتوكّل بقتله سنة (٢٤٤هـ) بعد أن سأله عن الأفضليّة لولدَيه أم للحسن والحسين عليهما السلام، فأجابه: واللّه، إنّ قنبر غلام عليّ عليه السلام عندي خير منك، ومن ولَديك. (ينظر: تاريخ بغداد: ٢٧٣/١٤، رجال النجاشيّ: ٤٤٩)

[١٩]

[النصّ]: «وحدّثنا المدائنيّ عن كيسان عن الهيثم، قال: حجّ عبد الملك بن مروان ومعه الفرزدق، فبينا هو قاعد بمكّة في الحجر، إذ مرّ به عليّ بن الحسين بن عليّ بن أبي طالب وعليه مطرف خزّ، فقال عبد الملك: من هذا يا فرزدق؟ فأنشأ يقول: ...»[(١)].

[التعليقة]: المدائنيّ؛ هو أبو الحسين عليّ بن محمّد بن عبد الله بن أبي يوسف البصريّ، المصنّف المُكثِر.

قال صلاح الدين الصفديّ: بصريّ سكن المدائن، وانتقل إلى بغداد وتُوفّي بها سنة خمس وعشرين ومائتين، وكان تولّده سنة خمس وثلاثين ومائة، له مائتا كتاب.[(٢)]

وأكثر ابن أبي الحديد النقلَ عنه في شرحه على (نهج البلاغة).[(٣)]

وهذا غير المدينيّ[(٤)] راوي الصحيح للبخاريّ عن مؤلّفه محمّد بن إسماعيل[(٥)]، فلا تغفل.

---

(١) المحاسن والمساوئ: (ط م): ١/ ١٦٥، (ط ص): ٢١٢.

(٢) ينظر الوافي بالوفيات: ٢٩/٢٢.

(٣) ينظر شرح نهج البلاغة: ٢٤٤/١، ٢٥٣، ٣٠٧، ٢٤٦/٢، ٩٧/٩، ٤٤/١١، ١٣٣/١٦.. وغيرها.

(٤) في الأصل (المدائنيّ)، والصواب ما أثبتناه.

وهو: عليّ بن عبد الله بن جعفر بن نجيح المدينيّ، مولى بني سعد بن بكر، أبو الحسن، عالمٌ، حافظٌ، صاحب التصانيف، وإمام أهل الحديث، وُلد في البصرة سنة (١٦١هـ)، وتلقى العلم عن علماء الحديث في عصره؛ كحمّاد بن زيد، وسفيان بن عيينة، وهشيم بن بشير..، وغيرهم، وروى عنه: البخاريّ، والترمذيّ، والنسائيّ..، وغيرهم، تُوفّي في سامراء سنة (٢٣٤هـ). (ينظر: الطبقات الكبرى: ٣٠٨/٧، تاريخ بغداد: ٤٢١/١٣، الوافي بالوفيات: ١٢٦/٢١)

(٥) محمّد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة الجعفيّ، أبو عبد الله البخاريّ، عالمٌ حافظ في الحديث، صاحب الجامع الصحيح، وُلد في (بخارى)، وقام برحلة إلى الكثير من الأمصار، سمع الحديث عن أشهرهم: المدينيّ، والأنصاريّ..، وغيرهم، ومن مصنّفاته: (التاريخ)، و(الضعفاء في رجال الحديث)، تُوفّي في (خرتنك) سنة (٢٥٦هـ). (ينظر: تاريخ بغداد: ٤/٢- ٣٣، وفيات الأعيان: ٤ / ١٨٨)

وكيسان هو كيسان بن المُعَرّف النحويّ، أبو سليمان الهُجيميّ[١]، أخذ عن الخليل ابن أحمد[٢].

[٢٠]

[النصّ]: «قال المبرّد: حدّثني محمّد بن عامر الحنفيّ، قال: ذكروا أنّ فتيانًا كانوا مجتمعين قد ائتلفوا في نظامٍ واحد كلّهم ابن نعمة، وكلّهم قد شرد عن أهله، وقنع بأصحابه... »[٣].

[التعليقة]: مات المبرّد سنة خمس وثمانين ومائتين، وهو أبو العباس محمّد بن يزيد النحويّ، يروي عنه المصنّف[٤].[٥]

(١) كيسان بن المعرّف النحويّ، أبو سليمان الهُجيميّ، قيل اسمه: (معرّف بن دهشم)، وأصله من خراسان، ومولى امرأة من الجهم، ثقة حافظ، صاحب الكسائيّ الصغير، من النحويّين، له مسائل كثيرة في اللغة، حدّث عن: الخليل، وأبي سفيان بن العلاء..، وغيرهم. (ينظر: الوافي بالوفيات: ٢٨٦/٢٤، معجم الأدباء: ٣٣/١٧، إنباه الرواة: ٣٨/٣)

(٢) الخليل بن أحمد بن عمرو الفراهيديّ، أبو عبد الرحمن البصريّ، عربي الأصل من أزْد عُمان، لغويٌّ أديب، ومنشئ علم العروض، صاحب كتاب (العين) - وهو أوّل معجم في العربيّة - نشأ في البصرة وترقّى فيها، روى عن أيّوب، وعاصم الأحول..، وغيرهم، وأخذ عنه: سيبويه، والأصمعيّ..، وغيرهم، له تصانيف منها: (النغم)، (العروض)، (العين)، تُوفّي سنة (١٧٥هـ). (ينظر: المعارف: ٥٤١، خلاصة الأقوال: العلّامة الحليّ: ١٤٠، معجم الأدباء: ٧٢/١١)

(٣) المحاسن والمساوئ: (ط م): ١٧٧/١، (ط ص): ٢٢٧.

(٤) ذكر ابن عساكر في كتابه (تاريخ دمشق) أنّ المصنّف يروي عن المبرّد، وهذا نصّه: «أخبرنا أبو عبد الله الفراويّ وغيره، عن أبي عثمان الصابونيّ، أنبأنا أبو القاسم بن حبيب المفسِّر، قال: سمعتُ أبا الحسن محمّد بن محمّد بن الحسن الكازرونيّ، يقول: سمعتُ إبراهيم بن محمّد البيهقيّ، يقول: سمعتُ أبا العباس محمّد بن يزيد بن عبد الأكبر المبرّد يقول: كان مكتوبًا على سيف عليّ بن أبي طالب..». (تاريخ مدينة دمشق: ٥٢٥/٤٢)

(٥) محمّد بن يزيد بن عبد الأكبر، من بني ثمالة، أبو العباس النحويّ المبرّد، عالِمٌ فاضل، شيخ أهل النحو، وحافظ علم العربيّة، وُلد بالبصرة وأخذ عن أعلامها في النحو واللغة والتصريف، من شيوخه: أبو عمر الجرميّ، وأبو عثمان المازنيّ..، وغيرهم، روى عنه: ابن دريد، وأبو حاتم السجستانيّ، ارتحل إلى سامرّاء وبعدها أقام في بغداد إلى أن تُوفّي سنة (٢٨٥هـ)، ومن مؤلّفاته: (الكامل في اللغة

[٢١]

[النصّ]: «وحدّثنا محمّد بن أيّوب بن جعفر بن سليمان، وهو أمير البصرة، قال: كان بالبصرة رجل من بني تميم، وكان شاعرًا ظريفًا، وكنت آنس به، فأردت أن أخدعه؛ فقلت: يا أبا نزار أنت شاعر وظريف، والمأمون أجود من السحاب الحافل، والريح العاصف، فما يمنعك منه؟ قال: ..»[(١)].

[التعليقة]: هذا محمّد بن أيّوب عامل المأمون على البصرة، يروي عنه المصنّف بلا واسطة.[(٢)]

[٢٢]

[النصّ]: «وحدّثنا إبراهيم بن عبد الله رفعَ الحديثَ إلى أنس بن مالك، قال: دخلنا على فتىً من الأنصار -وهو ثقيل- في مرضه، فلم نخرج من عنده حتى قُضي عليه، .. »[(٣)].

[التعليقة]: مات إبراهيم بن عبد الله هذا بـ(سرَّ من رأى)، وكان نزيل بغداد، مات عن ستٍّ وستين سنة، وسنة موته سنة أربع وأربعين ومائتين.[(٤)]

وليس هو الخلّال بمعجمه ذاك، يُكنّى أبا إسحاق المروزيّ، مات سنة إحدى وأربعين ومائتين.[(٥)]

والأدب). (ينظر: تاريخ بغداد: ١٥١/٤، إنباه الرواة: ٢٤١/٣، الوافي بالوفيات: ١٤١/٥)

(١) المحاسن والمساوئ: (ط م): ١٨٥/١، (ط ص): ٢٣٦.

(٢) محمّد بن أيّوب بن جعفر بن سليمان بن علّي بن عبد الله بن العباس، وهو من الولاة العباسيّين على البصرة، وقد خطب على منبر المدينة في موسم الحجّ سنة (٢٢٧هـ)، وكان أبوه واليًا على السند. (ينظر: تاريخ الطبريّ: ٣١٢/٧، الأغاني: ٥٠/١٤)

(٣) المحاسن والمساوئ: (ط م): ٢٢٠/١، (ط ص): ٢٨٢.

(٤) إبراهيم بن عبد الله بن حاتم الهرويّ، أبو إسحاق، الحافظ المحدّث، نزيل بغداد، روى عن أبي الزناد، وخلف الأشجعي، وهشيم..، وغيرهم، روى عنه: الترمذيّ، وابن ماجة، وابن أبي الدنيا..، وغيرهم، تُوفّي في (سامرّاء) سنة (٢٤٤هـ). (ينظر: الثقات لابن حبّان: ٧٨/٨، الوافي بالوفيات: ٢٢/٦)

(٥) إبراهيم بن عبد الله بن أحمد الخلّال المروزيّ، أبو إسحاق، روى عن عبد الله بن المبارك، روى

ولا هو أبو شيبة بن أبي بكر الكوفيّ المتوفّى سنة خمس وستين ومائتين.[١]

وإن يكن فلا بأس، والغرضُ تعرُّف الطبقة الذين يروي عنهم المصنّف.

[٢٣]

[النصّ]: «حدّثنا الحكم بن عيسى عن الأعمش عن الشعبيّ، قال: اطّلع العبّاس على النبيّ صلى الله عليه وآله وعنده جبريل عليه السلام، فقال له جبريل عليه السلام: هذا عمّك العبّاس؟ قال: نعم. قال:..»[٢].

[التعليقة]: الأعمش هو: «سليمان بن مهران الأسديّ الكاهليّ، أبو محمّد الكوفيّ، الأعمش ثقة، حافظ، عارف بالقراءات[٣]، وَرِعٌ، لكنّه يدلّس[٤]، من الخامسة، مات سنة سبع وأربعين ومائة أو ثمان، وكان مولده أوّل [سنة][٥] إحدى وستين». (ابن حجر: تقريب التهذيب: الجزء الأوّل/ الصفحة:٣٩٢)[٦].

وقال أبو نعيم: مات سنة ثمان وأربعين ومائة، عن أربع وثمانين سنة[٧].

عنه: النسائيّ، وأحمد بن منصور المروزيّ، والحسن بن سفيان الشيبانيّ..، وغيرهم، تُوفّي سنة (٢٤١هـ). (ينظر: الثقات لابن حبّان: ٧٥/٨، تهذيب الكمال: ١١٩/٢رقم ١٨٩)

(١) إبراهيم بن عبد الله بن محمّد بن إبراهيم بن عثمان، العبسّي بالولاء، ويُعرف بـ(أبي شيبة بن أبي بكر بن أبي شيبة الكوفيّ)، روى عن: بكر القاضي، وحفص بن عون، وشريك، وهُشيم..، وغيرهم، روى عنه: البخاريّ، ومسلم، والنسائيّ وابن ماجة، وأبو زرعة..، وغيرهم، وله مسائل عن أحمد ابن حنبل، تُوفّي في شهر رمضان سنة (٢٦٥هـ). (ينظر: الجرح والتعديل: ٩٢/٢، تهذيب التهذيب: ١٢٨/٣ رقم٢٤٢)

(٢) المحاسن والمساوئ: (ط م): ٦٤/٢، (ط ص): ٤٨٤.

(٣) في الأصل: «بالقراءة»، وما أثبتناه من المصادر.

(٤) الكثير من كتب التراجم والسير وثّقت الأعمش ووصفته بكلمات المدح والثناء ونفت عنه التدليس، ومَن أراد الاطّلاع فليراجع: (تاريخ الثقات: العجليّ: ٢٠٤/١، تهذيب الكمال: المزيّ: ٨٩/١٢، تاريخ بغداد: ٩/٩، تاريخ دمشق: ٢٣١/٤٦، سير أعلام النبلاء: ٢٢٦/٦).

(٥) ما بين المعقوفين أثبتناه منّا وهو مماّ يقتضيه السياق.

(٦) تقريب التهذيب: ٣٩٢/١ رقم ٢٦٢٣.

(٧) ينظر حلية الأولياء: الأصفهانـيّ: ٥٤/٥ رقم ٢٩٨.

وذكر في (تهذيب التهذيب): [روى][(١)]عنه الحكم [بن عتيبة][(٢)]، وأبو إسحاق [السبيعيّ][(٣)]، انتهى[(٤)].[(٥)]

---

(١) ما بين المعقوفين أثبتناه منّا وهو مماّ يقتضيه السياق.

(٢) ما بين المعقوفين أثبتناه من المصدر.

(٣) ما بين المعقوفين أثبتناه من المصدر.

(٤) ينظر: تهذيب التهذيب: ١٩٥/٤.

(٥) سليمان بن مهران الأسديّ الكاهليّ بالولاء، أبو محمّد الكوفيّ الأعمش، حافظٌ محدّث، عالمٌ فقيه، وكان يُقرئ القرآن للناس، أصله من بلاد الريّ، وُلد يوم استشهاد الإمام الحسين عليه السلام سنة (٦٠هـ)، روى عن الإمام محمّد الباقر عليه السلام، وإبراهيم النخعيّ، وحبيب بن أبي ثابت، وسعيد بن جبير، روى عنه أبان بن تغلب، وسفيان الثوريّ، وشريك النخعيّ، و ابن عيّاش، وقد روى في فضائل أهل البيت عليهم السلام كثيرًا من الأحاديث، تُوفّي سنة (١٤٨هـ)، وقيل: سنة (١٤٧هـ). (ينظر: الطبقات الكبرى: ٣٤٢/٦، رجال الطوسيّ: ٢١٥، تاريخ بغداد: ٤/٩)

وقد قال السيّد الخوئيّ في كتابه (معجم رجال الحديث) في ترجمته ما نصّه: «من خواصّ أصحاب الصادق عليه السلام... ولم يتعرض له العلّامة في (الخلاصة)، واعترض عليه الشهيد الثاني في محكي تعليقته على قول العلّامة في يحيى بن وثّاب: كان مستقيمًا، ذكره الأعمش، بما لفظه: عجبًا من المصنّف ينقل عن الأعمش استقامة يحيى بن وثّاب، ثمّ لم يذكر الأعمش في كتابه أصلًا، ولقد كان حرّيًا بالذكر لاستقامته وفضله، وقد ذكره العامّة في كتبهم وأثنوا عليه مع اعترافهم بتشيُّعه، وغير المصنِّف من أصحابنا الذين صنّفوا في الرجال تركوا ذكره (انتهى).

أقول: الاعتراض على العلّامة قدس سره في محلّه جدًّا؛ فإنّ الأعمش إذا كان يعتمد العلّامة على قوله - ولذلك ذكر يحيى بن وثّاب في القسم الأول - فلماذا لم يذكر الأعمش نفسه؟ على أنّا قد بيّنا أنّ العلّامة يعتمد على قول كلّ شيعيّ لم يرد فيه جرح، ولا إشكال في أنّ تشيّع الأعمش من المتسالم عليه بن الفريقين، وتدلّ عليه عدّة روايات؛ منها: ما رواه الصدوق بسنده عن الأعمش، عن الصادق عليه السلام في حديث شرائع الدين، قال: ومن مسح على الخفّين خالف الله ورسوله وكتابه، ووضوءه لم يتمّ، وصلاته غير مُجزئة.. الحديث، الخصال، أبواب المائة وما فوقها، خصال شرائع الدين، الحديث. لكن في سند الرواية مجاهيل، وبما أنّ الأعمش لم يرد فيه جرح، فلا وجه لعدم ذكره. هذا مضافًا إلى أنّه يكفي في الاعتماد على روايته جلالته وعظمته عند الصادق عليه السلام، ولذلك كان من خواصّ أصحابه عليه السلام. وقد وقع في إسناد تفسير عليّ بن إبراهيم كما تقدّم بعنوان: سليمان الأعمش، وقد التزم أن لا يروي فيه إلّا عن الثقات». (معجم رجال الحديث: ٢٩٤/٩-٢٩٥)

[٢٤]

[النصّ]: «حدّثنا أبو ناظرة البصريّ[١] عن المازنيّ، قال: بينا أنا قاعد في المسجد إذا صاحب بريد قد دخل وهو يسأل عنّي ويقول: أيّكم المازنيّ؟ فأشار الناس إليّ، فقال: أجب، قلت: من ومن أجيب؟ قال: الخليفة، فذُعرتُ منه، وكنت رجلًا فاطميًّا فظننتُ أنّ اسمي رُفع فيهم، فقلت: أصلحك الله! تأذن لي أن أدخل منزلي فأودّع أهلي وأتأهب لسفري؟ فقال: افعل. فعلمتُ أنّه لو كان شرًّا لما أذن لي، فسكنتُ إلى قوله، ودخلت المنزلَ فودّعتهم وخرجتُ إليه...»[٢].

[التعليقة]: يُعلم من قول المازنيّ: «وكنتُ رجلًا فاطميًّا»، أنّه كان من الشيعة كما هو ظاهر؛ وكذلك هو من شيوخ علماء الشيعة؛ ذكره النجاشيّ في كتابه (فهرس مصنّفي الشّيعة)، وذكر أنّه: [كان من غلمان][٣] إسماعيل بن ميثم، مات سنة (٢٤٨)[٤].[٥]

[٢٥]

[النصّ]: «وقال[٦]: كأنّكم بهما وقد نجم القضاء، ونزلت مقادير السماء، وبلغ الكتاب أجله، وانتهى الأمر إلى وقته المحدود وحينه المسطور، الذي لا يدفعه دافع ولا يمنع منه مانع، وقد تشتّت أمرُهما، وافترقت كلمتُهما، وظهر تعاديهما، وانقطعت الرقّة بينهما، حتى تُسفك الدماء، وتكثر القتلى، وتُهتك ستور النساء، وتمنّى كثير من الأحياء أنّهم بمنزلة الموتى.

---

(١) لم نعثر على ترجمته في المصادر المتوافرة بين أيدينا.

(٢) المحاسن والمساوئ: (ط م): ٧٥/٢، (ط ص): ٤٠٠.

(٣) ما بين المعقوفين أثبتناه من المصدر.

(٤) ينظر رجال النجاشّي: ١١٠.

(٥) بكر بن محمّد بن حبيب بن بقية المازنّي، أبو عثمان البصريّ، سيّد أهل العلم في النحو والعربيّة، عالمٌ أديب، ومصنّف مشهور، من علماء الإماميّة، وُلد في البصرة، وأخذ عن: أبي عبيدة، والأصمعيّ، روى عنه: الحارث بن أبي أسامة، وأبو العباس المبرّد، ومن تصانيفه (علل النحو)، و(التصريف)، تُوفّي في البصرة سنة (٢٤٨هـ). (ينظر: تاريخ بغداد: ٩٦/٧، خلاصة الأقوال: ٨١، معجم الأدباء: ١٠٧/٧)

(٦) أي: قال هارون العبّاسّي للكسائّي بما يخصّ مصير ولدَيه الأمين والمأمون.

قلت: يا أمير المؤمنين أوَ كائن ذلك؟ قال: نعم.

قلت: لأمرٍ رأيته أو رؤيا أُريتها، أو لشيء تبيّن لك في أصل مولدهما، أم لأثر وقع لأمير المؤمنين في أمرهما؟ قال: بل أثر واجب صحيح حملته العلماء عن الأوصياء، وحملته الأوصياء عن الأنبياء عليهم السلام»[1].[2]

[التعليقة]: أقول لا يكون هذا إلّا أنّ يكون الرشيد سمعه من الصادق أو الكاظم عليهما السلام.[3]

[٢٦]

[النصّ]: «قال يونس بن حبيب النحويّ: أوّل من أسّس العربيّة وفتح بابها ونهج سبيلها أبو الأسود الدؤليّ، واسمه ظالم بن عمرو[4]، فقال له الحجّاج: أتسمعني ألحن على المنبر؟

---

(١) المحاسن والمساوئ: (ط م): ٧٥/٢-٧٨، (ط ص): ٤١١- ٤١٥.

(٢) ينظر: الأخبار الطوال: الدينوريّ: ٣٨٩، مروج الذهب: ٣٥١/٢)

(٣) سمع الرشيد وتنبّأ بمصير ولدَيه الأمين والمأمون من بعض الأئمّة عليهم السلام، وقد وردت العديد من الأحاديث في ذكر أخبار دولة بني العباس، وأنباء دولتهم، وابتداء ملكهم وزوالها؛ ولعلّ أشهرها ما أورده الدينوريّ في كتابه (الأخبار الطوال: ٣٨٩)، ونقل عنه الدميريّ في كتابه (حياة الحيوان الكبرى: ١٥٥/١) - بعد ذكرهما القصّة عن الأصمعيّ - أنّ المأمون كان يقول في خلافته: قد سمع أبي الرشيد جميع ما جرى بيني وبين الأمين من الإمام موسى بن جعفر بن محمّد؛ فلذلك قال ما قال.

وكم أعلمَ الإمام جعفر الصادق عليه السلام عن حادثةٍ قبل وقوعها، ثمّ وقعت في الدولة العباسيّة وأخبر عن مُلك بني العبّاس مرارًا قبل أن يكون، وقد ورده حديث أنّه جاءه أبو مسلم الخراسانيّ وناجاه سرًّا بالدعوة له، وأعلمه أنّ خَلْقًا كثيرًا أجابوه، فقال له الصادق عليه السلام: إنّ ما تؤمي إليه غير كائن لنا حتّى يتلاعب بها الصبيان من وُلد العبّاس...

وفي حديث آخر جمع عبدُ اللّه المحض أهلَ بيته في الأبواء وهمّ بالأمر، ودعا الصادق عليه السلام، فلمّا حضر جلس بين السفّاح والمنصور، وحين استُشير ضرب على منكب السفّاح، فقال: لا واللّه أو يملكها هذا أوّلًا، ثمّ ضرب بيده الأخرى على منكب المنصور وقال: وتتلاعب بها الصبيان من وُلد هذا، ووثب وخرج من المجلس. (ينظر: مقاتل الطالبيّين: ١٧٣، كتاب الإمام الصادق للمظفّر: ٢٦١/١)

(٤) ظالم بن عمرو بن سفيان الكنانيّ، أبو الأسود الدؤليّ، واضع علم النحو، كان من أصحاب الإمام عليّ عليه السلام، وتعلّم على يده أصول النحو، من الفقهاء، والأعيان، والأمراء، والشعراء، والفرسان، سكن البصرة ووُلّي إمارتها في خلافة الإمام عليّ عليه السلام، وقد شهد معه (صفّين)، وهو أول من وضع

قال: كلّا، الأمير أفصح العرب، قال: أقسمتُ عليك! قال: حرفًا واحدًا تلحن فيه،..»[١].

[التعليقة]: قال ثعلب[٢]: جاوز يونس المائة، وقيل: عاش ثمان وثمانين سنة، ومات يونس بن حبيب البصريّ سنة ثلاث وثمانين ومائة في خلافة هارون الرشيد[٣].[٤]

[٢٧]

[النصّ]: «قال الكسائيّ: دخلت على الرشيد ذات يوم وهو في إيوانه، وبين يديه مالٌ كثير، قد شقّ عنه البدر شقًّا، وأمر بتفريقه في خَدَمِ الخاصّة، وبيده درهم تلوح كتابته وهو يتأمّله، وكان كثيرًا ما يحدّثني...»[٥].

[التعليقة]: هو أبو جعفر محمّد بن عبد الله الكسائيّ.[٦]

النقط في القرآن الكريم، وله شعر، تُوفّي في البصرة وعمره خمس وثمانون سنة، واختلفوا في وفاته؛ فقيل سنة (٩٦هـ)، وقيل سنة (١٠١هـ). (ينظر: الطبقات الكبرى: ٩٩/٧، وفيات الأعيان: ٥٣٥/٢)

(١) المحاسن والمساوئ: (ط م): ٩٢/٢، (ط ص): ٤٢٢.

(٢) أحمد بن يحيى بن زيد بن سيار الشيبانـيّ بالولاء، أبو العباس ثعلب، إمام الكوفيّين في النحو واللغة، كان راويةً للشعر ومحدّثًا مشهورًا بالحفظ، ثقّة حجّة، وُلد في بغداد، سمع من محمّد بن زياد الأعرابيّ، والزبير بن بكّار. روى عنه أبو محمّد اليزيديّ، وعليّ بن سليمان الأخفش، وابن بشّار الأنباريّ..، وآخرون، ومن تصانيفه: (الفصيح)، و(مجالس ثعلب)، و(معاني القرآن)، تُوفّي في بغداد سنة (٢٩١هـ). (ينظر: إنباه الرّواة: ١٧٣/١، وفيات الأعيان: ١٠٤/١)

(٣) يونس بن حبيب النحويّ، أبو عبد الرحمن الضبّيّ بالولاء، علّامة بالأدب، وإمام نحاة البصرة، وُلد في قرية (جبل) بين بغداد وواسط، أخذ عن: أبي عمرو بن العلاء، وحماد بن سلمة، وأخذ عنه: أبو عبيدة، والكسائيّ، والفرّاء..، وآخرون، وهو شيخ سيبويه الذي أكثر عنه النقل، وكانت حلقته بالبصرة ينتابها فصحاء العرب وأهل البادية، من تصانيفه: (معاني القرآن)، و(اللغات)، و(النوادر)، تُوفّي في سنة (١٨٢هـ). (ينظر: المعارف: ٥٤١، وفيات الأعيان: ٢٤٤/٧، معجم الأدباء: ٦٤/٢٠)

(٤) ورد ذكر وفاة يونس عن أبي العباس ثعلب بتفاوت يسير في عدّة مصادر. (ينظر: فهرست ابن النديم: ٦٤، إنباه الرواة: ١٧٣/١، معجم الأدباء: ١٠٢/٥)

(٥) المحاسن والمساوئ: (ط م): ١٢٦/٢، (ط ص): ٤٦٧.

(٦) لم نعثر على ترجمته في المصادر المتوافرة بين أيدينا.

[التعليقة]: حكى الدميريّ في (حياة الحيوان) تلك الحكاية عن هذا الكتاب قال: رأيت في كتاب (المحاسن والمساوئ) للإمام إبراهيم بن محمّد البيهقيّ ما نصّه: «قال الكسائيّ: دخلتُ على الرشيد ذات يوم... إلى أخره»[(١)]؛ ذكر ذلك عند ذكره خلافة عبد الملك بن مروان.

[٢٨]

[النصّ]: «قال: إنّ ملك الترك كان غزا في زمن أبي مسلم (سمرقند)، وعليها عامل له يُقال له صبيح بن إسماعيل، ومع ملك الترك قائد لملك الصين كان جليلًا عنده، عظيم القدر، بمنزلة وليّ العهد، أمدّه به لصهرٍ كان بينهما في سبعين ألف رجل، وإن صبيح بن إسماعيل ظفر بعسكر التركيّ وهزمه، وغنم عامّة ما فيه، وأسَرَ رجاله كافّة، وأسَرَ القائد الصينيّ فيمن أسر، فكان هذا الخاتم في إصبعه، فأخذه منه وبعث به إلى أبي مسلم، فبعث به أبو مسلم إلى أبي العباس؛ فأعجب به إعجابًا شديدًا، ودعا له من يبصره من الجوهريّين والمقوِّمين وسألهم عن قيمته فلم يُحسنوا أن يقوموه، فلم يزل مرفوعًا في خزانته إلى أن مات...

وحُكي بعد ذلك أنّ هذا الخاتم صار إلى المأمون فوهبه لبوران ابنة الحسن بن سهل ذي الرئاستين، ثمّ صار إلى المعتصم، ثمّ إلى المعتزّ، والمستعين، فنقشه المستعين، ثمّ صار كلّ خليفة ينقش عليه اسمَه حتى نقصت قيمته، وهو الآن عند الخليفة المقتدر بالله»[(٢)].[(٣)]

---

(١) حياة الحيوان الكبرى: ٩٥/١.

(٢) المحاسن والمساوئ: (ط م): ١٣٠/٢، (ط ص): ٤٧٠.

(٣) وعن هذا الخاتم يذكر العصاميّ صاحب كتاب (سمط النجوم العوالي) ما نصّه: «ومن غريب ما اتفق لهارون الرشيد أنّ أخاه موسى الهادي لمّا وُلّي الخلافة قبله، سأل عن خاتم عظيم القدر كان لأبيه المهدي، فبلغه أنّ الرشيد أخذه، فطلبه منه فامتنع فألحّ عليه فيه، فشقّ على الرشيد أخذه، فطلبه ومرّ على جسر بغداد فرماه في دجلة، فلمّا مات الهادي ووُلّي الرشيد الخلافة أتى إلى ذلك المكان بعينه ومعه خاتم رصاص فرماه فيه، وأمر الغطّاسين أن يلتمسوه ففعلوا، فاستخرجوا الخاتم الأول، فعُدّ ذلك من سعادة الرشيد».(سمط النجوم العوالي: ٤٠٥/٣)

[التعليقة]: من هنا يُعلم أنّ إبراهيم بن محمّد البيهقيّ صنّف هذا الكتاب في أيّام المقتدر بالله العباسيّ، فهو من أهل القرن الثالث وما بعده.

[التعليقة]: بُويع لجعفر المقتدر بالله في سلخ شهر شوّال سنة خمس وتسعين ومائتين (٢٩٥).[١]

[٢٩]

[النصّ]: «قال: وشرب أعرابيّ وعلى يساره ابن له فسقاه، فقال له جليسه: السنّةُ أن تسقي مَن عن يمينك، قال: قد علمت؛ ولكنّه أحبّ إليّ من السنّة»[٢].

[التعليقة]: أظنّ المُجيب كان من ظرفاء الشيعة، [و]المقترِح كان سنّيًّا.

(١) جعفر بن أحمد بن طلحة - المقتدر بالله العباسّي - ابن المعتضد بن الموفّق بن المتوكّل، أبو الفضل، وأمّه أمّ ولد يقال لها: شغب، وُلد في سنة (٢٨٢هـ)، وبويع بالخلافة في سنة (٢٩٥هـ)، فاستصغره الخاصّة والقادة فخلعوه سنة (٢٩٦هـ)، ونصبوا عبد الله بن المعتزّ فقام عوامّ الناس بقتله، وعادوا المقتدر بعد يومين، فطالت أيامه إلى أن اتفق الناس على خلعه في سنة (٣١٦هـ)، وأقعدوا أخاه القاهر مكانه، فبقي القاهر ثلاثة أيام كذلك، ثمّ خلع القاهر نفسه، وبايع الناس المقتدر ثانيًا وبقي إلى أنّ قام الخادم التركيّ مؤنس قائد جيش الدولة العباسيّة بقتله في سنة (٣٢٠هـ). (ينظر: سير أعلام النبلاء: ٤٣/١٥، الوافي بالوفيات: ٧٣/١١)

(٢) المحاسن والمساوئ: (ط م): ٢٣١/٢، (ط ص): ٥٩٨.

المصادر والمراجع

القرآن الكريم.

المصادر المخطوطة:

١. الحقيبة: للسيّد عليّ ابن السيّد حسن الصدر (١٣٨٠هـ)، توجد نسخة منها في مكتبة المؤلّف في الكاظميّة.

المصادر والمراجع المطبوعة:

٢. الأخبار الطوال: لأحمد بن داوُد الدينوريّ (ت ٢٨٢هـ)، تحقيق: عبدالمنعم عامر، مراجعة: د. جمال الدِّين الشيّال، الناشر: دار إحياء الكتاب العربيّ - القاهرة، ومنشورات الشريف الرضيّ، ط١، ١٩٦٠م.

٣. الأعلام قاموس تراجم لأشهر الرجال والنساء من العرب والمستعربين والمستشرقين: لخير الدِّين الزركليّ (ت١٣٩٦هـ)، الناشر: دار العلم للملايين - بيروت، ط٥، ١٩٨٠م.

٤. أعيان الشيعة: للسيّد محسن الأمين العامليّ (ت ١٣٧١هـ)، تحقيق وتخريج: السيّد حسن الأمين العامليّ، الناشر: دار التعارف للمطبوعات - بيروت، (ن ط)، (ن ت).

٥. أغاني: لأبي الفرج عليّ بن الحسين بن محمّد الأصفهانيّ (ت٣٥٦هـ)، الناشر: دار إحياء التراث العربيّ.

٦. أمل الآمل: للشيخ محمّد بن الحسن (الحرّ العامليّ) (ت ١١٠٤هـ)، تحقيق: السيّد أحمد الحسينيّ، الناشر: مكتبة الأندلس - بغداد.

٧. إنباه الرواة على أنباه النُحاة: لجمال الدين أبي الحسن عليّ بن يوسف القفطيّ (ت ٦٢٤هـ)، تحقيق: محمّد أبو الفضل إبراهيم، الناشر: المكتبة العصريّة - صيدا - بيروت، ط١، ١٤٢٤هـ - ٢٠٠٤م.

٨. أنساب الأشراف: لأحمد بن يحيى البلاذريّ (ت ٢٧٩هـ)، تحقيق: د. محمّد حميد الله، الناشر: معهد المخطوطات بجامعة الدول العربيّة بالاشتراك مع دار المعارف بمصر، (ط ن)، ١٩٥٩م.

٩. الأنساب: لعبد الكريم بن محمّد بن منصور التميميّ السّمعانيّ (ت ٥٦٢هـ)، تقديم وتعليق: عبدالله عمر البارودي، الناشر: دار الجنان - بيروت، ط١، ١٤٠٨هـ.

١٠. بحار الأنوار الجامعة لدرر أخبار الأئمّة الأطهار: للعلّامة الشيخ محمّد باقر المجلسيّ (ت ١١١١هـ)، تحقيق: مجموعة محقّقين، الناشر: مؤسّسة الوفاء - بيروت، ط٢، ١٤٠٣هـ.

١١. البدر الطالع بمحاسن من بعد القرن السابع: للقاضي محمّد بن عليّ الشوكانيّ (ت ١٢٥٠هـ)، الناشر: دار المعرفة- بيروت، (ن ط) (ن ت).

١٢. بغية الراغبين في سلسلة آل شرف الدين: للسيّد عبد الحسين شرف الدين(ت ١٣٧٧هـ)، تحقيق: السيّد عبد الله شرف الدين، الناشر: الدار الإسلاميّة - بيروت، ط١، ١٤١١هـ.

١٣. بغية الوعاة في طبقات اللغويّين والنحاة: لعبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطيّ (ت ٩١١هـ)، تحقيق: محمّد أبو الفضل إبراهيم، الناشر: المكتبة العصريّة - صيدا، ط١، ١٩٦٤م.

١٤. بغية الوعاة في طبقات مشايخ الإجازات: للسيّد حسن الصدر (ت ١٣٥٤هـ)، تحقيق: محمّد حسين النجفيّ، المنشورة ضمن مجلّة كتاب شيعه -قمّ المقدسة، ع٧-٨، ١٣٩٢هـ.

١٥. البيان والتبيين: لعمرو بن بحر بن محبوب الكنانيّ، الشهير بالجاحظ (ت ٢٥٥هـ)، الناشر: دار ومكتبة الهلال - بيروت،(ن ط)، ١٤٢٣هـ.

١٦. تأسيس الشيعة الكرام لعلوم الإسلام: للسيّد حسن الصدر (ت ١٣٥٤هـ)، تحقيق: الشيخ محمّد جواد المحموديّ، تعليق: السيّد عبد الستار الحسنيّ، الناشر: مؤسّسة تراث الشيعة - قمّ المقدّسة (ن ط)، ٢٠١٦م.

١٧. التاج في أخلاق الملوك: لعمرو بن بحر بن محبوب الكنانيّ، الشهير بالجاحظ (ت ٢٥٥هـ)، تحقيق: أحمد زكي باشا، الناشر: المطبعة الأميريّة - القاهرة، ط١، ١٣٣٢هـ - ١٩١٤م.

١٨. تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام: لمحمّد بن أحمد بن عثمان الذهبيّ (ت٧٤٨هـ)، تحقيق: د. عمر عبدالسلام تدمريّ، الناشر: دار الكتاب العربيّ - بيروت، ط٢، ١٤٠٩هـ.

١٩. تاريخ الأمم والملوك: لمحمّد بن جرير الطبريّ (ت ٣١٠هـ)، تحقيق مراجعة وتصحيح وضبط: نخبة من العلماء الأجلّاء، الناشر: مؤسّسة الأعلميّ - بيروت، ط٤، ١٤٠٣هـ.

٢٠. تاريخ بغداد أو مدينة السّلام: لأحمد بن عليّ الخطيب البغداديّ (ت ٤٦٣هـ)، دراسة وتحقيق: مصطفى عبد القادر عطا، الناشر: دار الكتب العلميّة - بيروت، ط١، ١٤١٧هـ.

٢١. تاريخ الثقات: لأبي الحسن أحمد بن عبد الله بن صالح العجليّ الكوفيّ (ت ٢٦١هـ)، الناشر: دار الباز، ط١، ١٤٠٥هـ -١٩٨٤م.

٢٢. تاريخ مدينة دمشق وذكر فضلها وتسمية مَنْ حلّها من الأماثل أو اجتاز بنواحيها من وارديها وأهلها: للحافظ عليّ بن الحسن ابن هبة الله الشافعيّ (ابن عساكر) (ت ٥٧١هـ)، دراسة وتحقيق: عليّ شيريّ، الناشر: دار الفكر - بيروت، (ن ط)، ط/١٤١٥هـ.

٢٣. تاريخ اليعقوبيّ: لأحمد بن أبي يعقوب بن جعفر المعروف بـ(ابن واضح) (ت٢٨٤هـ)، قدّم وعلّق عليه: السيّد محمّد صادق بحر العلوم، الناشر: المكتبة الحيدريّة -النجف الأشرف، (ن ط)، ١٩٦٤م.

٢٤. تراجم علماء الكاظميّة: للشيخ الدكتور محمّد المنصور، تحقيق: مؤسّسة الإمامين الجوادين - الكاظميّة، (ن ط)، ٢٠٠٩م.

٢٥. تقريب التهذيب: لأحمد بن عليّ بن حجر العسقلانيّ (ت ٨٥٢هـ)، دراسة وتحقيق: مصطفى عبد القادر عطا، الناشر: دار الكتب العلميّة - بيروت، ط٢، ١٤١٥هـ.

٢٦. تكملة أمل الآمل: للسيّد حسن الصدر (ت ١٣٥٤هـ)، تحقيق: الدكتور حسين عليّ محفوظ، وآخرين، الناشر: دار المؤرِّخ العربيّ - بيروت، ط١، ١٤٢٩هـ.

٢٧. تهذيب التهذيب: للحافظ أحمد بن عليّ بن حجر العسقلانيّ (ت ٨٥٢هـ)، الناشر: دار الفكر - بيروت، ط١، ١٤٠٤هـ.

٢٨. تهذيب الكمال في أسماء الرجال: للحافظ يوسف المزيّ (ت٧٤٢هـ)، تحقيق وتعليق: د. بشار عوّاد معروف، الناشر: مؤسّسة الرسالة - بيروت، ط٤، ١٤٠٦هـ.

٢٩. جامع الرواة وإزاحة الاشتباهات عن الطُّرق والأسناد: لمحمّد بن عليّ الأردبيليّ (ت ١١٠١هـ)، الناشر: مكتبة المحمّديّ، (ن ط)، (ن ت).

٣٠. الجرح والتعديل: لعبد الرحمن بن أبي حاتم الرازيّ (ت ٣٢٧هـ)، الناشر: دار إحياء التراث العربيّ - بيروت، ط١، ١٣٧١هـ.

٣١. حلية الأولياء وطبقات الأصفياء: لأبي نعيم أحمد بن عبد الله الأصفهانيّ الشافعيّ (ت ٤٣٠هـ)، تحقيق: مصطفى عبد القادر عطا، الناشر: دار الكتب العلميّة - بيروت، ط٣، ١٤٢٧هـ.

٣٢. حياة الحيوان الكبرى: لمحمّد بن موسى بن عيسى الدميريّ (ت ٨٠٨هـ)، الناشر: دار الكتب العلميّة - بيروت، ط٢، ١٤٢٤هـ.

٣٣. خلاصة الأقوال في معرفة الرجال: للشيخ الحسن بن يوسف بن المطهّر الأسديّ (العلّامة الحليّ) (ت٧٢٦هـ)، تحقيق: الشيخ جواد القيّوميّ، الناشر: مؤسّسة نشر الفقاهة - قم، ط١، ١٤١٧هـ.

٣٤. الذريعة إلى تصانيف الشيعة: للشيخ محمّد محسن بن عليّ المنزويّ (آقا بزرگ الطهرانيّ) (ت١٣٨٩هـ)، الناشر: كتابخانه إسلاميّه - طهران، ط٢، ١٤٠٣هـ.

٣٥. روضات الجنّات في أحوال العلماء والسّادات: للميرزا محمّد باقر الموسويّ الخوانساريّ (ت١٣١٣هـ)، الناشر: دار إحياء التراث العربيّ - بيروت، ط١، ١٤٣١هـ.

٣٦. الروض المعطار في خبر الأقطار: لمحمّد بن عبد المنعم الحميريّ (ت ٩٠٠هـ)، تحقيق: د. إحسان عباس، الناشر: مكتبة لبنان، ط٢، ١٩٨٤م.

٣٧. رياض العلماء وحياض الفضلاء: للميرزا عبدالله أفندي الأصفهانيّ (ت حدود ١١٣٠هـ)، تحقيق: السيّد أحمد الحسينيّ، الناشر: مكتبة آية الله المرعشيّ - قمّ، (ن ط)، ١٤٠٣هـ.

٣٨. سمط النجوم العوالي في أنباء الأوائل والتوالي: لعبد الملك بن حسين بن عبد الملك العصاميّ المكيّ (ت ١١١١هـ)، تحقيق: عادل أحمد عبد الموجود، وعليّ محمّد معوض، الناشر: دار الكتب العلميّة - بيروت، ط١، ١٤١٩هـ - ١٩٩٨م.

٣٩. سير أعلام النبلاء: لمحمّد بن أحمد بن عثمان الذهبيّ (ت٧٤٨هـ)، إشراف وتخريج: شُعيب الأرنؤوط،

تحقيق: حسين الأسد، الناشر: مؤسّسة الرسالة - بيروت، ط٩، ١٤١٣هـ.

٤٠. شرح نهج البلاغة: لعبد الحميد بن أبي الحديد المعتزليّ (ت ٦٥٦هـ)، تحقيق: محمّد أبو الفضل إبراهيم، الناشر: دار إحياء الكتب العربيّة، ط١، ١٣٧٨هـ.

٤١. الضوء اللامع لأهل القرن التاسع: لمحمّد بن عبد الرحمن السخاويّ (ت ٩٠٢هـ)، الناشر: دار الجيل - بيروت، ط١، ١٤١٢.

٤٢. طبقات الشافعيّة الكبرى: لعبد الوهّاب بن عليّ بن عبد الكافي السّبكيّ (ت ٧٧١هـ)، تحقيق: محمود محمّد الطناحيّ، وعبدالفتّاح محمّد الحلو، الناشر: هجر للطباعة والنشر، ط٢، ١٤١٣هـ

٤٣. الطبقات الكبرى: لمحمّد بن سعد بن منيع البصريّ (ابن سعد) (ت٢٣٠هـ)، الناشر: دار صادر - بيروت، (ن ط)، ١٩٥٨م.

٤٤. العقد الفريد: لشهاب الدين أحمد بن محمّد، المعروف بابن عبد ربّه الأندلسيّ (ت ٣٢٨هـ)، الناشر: دار الكتب العلميّة - بيروت، ط١، ١٤٠٤ هـ.

٤٥. عيون الأخبار: لعبد الله بن مسلم الدينوريّ (ابن قتيبة) (ت ٢٧٦هـ)، تحقيق: د.يوسف عليّ طويل، الناشر: دار الكتب العلميّة - بيروت، ط٣، ٢٠٠٣م.

٤٦. فهرست أسماء مصنّفي الشيعة (رجال النجاشيّ): للشيخ أبي العباس أحمد بن عليّ بن أحمد النجاشيّ (ت ٤٥٠هـ)، تحقيق: السيّد موسى الشبيريّ، الناشر: مؤسّسة النشر الإسلاميّ - قمّ المشرّفة، ط٥، ١٤١٦هـ.

٤٧. الفهرست: لأبي الفرج محمّد بن أبي يعقوب إسحاق النديم (ت ٣٨٠هـ)، تحقيق: إبراهيم رمضان، الناشر: دار المعرفة - بيروت، ط٢، ١٤١٧ هـ - ١٩٩٧ م.

٤٨. الفهرست: للشيخ منتجب الدِّين عليّ بن بابويه الرّازيّ (ت ٥٨٥هـ)، تحقيق: سيّد جلال الدِّين محدّث الأرمويّ، الناشر: مكتبة آية الله العظمى المرعشيّ النجفيّ - قم، (ن ط)، ١٣٦٦هـ.

٤٩. فهرس التراث: للسيّد محمّد حسين الحسينيّ الجلاليّ (ت ١٤٤٢هـ)، تعليق: السيّد محمّد رضا الجلاليّ وآخرين، الناشر: دار الولاء - بيروت، ط٤، ١٤٣٦هـ.

٥٠. كتاب الثقات: للحافظ محمّد بن حبّان بن أحمد التميميّ البستيّ (ت ٣٥٤هـ)، الناشر: مؤسّسة الكتب الثقافيّة - الهند، ط١، ١٣٩٣هـ.

٥١. كتاب العين: للخليل بن أحمد الفراهيديّ (ت ١٧٥هـ)، تحقيق: د. مهدي المخزوميّ، د. إبراهيم السامرائيّ، الناشر: مؤسّسة دار الهجرة- إيران، ط٢، ١٤٠٩هـ.

٥٢. كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون: مصطفى بن عبد الله الشهير بحاجي خليفة (ت ١٠٦٧هـ)، الناشر: دار إحياء التراث العربيّ - بيروت، (ن ط)، ١٩٩٩م.

٥٣. الكنى والألقاب: للشيخ عباس القمّيّ (ت ١٣٥٩هـ)، الناشر: انتشارات بيدار - قمّ المشرّفة، طبع:

مطبعة العرفان - صيدا، (ن ط)، ١٣٥٨هـ.

٥٤. لسان العرب: لجمال الدين محمّد بن مكرّم بن منظور (ت ٧١١هـ)، الناشر: أدب الحوزة - قمّ، (ن ط)، ١٤٠٥هـ.

٥٥. لسان الميزان: لأحمد بن عليّ بن حجر العسقلانيّ (ت ٨٥٢هـ)، الناشر: مؤسّسة الأعلميّ - بيروت، ط٢، ١٣٩٠هـ.

٥٦. مجمع الأمثال: لأحمد بن محمّد النيسابوريّ الميدانيّ (ت ٥١٨هـ)، الناشر: المعاونيّة الثقافيّة للآستانة الرضويّة المقدّسة، (ن ط)، ١٣٦٦ش.

٥٧. المحاسن والأضداد: لعمرو بن بحر الجاحظ البصـريّ (ت ٢٥٥هـ)، الناشر: انتشارات الشريف الرضيّ، ط١، ١٤٢٣هـ.

٥٨. المحاسن والمساوئ: للشيخ إبراهيم بن محمّد البيهقيّ (ق ٣هـ)، الناشر: دار صادر - بيروت، (ن ط)، ١٣٨٠هـ.

٥٩. المحاسن والمساوئ: للشيخ إبراهيم بن محمّد البيهقيّ (ق ٣هـ)، تحقيق: السيّد محمّد أبو الفضل إبراهيم، الناشر: دار المعارف - مصر(ن ط)، ١٣٨٠هـ/١٩٦١م.

٦٠. المحاسن والمساوئ: للشيخ إبراهيم بن محمّد البيهقيّ (ق ٣هـ)، تحقيق: الشيخ محمّد سويد، الناشر: دار إحياء العلوم - بيروت، ط٢، ١٩٩٥م.

٦١. المحاسن والمساوئ: للشيخ إبراهيم بن محمّد البيهقيّ (ق ٥هـ)، تصحيح: محمّد بدر الدين النعسانيّ الحلبيّ، الناشر: دار السعادة - مصر، سنة (ن ط)، ١٣٢٥هـ.

٦٢. مرآة الشرق: للشيخ محمّد أمين الإماميّ الخوئيّ (ت١٣٦٧هـ)، تصحيح وتقديم: عليّ الصدرائيّ الخوئيّ، الناشر: مكتبة آية الله المرعشيّ النجفيّ - قمّ، ط١، ١٤٢٧هـ.

٦٣. مروج الذهب ومعادن الجوهر: لعليّ بن الحسين بن عليّ المسعوديّ (ت ٣٤٦هـ)، الناشر: منشورات دار الهجرة - قم، ط٢، ١٤٠٤هـ.

٦٤. المسلسلات في الإجازات: للسيّد شهاب الدين المرعشيّ (ت ١٤١١هـ)، جمع: السيّد محمود المرعشيّ، الناشر: مكتبة آية الله المرعشيّ النجفيّ - قمّ، (ن ط)، ١٤١٦هـ.

٦٥. المعارف: لعبد الله بن مسلم (ابن قتيبة) (ت ٢٧٦هـ)، تحقيق: د. ثروت عكاشة، الناشر: دار المعارف - مصر، ط٢، ١٩٦٩م.

٦٦. معارف الرجال في تراجم العلماء والأدباء: للشيخ محمّد حرز الدين (ت ١٣٦٥هـ)، تعليق: محمّد حسين حرز الدين، الناشر: مكتبة آية الله المرعشيّ النجفيّ - قم، ١٤٠٥هـ.

٦٧. معجم الأدباء: للشيخ ياقوت بن عبد الله الحمويّ الروميّ البغداديّ (ت ٦٢٦هـ)، الناشر: دار الفكر - بيروت، ط٣، ١٤٠٠هـ.

٦٨. معجم البلدان: لشهاب الدين ياقوت بن عبد الله الحمويّ الرّوميّ البغداديّ (ت ٦٢٦هـ)، الناشر: دار إحياء التّراث العربيّ - بيروت، ط٢/١٣٩٩هـ.

٦٩. معجم رجال الحديث وتفصيل طبقات الرواة: لأبي القاسم الموسويّ الخوئيّ (١٤١٣هـ)، ط٥، ١٤١٣ هـ - ١٩٩٢ م.

٧٠. معجم رجال الفكر والأدب في النجف خلال ألف عام: للشيخ محمّد هادي الأمينيّ (ت ١٤٢٥هـ)، ط٢، ١٤١٣هـ.

٧١. معجم اللغة العربيّة المعاصرة: للدكتور أحمد مختار عبد الحميد عمر (ت ١٤٢٤هـ)، الناشر: عالم الكتب، ط١، ١٤٢٩ هـ - ٢٠٠٨ م.

٧٢. معجم المؤلّفين: لعمر رضا كحالة (ت ١٤٠٨هـ)، الناشر: مكتبة المثنى - بيروت، دار إحياء التّراث العربيّ - بيروت، (ن ط)، ١٩٥٧م.

٧٣. معجم المطبوعات العربيّة والمعرّبة: ليوسف بن إليان بن موسى سركيس (ت ١٣٥١هـ)، الناشر: مطبعة سركيس - مصر، (ن ط)، ١٣٤٦هـ - ١٩٢٨م.

٧٤. المعجم الوسيط، المؤلّف: مجمع اللغة العربيّة بالقاهرة (إبراهيم مصطفى، وأحمد الزيّات، وحامد عبد القادر، ومحمّد النجّار)، الناشر: دار الدعوة، (ن ط)، (ن ت).

٧٥. المعرفة والتاريخ: لأبي يوسف يعقوب بن سفيان الفسويّ(ت ٢٧٧هـ)، تحقيق: د. أكرم العُمَريّ، الناشر: مؤسّسة الرسالة - بيروت، ط١، ١٩٨١م.

٧٦. مقاتل الطالبيّين: لعليّ بن الحسين الأمويّ، أبو الفرج الأصفهانيّ، (ت ٣٥٦هـ)، قدّم له: كاظم المظفّر، الناشر: منشورات المكتبة الحيدريّة - النجف الأشرف، ط٢، ١٣٨٥هـ - ١٩٦٥م .

٧٧. المنتظم في تاريخ الملوك والأمم: لعبد الرّحمن بن عليّ بن محمّد ابن الجوزيّ (ت ٥٩٧هـ)، دراسة وتحقيق: محمّد عبدالقادر عطا، ومصطفى عبد القادر عطا، راجعه وصححه: نعيم زرزور، الناشر: دار الكتب العلميّة - بيروت، ط١، ١٤١٢هـ.

٧٨. موسوعة طبقات الفقهاء: لِلّجنة العلميّة في مؤسّسة الإمام الصّادق عليه السلام، إشراف: الشيخ جعفر السبحانيّ، الناشر: دار الأضواء - بيروت،(ط ن)، ١٤٢٠هـ.

٧٩. نقباء البشر في القرن الرابع عشر: للشيخ محمّد محسن بن عليّ المنزويّ (آغا بزرگ الطهرانيّ) (ت١٣٨٩هـ)، الناشر: دار إحياء التراث العربيّ - بيروت، ط١، ١٤٣٠هـ.

٨٠. نقد الرجال: للسيّد مصطفى بن الحسين الحسينيّ التفرشيّ (ق ١١هـ)، تحقيق ونشر: مؤسّسة آل البيت عليهم السلام لإحياء التراث - قم، ط١، ١٤١٨هـ.

٨١. نكت الوزراء: لأبي المعالي المؤيّد بن محمّد الجاجرميّ (ق ٦/ ٧ هـ)، تحقيق: د. نبيلة عبد المنعم، الناشر: شركة المطبوعات للتوزيع والنشر - بيروت، ط١، ٢٠٠٠م.

٨٢. نهاية الأرب في فنون الأدب: لأحمد بن عبد الوهاب النويريّ (ت ٧٣٣هـ)، الناشر: دار الكتب والوثائق القوميّة - القاهرة، ط١، ١٤٢٣ هـ.

٨٣. الوافي بالوفيات: خليل بن آيبك الصفديّ (ت ٧٦٤هـ)، تحقيق: أحمد الأرناؤوط، وتركي مصطفى، الناشر: دار إحياء التراث، (ن ط)،١٤٢٠هـ - ٢٠٠٠م.

٨٤. وفيات الأعيان وأنباء الزمان: شمس الدين أحمد بن محمد البرمكيّ الإربليّ المعروف بـ(ابن خلّكان) (ت ٦٨١هـ)، تحقيق: إحسان عباس، الناشر: دار الثقافة - لبنان، (ن ط)، (ن ت).

575	Nafa'is Al Masa'il [Important Matters] Authored By: Sayed Hassan Al-Sadr Al-Kazimi	Manuscript Editing: Sheikh Hussein Muhammad Haider Islamic Seminary – Holy Najaf Lebanon

Manuscripts indices and bibliographies of publications

659	Notes On the Jurisprudence Books in Al-Sayed Hassan Al-Sadr Al-Kazimi's Library	Abdul Rasoul Al-Kazimi Librarian Iraq

Appendices

693	First Appendix	Photos and documents of Al-Sayed Hassan Al-Sadr Al-Kadhimi's library
745	Second Appendix	Photos of Al-Sayed Hibat Al-Deen Al-Shahristani's permission [for the transmission of hadith] from Al-Sayed Hassan Al-Sadr Al-Kadhimi
755	Third Appendix	Photos of Mirza Abi al-Fadl al-Najmabadi's permission [for the transmission of hadith] from Al-Sayed Hassan Al-Sadr Al-Kadhimi
763	Fourth Appendix	Pictures of examples of scholars' comments on jurisprudential books in Al-Sayed Hassan Al-Sadr Al-Kadhimi's library
781	Fifth Appendix	A List of The Manuscripts Added to Al-Sayed Hasan Al-Sadr Public Library Registered at The Iraq National Library and Archive

313	Permission for the Transmission of Hadiths Al-Sayyid Hassan Al-Sadr's Permission Given to Al-Mirza Abi Al-Fadl Al-Najm Abadi	Abd al-Hadi al-Sayyid Muhammad Ali al-Alawi Islamic Seminary – Holy Najaf Iraq

Reviewed texts

343	A Unique Report That Muhammad Ibn Ismail at the beginning of Al-Kafi's Chain of Reporters is Ibn Bazi` By: Al-Sayed Hasan Al-Sadr Al-Kadhimi (d. 1354 AH)	Manuscript Editing By: Ammar Al-Sayed Mujtaba Al-Yusha Al-Mousawi Islamic Seminary – Holy Najaf Iraq
421	Tahiyat 'Ahl Al-Quboor Bi Al-Ma'thur [Transmitted Salutation for The People of The Graves] Written by: Al-Sayed Hassan Al-Sadr Al-Kazimi	Manuscript Editing by: Al-Sheikh Ja'far Abd Ali Al-Aboudi Islamic Seminary – Holy karbala Iraq
475	Commentary on the book Al-Mahasin Wa Al-Masawi [Beauties and Disadvantages] for Al-Bayhaqi's Authored By: Al-Sayed Hassan Al-Sadr Al-Kazimi	Manuscript Editing by: Kazim Hamid Mutaib Al-Jubouri Heritage Revival Center Al-Abbas's (s) Holy Shrine Iraq
545	A Treatise on Nasi' Authored By: Al-Sayed Hassan Al-Sadr Al-Kathimi	Manuscript Editing By: Maytham Al-Sayed Mahdi Al-Khatib Islamic Seminary – Holy karbala Iraq

Content

Heritage studies

17	Al-Sayed Hassan Al-Sadr Al-Kazimi's Library Its history, importance and excerpts from it	Abdul Rasoul Al-Kazimi Librarian Iraq
125	Al-Sayed Hassan Al-Sadr's Benefits in Biographical Evaluation The Book (Interpretation of Wasil Al-Shia) As A Model	Muhammad Baqir Malikiyan Heritage Researcher Iran
163	Al-Sayed Hassan Al-Sadr Al-Kazimi's Book (Mukhtalaf Al Rijal) -View and analyze-	Al-Sheikh Muhammad Ja'far Al-Islami Heritage Researcher Iran
207	The Methods of Attributing Books That Have Reached Us to Their Authors (Fasil Al-Qada Fi Fiqh Al-Rida as An Example)	Al-Sayyed Ahmed Zayd Al-Mousawi The Islamic Seminary – Holy Najaf Kuwait

Authorization

253	Permission for the Transmission of Hadiths Al-Sayyid Hassan Al-Sadr's Permission Given to Al-Sayyid Hiba Al-Din Al-Husseini Al-Shahristani	Manuscript Editing & Research By: Dr. Al-Sheikh Imad Al-Kadimi Heritage Researcher Iraq

Al-Abbas's (s) Holy Shrine
Heritage Revival Center

Maqaleed Al -Turath

A periodical literature about our scientific heritage issued by Al-Khizanah Magazine

First Issue

The Legacy of
Al-Sayed Hassan Al-Sadr Al-Kadhimi
(d.1354 A.H)

Researches - Permissions (Hadith) - Treatises

By
Several Researchers & Editors

Department of
Cultural and Intellectual Affairs
Heritage Revival Center

Maqaleed Al -Turath

A periodical literature about our scientific heritage issued by Al-Khizanah Magazine

First Issue

The Legacy of
Al-Sayed Hassan Al-Sadr Al-Kadhimi
(d.1354 A.H)

Researches - Permissions (Hadith) - Treatises

By
Several Researchers & Editors